دور المسارات السياحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في عجلون

The Role of Tourism Trails in the Socio- economic Development in Ajloun

إعداد:

أسماء محمد حسين غريز

إشراف:

الدكتور خالد مقابله

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في إدارة التراث الحضاري

كلية الآثار والانثربولوجيا

جامعة اليرموك

2010

دور المسارات السياحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في عجلون

Role of Tourism Trails in the Socio- economic Development in Ajloun

اعداد :

أسماء محمد حسين غريز

قدمت هذه الرساله استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص ادارة التراث الحضاري في جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن

اعضاء لجنة المناقشة

١-د. خالد مقابلة .... رئيسا

٢-أ.د. زياد السعد..عضوا

٣-د. مصطفى النداف..عضوا

٤ -السيد هشام المجالي ....عضوا

نموذج التفويض

أنا **أسماء محمد حسين غريز** ، أفوض جامعة اليرموك بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:...............................

التاريخ:........./............/..........

Authorization Form

I , Asma Mohammed Hussein Ghraze authorize Yarmouk University to supply copies of my thesis to libraries or establishments or individuals on request, according to the Yarmouk University regulations.

Signature: ....

Date: ....

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر والامتنان إلى المشرف الدكتور خالد مقابله الذي لم يبخل بجهده ووقته في متابعة مراحل إنجاز هذه الرسالة . وكذلك أود أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى لجنة المناقشة وإلى جميع المحكّمين الذين أبدوا التوجيهات القيمة، وكان لهم الفضل في ظهور الرساله بهذه الصوره ، والى جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاثار والانثروبولوجيا والزملاء الطلبة في قسم صيانة المصادر التراثية وادارتها. .

فهرس البدايات

فهرس المحتويات

الفصل الأول

تصميم الدراسة

الفصل الثاني

واقع ومستقبل السياحة في الأردن

الفصل الثالث

واقع التنمية السياحية في عجلون

الفصل الرابع

دور المسارات السياحية في التنمية السياحية

الفصل الخامس

تحليل النتائج

الفصل السادس

النتائج و التوصيات

المراجع و الملاحق

فهرس الجداول

فهرس الصور

فهرس الملاحق

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بأهمية السياحة في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة، والتعرف على أهم المشاكل والعقبات التي تواجه تطوير المسار السياحي بين بعض قرى محافظة عجلون (أم الينابيع، الطيارة، محنا، باعون) بهدف المساهمة في تهيئة الأجواء المناسبة لاستقطاب السياح وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.حيث أنه من خلال التوجه الحديث لوزارة السياحة والاثار الاردنية بتطوير المسارات السياحية وترويجها ، من المتوقع ان يكون لمثل هذه المسارات مساهمة فاعلة في تشغيل الايدي العاملة وتنشيط الاقتصاد المحلي واستقطاب الاستثمارات السياحية لمثل هذه المناطق خارج المدن الرئيسية. تكون مجتمع الدراسة الاجمالي من جميع أبناء القرى المشمولة في الدراسة والبالغ عددهم(5798) فرد بواقع(994) فرد من قرية محنا، و(257) فرد من قرية الطيارة، و(256) فرد من قرية أم الينابيع، و(4291) فرد من قرية باعون. تم استثناء السكان المحليين ممن تقل اعمارهم عن 18 عام تأكيدا على تحقيق اهداف الدراسة بموضوعية ودقة وبالتالي اصبح مجتمع الدراسة الفعلي يتالف من (2900) فرد موزعين على القرى المشمولة في الدراسة. تم اختيار عينة فرضية بنسبة (10%) من المجتمع الفعلي للدراسة وبواقع 291 فرد من ابناء المجتمع المحلي في القرى المشمولة موزعين بشكل نسبي حسب سكان كل قرية من القرى المشمولة في الدراسة. اعتمدت الباحثة الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة حيث تكونت من عدة محاور منها: محور التأثيرات الاجتماعية، محور التأثيرات الاقتصادية، و محور التأثيرات العامة،إضافة الى بعض الأسئلة المفتوحة.

أظهرت نتائج الدراسة أن تقييم المجتمع المحلي للتأثيرات الاجتماعية للمسارات السياحية في محافظة عجلون كان بشكل عام مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.79)، بانحراف معياري (0.51)، وأن مدى التأثيرات الاقتصادية للمسارات السياحية في محافظة عجلون كانت بشكل عام مرتفعه، إذ بلغ المتوسط الحسابي(3.94)، بانحراف معياري (0.51). كما أظهرت النتائج أن مدى التأثيرات العامة للمسارات السياحية في محافظة عجلون كانت بشكل عام متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.25)، بانحراف معياري (0.67). وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول التأثير الاجتماعي للمسارات السياحية تبعاً لمتغير الجنس، ومتغير عدد أفراد الأسرة، ومتغير دخل الأسرة الشهري بالدينار ومتغير العمر بالسنوات ، والحالة الإجتماعية، ومكان السكن. وبالمقابل بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة تعزى إلى المهنة. كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اجابات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات الاقتصادية للمسارات السياحية تبعاً لمتغير الجنس، ومتغير عدد أفراد الأسرة، ومتغير دخل الأسرة الشهري بالدينار، ومتغير مكان السكن.بينما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة تبعاً لمتغير العمر بالسنوات، ومتغير الحالة الاجتماعية، ومتغير المهنة. وأوصت الدراسة بتفعيل دور الحكومة ممثلة في وزارة السياحة ووزارة التخطيط والتعاون الدولي في الترويج للقرى محط الدراسة لجذب الاستثمارات والمشاريع التنموية له

Abstract

This study aimed at introducing the importance of the tourism in realizing social and economical development of the region, and identifying the most important problems and obstacles facing the development of the tourist trail between some of Ajloun villages (Um el-yanabe'a, Al-tayyara, Mahna, Baoun) in order to contribute in creating the suitable atmosphere to attract tourists and enhancing the sustainable economical and social development. For that, under the recent orientation of the Ministry of Tourism and Antiques to develop and promote the tourist courses, it is expected that such courses shall have an effective contribution in employing workforce, activate the local economy and attract tourist investments in such areas which are located outside the main cities.

The total population of the study consisted of all the villages population included in the study (5798 people); (994) of Mahna Village; (257) of Tyyara Village; (256) of Um Yanabe'a Village and (4291) of Baoun Village. The local residents (under 18 years) were excluded from the study therefore; the study population consisted of (2900). A random sample of 10% I selected from the actual population of the study. Partial sample of (291) selected of the local community in the villages distributed evenly according to the population of each village.

The researcher adopted the questionnaire as a main tool of the study which consisted of many axes such as: the social effects axis, General effects axis in addition to several open questions.

The study results showed that the local community assessment of the social effects of tourist passages in Ajloun Governorate was high in

general the mean reached (3.79) with a deviation of (0.51). and that the economic effects of the tourist courses in Ajloun Governorate was medium in general, the mean reached (3.94) with a deviation of (0.67). the results indicated that there are no statistically significant differences at the indication level of (0.05) ≥α among the study sample answers on the study effects of the tourist courses according to the gender variable, the family members variable, the family monthly income in Jordanian Dinar, the residence variable. The results showed that there are statistically significant differences among the study sample answers according to the age variable, And recommended Activating the government's role represented in the Ministry of Planning, Tourism and International Cooperation in Promoting the countryside addressed by the study to attract investments and developmental projects.

الفصل الاول

تصميم الدراسة

1،1المقدمة

اصبحت صناعة السياحية أولى أكبر صناعة في الاقتصاد العالمي، على الأقل من حيث عدد المستخدمين ورأس المال المستثمر وعائدات العملة الأجنبية، وكذلك تعتبر صناعة السياحية من أكثر الصناعات نموا وازدهاراً على المدى البعيد. ويتوقع لها مزيداً مـــن النمـــو والتوســـع والنجاح. لذلك ينظر إلى السياحة العالمية من منظور اقتصادي يتمثل في كونها قطـــاع انتـــاجي يلعب دوراً مهماً في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات ومصدراً للعملات الصـــعبة وفرصة لتشغيل الأيدي العاملة.

وغدت السياحة نمط تقوم عليه العديد من المؤسسات السياحية العالمية، وعلى غيـــر مـــا يعتقد الكثير فإن تطبيق مفهوم السياحة لا يعد مكلفاً من الناحية الماليـــة، لأن العائـــد المعنـــوي والمادي يعود بالربح والفائدة على المؤسسات السياحية العالمية من جهة واقتصـــاديات المقاصـــد السياحية من جهة اخرى.

ويعد الأردن من الدول الحديثة التي تواكب التطورات العصرية وتحتضن لقاء الأصـــالة والتطور مع الحضارات الممتدة لالاف السنين ، وتتميز بدفء استقبال الضيوف القادمين إليها من شتى بقاع العالم للاستمتاع بالطبيعة الخلابة، والمناخ المعتدل في بيئة اجتماعية مناسبة للســـياحة العائلية وفي بلد مشهود له بالأمن والأمان والترحاب(الطائي، 2001).

ويشكل قطاع السياحة مصدر دعم رئيسي للدخل والتوظيف للعديد من البلدان الصناعية والنامية على حد سواء. وطبقاً لمعلومات وزارة السياحة والآثار الأردنية تعد السياحة اهم القطاعات التصديرية في المملكة. وتقدر مساهمة السياحة بأكثر من 14% من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة وتوفر أكثر من 40 ألف فرصة عمل مباشرة مما يساهم في الحد من مشكلتي الفقر والبطالة في المملكة(البيانات الإحصائية لوزارة السياحة والآثار، 2009).

ويتمتع الأردن بمزايا جغرافية وتاريخية وطبيعية تجعل منه مقصداً سياحياً في جميع فصول العام وتلبي معظم الأهداف التي ينشدها السائح، حيث تتوافر الأماكن الدينية والمواقع الأثرية والمشاتي والمصايف والينابيع الطبيعية والغابات والصحاري والشواطئ.

وتعد محافظة عجلون من المواقع المهمة سياحيا في الأردن من خلال أهميتها التاريخية، حيث تتميز عجلون ببيئتها الخلابة في فصلي الربيع والصيف. فالمحافظة تعد متنفس الأردن الرئيسي لاحتوائها على غابات دائمة الخضرة، بالإضافة للآثار الإسلامية والمسيحية المتنوعة.

وتقع عجلون في أعلى الجنوب الشرقي لوادي الصدع ـ وتنقسم تضاريسها الى جبال واودية وسهول، وهي واحدة من أقدم المدن في الأردن، وتمتاز المدينة بقلعتها التي بناها القائد عز الدين أسامة في عام 1184 م. كما تتميز قرى عجلون بطقس متوسط الحرارة في الصيف، وبارد في الشتاء والمناطق المرتفعة فيها تتمتع بأشجار السرو الخضراء و البلوط والصنوبر(الديك، 1995).

وتعد عمّلية أنشاء مسارات سياحية في محافظة عجلون أحد الخطوات المهمة والناجحة لتنمية السياحة في المنطقة، لذا تقوم وزارة السياحية على تحقيق خطط المسارات لتحقيق التنمية للمجتمعات المحلية. لمواكبة التوجهات السياحية العالمية. وتقوم خطة المسارات على تطوير السياحة بتقديم الخدمات السياحية من خلال المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تتيح الفرصة لأبناء المجتمع المحلي لتحسين دخولهم، إضافة إلى أن الهدف من المسار خلق منتج سياحي جديد يعمل على إطالة مدة إقامة الزائر في المملكة وتعريف المواطن الاردني بالإرث السياحي وخلق توجه أفضل اتجاه أنماط السياحة الداخلية والخارجية حيث تكون رفيقة بالبيئة وتحافظ على الموروث الثقافي والحضاري والمواقع والمجتمعات المحلية وتعريف الزائر بالعادات والتقاليد والتراث الشعبي للمجتمع المحلي في الأردن(العدوان، 2009).

وكان للمسار السياحي الذي بادرت بإنشائه وزارة السياحة والآثار في عجلون(مسار عجلون) أكبر الأثر في إعادة اكتشاف جمالية المكان وأهمية هذا الموقع السياحي الرائع. حيث من المتوقع أن يسهم هذا المسار في جعل السائح يطيل مدة إقامته في المدينة بين مواقعها الأثرية والتاريخية والتعرف على الثقافة المحلية. ويبلغ طول مسار عجلون 40كم؛ حيث يشمل مثلث اشتفينا- راسون- عرجان - وادي الريان(اليابس)- مار الياس- لستب- وينتهي بقلعة عجلون الأثرية، و تضمن تطوير مسار عجلون تأهيل الاستراحات والأطاريف وبناء أرصفة، وتطوير الحدائق، كما تم الاتفاق مع عدد من اصحاب الأراضي الزراعية المزروعة بأشجار الزيتون المعمرة ، على استعمال هذه الأراضي كحديقة للزيتون الروماني بعد تسويرها وتصميم ممرات

ولوحات تفسيرية ووضع عدد من المقاعد بها، بحيث تتكون هذه الحديقة مثالاً على التقدم الزراعي للمنطقة في العصور الاسلامية الأولى(العياصره،2009).

ولقد كان لزيارة جلالة الملك عبدالله الثاني لمحافظة عجلون بتاريخ 2009/6/30، أثر كبير في زيادة الاهتمام بها. حيث أعلن جلالته عن إنشاء منطقة عجلون التنموية الخاصة للإفادة من مميزات المحافظة البيئية والزراعية والسياحية لرفع مستوى معيشة المواطنين فيها بالإستناد إلى خطة تقترح إنشاء 24 مشروعاً سياحياً تكون نواه لتطور المنطقة، والعمل مع المؤسسات الحكومية الأخرى لوضع خطة متكاملة لتنمية منطقة جبل عجلون. وتضمنت كذلك وضع إطار جديد لاستعمالات الأراضي واستراتيجية اقتصادية وإطار مؤسسي للتطوير تهدف لتحويل المنطقة إلى مقصد سياحي عالمي، وتوفير أجواء بيئية وطبيعية تعتمد على الميزات التي تنفرد بها غابات عجلون، وإنشاء نزل بيئي في عجلون استجابة للطلب المتزايد على النزل الفندقية المقامة في المحمية بشقيها الصيفي والشتوي(جريدة الغد ، 2009).

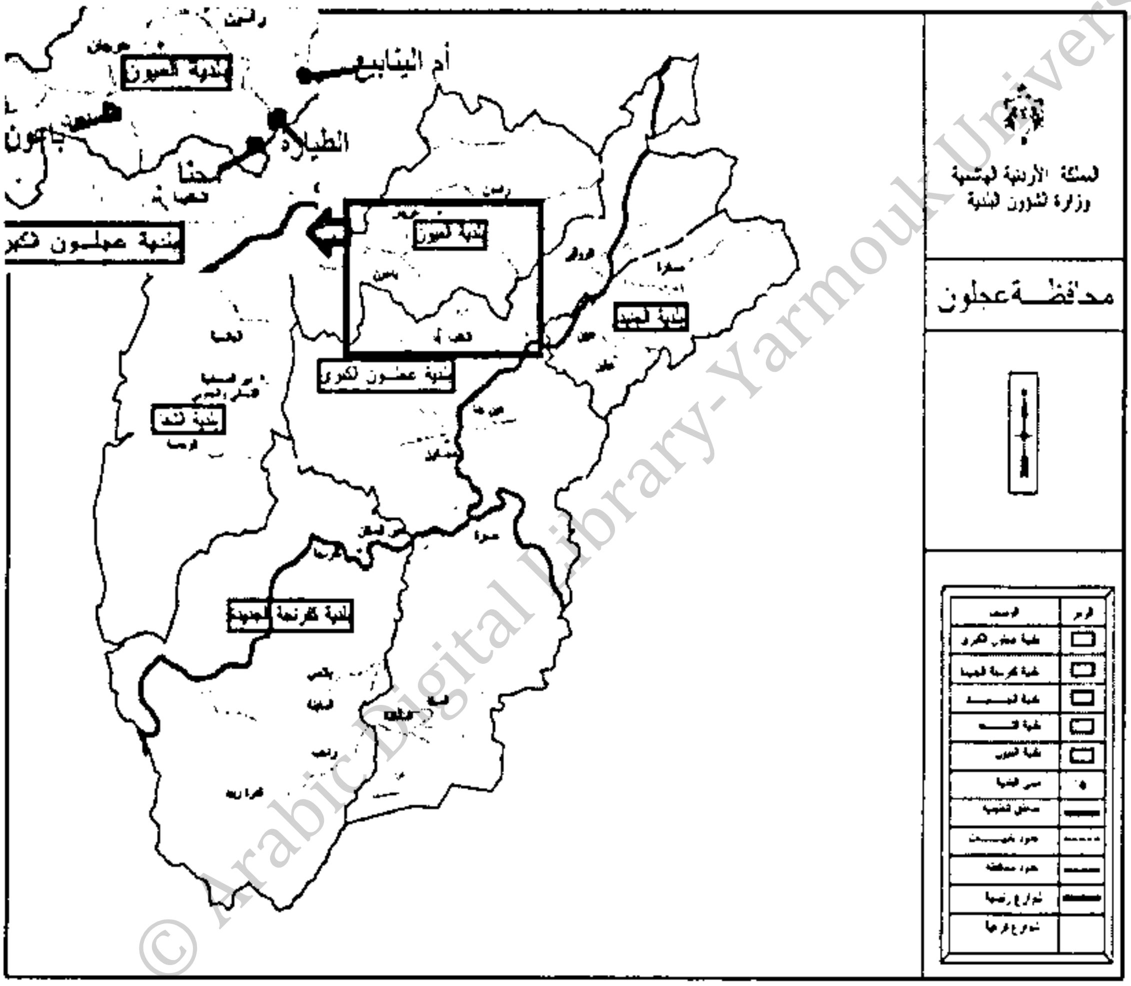
وتظهر أهمية دور المجتمع المحلي في تنمية السياحة من خلال زيارة الملك عبدالله الثاني وعدد من أعضاء الفريق الوزاري الى عجلون حيث أكد جلالته على أهمية شراكة وتعاون المواطنين لتنمية المحافظة بالتعاون مع القطاعين العام والخاص لخلق الفرص الاستثمارية وفرص العمل وفق خطة استراتيجية واضحة تحدد الأولويات لتنفيذ المشاريع الرفيقة بالبيئية وتحقيق التنمية المستدامة من خلال نظره اقتصادية واجتماعية ناجحة. فالسياحة تؤثر بشكل إيجابي ومباشر على المجتمعات المحلية وذلك من خلال تعزيز النشاط الاقتصادي وتحسين مستوى معيشه المجتمعات المحلية وزيادة مساهمتها في تعظيم دورها في تحقيق التنمية المستدامة. وتعمل

السياحة على استمثار الموارد المتاحة لتنفيذ المشاريع السياحية في المناطق للمساهمة في الحد من الفقر والبطالة. كذلك تعمل السياحة على تفعيل دور المراة في التنمية السياحية من خلال تدريب المرأة في المجتمعات المحلية على إنتاج السلع السياحية وتقديم الخدمات السياحية والاستفادة من البرامج المتاحة. كما تظهر أهمية دور المجتمع المحلي في الحفاظ على الثروة الحرجية والمشاركة في خلق فرص العمل ومناخ الاستثمار الملائم (النوايسه، 2001).

وعلى الرغم من جميع المقومات المتوفرة في عجلون إلا أنها تعد من أكثر المحافظات التي لا تجد اهتماماً كافيا من قبل الجهات السياحية لاستغلال مواردها السياحية وتعزيز مساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة ومعالجة المشاكل والتحديات الرئيسية كالفقر والبطالة. ومن هنا كان لا بد من إيجاد وسيلة تفتح المجال أمام السياح المحليين والعرب والأجانب للتمتع في هذه المناطق الخلابة، وجاءت هذه الدراسة للكشف عن دور المسارات السياحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مجموعة من القرى تتمثل في أم الينابيع، والطياره، ومحنا وباعون) في عجلون كما في الصورة (1).

الصورة (1)

خارطة لمحافظة عجلون مبين عليها القرى (أم الينابيع،الطيارة،محنا،باعون)



المصدر :محافظة عجلون

2،1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

نظراً لأهمية الدور الذي تقوم به البرامج التنموية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية باعتبارها عنصراً أساسياً من عناصر الحياة ولها أهميتها ودورها في تطور المجتمعات.

ومن خلال تدني المستوى المعيشي في مناطق محافظة عجلون بشكل عام وقرى(أم الينابيع، والطياره، ومحنا، وباعون) بشكل خاص. ولما للسياحة من دور بارز في هذه العملية باعتبارها ركيزة اساسية للتنمية المستدامه كانت هناك ضرورة لتطبيق البرامج التنموية السياحية في هذه القرى، والتي تعاني من تجاهل واضح في استغلالها سياحياً حيث التركيز على زيارة (قلعة عجلون ، موقع مار الياس ، محمية غابات عجلون).

وتتمثل مشكلة الدراسة بما يلي :

1. ما هو واقع العرض والطلب السياحي في عجلون؟
2. ما أهمية تطوير مسار سياحي بين القرى المقترحة (أم الينابيع، والطياره، ومحنا وباعون) ؟ وما هي المنافع السياحية التي يمكن أن يوفرها للمواطنين المعنيين في هذه القرى؟
3. كيف يمكن تعزيز دور المسارات السياحية في المناطق محل السياحة؟

فرضيات الدراسة

شملت الدراسة الفرضيات الرئيسية التالية:

- تقييم المجتمع المحلي سلبي للتأثيرات الاجتماعية للمسارات السياحية في عجلون.

- تقييم المجتمع المحلي سلبي للتأثيرات الاقتصادية للمسارات السياحية في عجلون.

- تقييم المجتمع المحلي سلبي للتأثيرات العامة للمسارات السياحية في عجلون.
- لا يوجد تباين بين تقيم المجتمع المحلي للتأثيرات الاجتماعية والمتغيرات الديموغرافية.
- لا يوجد تباين بين تقيم المجتمع المحلي للتأثيرات الاقتصادية من جهة والمتغيرات الديموغرافية من جهة أخرى.
- لا يوجد تباين بين تقيم المجتمع المحلي لتأثير المسارات السياحية تبعا لمكان السكن.

3،1 أهمية الدراسة

تعطي المسارات السياحية أهمية علمية واقتصادية واجتماعية لمناطق نائية ذات جذب سياحي قد تكون غير معروفة لدى الكثير مما يدفع الدول إلى الاهتمام بها وتطويرها، وتدفع الأجهزة الحكومية والقطاع الخاص للاستثمار فيها وفق ضوابط تضعها الدولة لضمان التنمية المستدامة وحماية الموارد البيئية والحفاظ على التنوع الأيكولوجي وتوفير فرص عمل للمجتمع المحلي.

وبما أن محافظة عجلون تعاني كثيرًا من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتي تعوق عملية تحسين نوعية السياحة .

وتتمثل أهمية البحث في الوقوف على تلك المتغيرات بنوعيها وإيجاد الحلول لها وكذلك تعظيم الاستفادة من المسارات السياحية كعنصر جذب سياحي يمكن أن يساهم في تدعيم وتنشيط الحركة السياحية لمحافظة عجلون ويصبح أداة فعالة لمواجهة هذه التحديات وكذلك استغلال المحافظة سياحيًا من خلال الآتي:

1. وضع محافظة عجلون على الخريطة السياحية عن طريق تقديم منتج سياحي فريد من نوعه.

2. التصدي للمتغيرات الاجتماعية والثقافية والتى تعمل على المساهمة في نشر الوعي البيئي والسياحي بالمحافظة و تدعيم القيم والاتجاهات البيئية المرغوبة، و إكساب أهالي المناطق المهارات المرغوبة، و حث المواطنين على المشاركة الجماعية في حماية البيئة،والمساهمة في حل مشكلة البطالة عن طريق توفير فرص عمل للشباب في المحافظة

3. تعد هذه الدراسة من أولى الدراسات في المملكة الأردنية الهاشمية وفي محافظة عجلون خاصة التي تناولت موضوع دور المسارات السياحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في عجلون.

4. القاء الضوء على الدور الكبير الذي تسهم به المسارات السياحية في تنمية وتحسين الواقع السياحي في محافظة عجلون، ورفع مستوى معيشة المواطنين من خلال توفير فرص العمل ومساعدة القطاع الخاص في اخذ زمام المبادرة للاستثمار وتمويل المشاريع السياحية.

5. بيان أهمية الاستفادة من الخبرات والكفاءات المحلية في رفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمنطقة، بالإضافة إلى إشراك أبناء المجتمع المحلي والأخذ برأيهم للمساهمة في تطوير المنطقة.

6. كما ان المسار السياحي المقترح يعتبر نموذجا للسياحة الريفية من حيث إمتاع السياح بالمناظر الريفية الجميلة ورفع جودة الخدمات السياحية المقدمة في المناطق الريفية البعيدة عن المدن الرئيسة ، بالإضافة إلى إدماج المجتمعات المحلية في ممارسة نشاطات

السياحة الريفية وتسهيل اقامة السياح وتعريفهم بالحياة الريفية وتذوق الأطعمة الريفية والقيام بالأعمال الزراعية و غيرها.

4،1 أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى :

- التعريف بأهمية السياحة في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة.
- التعرف على أهم المشاكل والعقبات والتعقيدات التي تواجه تطوير الممر السياحي بين قرى محافظة عجلون (أم الينابيع، الطيارة، محنا، باعون). والتي يتوقع أن تسهم في تهيئة المواقع للأنشطه والفعاليات السياحيه المختلفه.
- زيادة اعداد السياح والزوار إلى مدينة عجلون وقراها من خلال تعزيز الموقع، وإطالة مدة الزياره إلى المدينه من خلال توفير عناصر الجذب السياحي، وزيادة تشغيل العماله المحليه من خلال تطوير وتنمية النشاطات التجاريه المرتبطه بالسياحه والمشاريع المدره للدخل، وخلق فرص الاستثمار السياحي، وربط قرى(أم الينابيع والطياره ومحنا وباعون) بمدينه عجلون بصورة أكبر وذلك لتشجيع السياح على زيارة أماكن ذات طبيعه جميلة.
- المساهمه في تطوير عجلون كمقصد سياحي فريد في المملكة وتحسين الخدمات المقدمة وإعادة الترابط لهذا الجزء من المدينه ليرتبط بالنسيج الحضري العمراني من خلال اعادة استعمال الابنيه التراثيه وتوفير الفعاليات والأنشطه المختلفه .

- اقتراح خطة لتطوير ممر سياحي في محافظة عجلون بين قرى(أم الينابيع والطيارة ومحنا وباعون).

5،1 منهجية الدراسة :

اسلوب الدراسة

من اجل تحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة باتباع المنهج الوصفي التحليلي في تحليل مقومات السياحة ولا سيما في أماكن المواقع السياحية في محافظة عجلون، حيث قامت الباحثة بعمل استبانة من خلال الإطلاع على الادب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة المتعلقة بموضوع الدراسة" دور المسارات السياحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في عجلون" والتي تم من خلالها تقييم الأثر الاجتماعي والاقتصادي للسياحة في المحافظة، حيث تكونت من ثلاث مجالات تضمن المجال الاول" **مجال التنمية الاجتماعية**" والمجال الثاني" **مجال التنمية الاقتصادية**" والمجال الثالث"**مجال التنمية العامة**" بالإضافة إلى بناء مجموعة من الأسئلة المفتوحة التي تم توجيهها للمسؤولين، وللسكان المحليين في محافظة عجلون، ومن ثم الوقوف على النتائج التي سوف تخرج بها اداة الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أبناء القرى المشمولة في الدراسة والبالغ عددهم(5798) ذكر وأنثى. بواقع(994) ذكر وأنثى من قرية محنا، و(257) ذكر وأنثى من قرية الطيارة، و(256)

ذكر وأنثى من قرية أم الينابيع، و(4291) ذكر وأنثى من قرية باعون بمناطق ،كما في الجدول رقم(1) الذي يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير المنطقة والجنس(دائرة الاحصاءات العامة، 2009). وقد تم استثناء من تقل اعمارهم عن 18 عام والذين يشكلون ما نسبته 50% من اجمالي السكان المحللين ، حيث اصبح المجتمع الفعلي للدراسة (2900) فرد.

جدول رقم(1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير المنطقة والجنس

القرية	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
محنا	524	470	994
طياره	127	130	257
ام الينابيع	136	120	256
باعون	2152	2139	4291
المجموع	2939	2859	5798

عينة الدراسة

تم اختيار ما نسبته (10%) من المجتمع الفعلي للدراسة وبشكل نسبي لاعداد السكان في كل قرية من القرى كما في الجدول رقم (2) ، او ما مجموعه (291) فرد بالطريقة الفرضية او المقصودة.

الجدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المنطقة

اسم القرية	عدد السكان الكلي	عدد السكان فوق 18 عام	حجم العينة المسحوبه	النسبة المئوية
محنا	994	497	50	%17
طياره	257	129	13	%4.4
ام الينابيع	256	128	13	%4.4
باعون	4291	2146	215	%74
المجموع	5798	2900	291	%100

أداة الدراسة

قامت الباحثة بتطوير استبانة بالاعتماد على الادب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت بصورتها النهائية من عدة محاور تشمل محور التأثيرات الاجتماعية ويتكون من (10) فقرات، محور التأثيرات الاقتصادية ويتكون من (9) فقرات، محور التأثيرات العامة ويتكون من (8) فقرات، محور الأسئلة المفتوحة ويتكون من (3) فقرات.

صدق الأداة

للتأكد من صدق أداة الدراسة، قامت الباحثة بعرض الأداة بصورتها الأولية على محكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في السياحة والتراث في عدد من الجامعات الاردنية من ذوي الخبرة والكفاءة، وذلك للتأكد من وضوح الفقرات وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه.

ثبات الاداة

للتأكد من الثبات، قامت الباحثة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test)، إذ تم توزيع الأداة على عدد من أبناء المجتمع المحلي من القرى المشمولة في الدراسة من خارج عينة الدراسة وبلغ عددهم(45) ذكر وأنثى موزعين على القرى الأربعة، وإعادة تطبيقها عليهم بعد مضي أسبوعين، وبعد ذلك تم احتساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون وبلغت قيمته(0.77).

مصادر البيانات الاولية :

- تم توزيع استبيان أعد لهذه الغاية على شريحة ممثلة من أبناء المجتمعات المحلية من سكان القرى المعنية بالدراسة (محنا، الطياره، أم الينابيع، باعون) .
- تمت اجراء مقابلات مع عدد من المسؤلين(المحافظ، مدير محمية عجلون، مدير سياحة عجلون، مدير آثار عجلون، ومسؤولين في بعض المؤسسات) للحصول على المعلومات اللازمة لتحقيق هدف الدراسة.
- تم جمع البيانات والمعلومات الثانوية والتقارير المتعلقة بموضوع الدراسة من عدد من الدوائر والمؤسسات الرسمية ذات العلاقة، إضافة إلى المصادر والمراجع التي لها علاقة بموضوع الدراسة ومن هذه الدوائر مايلي: وزارة السياحة والاثار، دائرة الاحصاءات العامة، البلديات وغيرها من الجهات المعنية بالتنمية السياحية.

المعالجة الاحصائية:

تم استخدام نظام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والتكرارات والنسب المئوية المتعلقة بكل مجال من مجالات الاستبانة والاجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

6،1 الدراسات السابقة

الدراسات العربية

أجرى سماوي(1994) دراسة بعنوان" استراتيجية جديدة للسياحة في الأردن" هدفت هذه الدراسة إلى ابراز أنواع السياحة في الأردن، ولكنه خص مدينة عمان ببعض هذه الأنواع كسياحة المؤتمرات والسياحة العلاجية التي تتمثل في الكفاءات الطبية في المستشفيات. كما بينت الدراسة أن مدينة عمان حظيت بأكبر نصيب من الخدمات.

أجرت وكالة التعاون الدولية اليابانية دراسة لتطوير السياحة في المملكة الأردنية الهاشمية 1996 وقد تناولت الحديث عن السياحة في مدينة عمان التي تتركز فيها التسهيلات السياحية بنسبة 70% . أشارت الدراسة إلى أن دور العاصمة في العملية السياحية محدودة وذلك لعدة اعتبارات من بينها: عدم التعاون بين القطاعيين العام والخاص في العملية السياحية، وقلة الأماكن السياحية التي تلبي رغبات السياح، هذا بالإضافة إلى قلة المعلومات السياحية، وقلة الخدمات السياحية لأصحاب الدخل المحدود.أوصت الدراسة بضرورة تزويد السياح بالتسهيلات المختلفة مثل : انشاء مراكز للزوار خاصة في الأماكن السياحية الأثرية، وانشاء متاحف وطنية، وانشاء ممرات وطرق سياحية، والقيام بترميم الأماكن السياحية وخاصة البيوت التراثية التي تعطي المدينة طابعها المميز والشرقي.

دراسة سلوم (1998) بعنوان القطاع السياحي في الأردن، هدفت إلى التعرف على واقع القطـــاع السياحي في الأردن، من خلال التعرف إلى أراء العاملين حول أكثر العوامـــل جـــذبا للســـياح،

ومستوى الخدمات المقدمة في مواقع الجذب السياحي، والعلاقة بين عوامل الجذب السياحي،ومستوى الخدمات المقدمة، ونظرتهم إلى الإيجابيات والسلبيات بصوره عامة،وتكون مجتمع الدراسة من موظفي وزارة السياحة والآثار والبالغ عددهم (329). موظفاً تم استثناء السواقين والمراسلين من مجتمع الدراسة، وبينت نتائجها أن هناك متسوى عالياً للجذب السياحي في الأردن ومستوى متوسطاً للخدمات المقدمة في مواقع الجذب السياحي

وأجرى خصاونه(1998) دراسة هدفت إلى التعرف على أساليب التخطيط المتبعة من قبل وزارة السياحة والجهات الرسمية الأخرى، والتعرف على ما تم تنفيذه من الخطط الموضوعية، وأسباب عدم دخول أبناء المجتمع المحلي لمدينة جرش في عمليات تفاعل مع النشاط السياحي والخطط السياحية، مما ساهم في عدم ازدهار السياحة. ومن أبرز نتائج الدراسة : أن التخطيط في مدينة جرش كان إلى ما قبل بروز الخطة الجديدة في عام 1997 موجه نحو التطوير الحضري وتوفير بعض خدمات البنيه التحتية المتعلقة بالسكان والعمل أكثر من توجهه نحو احداث تطوير فعلي في قطاع الخدمات السياحية والعمل على ايجاد نشاط سياحي حقيقي قادر على استيعاب ابناء المجتمع المحلي لمدينة جرش وإدماجهم فيه. كما انه لم تأخذ الخطط المتعلقة بعملية التطوير الحضري علاقة السكان بالمكان(الموقع الأثري) بعين الاعتبار خلال تخطيطها للسياحة في جرش. فقد كانت الجهات الرسمية تهتم في إعداد وتجهيز الموقع الأثري لاستقبال الزوار فقط دون الاهتمام بالسكان. كما انه لم يبرز من خلال تنفيذ بعض أجزاء الخطط الوضوعية أي توجه نحو تفعيل أبناء المجتمع المحلي في النشاط السياحي، ويؤكد ذلك عدم العمل على ايجاد أي موقع يصلح لإيواء السياح.

أجرت الجمعية العلمية الملكية (1999) دراسة بعنوان" اقتصاديات السياحة في الأردن" الخدمات الأساسية والتسويق. هدفت إلى تنويع عامل العرض السياحي؛ ليكون قاعدة للتنمية السياحية معتبرة أن وادي الموجب من الموارد السياحية الطبيعية غير المستغلة ، والذي يمكن استغلاله عن طريق إقامة متنزه قومي في الوادي وتوفير الخدمات السياحية الضرورية.

دراسة الطعامنة(2001) بعنوان دور السياحة في التنمية الاقتصادية في الأردن، هدفت إلى إظهار الدور الذي يؤديه هذا القطاع والخصائص والمميزات التي يتمتع بها والتي تؤهلـه للمسـاهمة إيجابياً في التنمية، كما تطرقت إلى أهم المشكلات التي تواجهه،وتعرضت الدراسة للتطورات التي مرت بها الحركة السياحية في الأردن مبينه الآثار التي تحدثها العوائـد السـياحية علـى أهـم المتغيرات الاقتصادية. وتوصلت الدراسة إلى أن القطاع السياحي يعتبر أحد أهم الأنشطة القادرة على توفير العملة الأجنبية، بالإضافة إلى مساهمته الكبيرة في الناتج المحلي الإجمالي.

أجرى النوايسه(2001) دراسة هدفت إلى تنمية السياحة في محافظة الكرك، حيث ركزت على مجموعة من عناصر التنمية السياحية مثل عناصر الجذب السياحي الطبيعة والحضارية والنقل وأماكن الاقامه والمرافق المساندة والبنية التحتية وتقييمها، إضافة إلى دراسة الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسياح. أظهرت النتائج أن زيارة الاماكن التاريخية كانت الهدف الرئيس فيما يخص السياح الأجانب، في حين كان الاستجمام هدف الأردنيين، وكانت زيارة الأماكن الدينية أهم أهداف السياح العرب. كما تبين من الدراسة أن الرحلات العائلية هي الطابع الغالب على الأردنيين، وأن نسبة الذكور أعلى من نسبة الاناث، وأن فئة الشباب هي الأكثر لزيارة المحافظة، اما السياح الأجانب فنسبة كبار السن هي الغالبة. كما ان المستوى التعليمي لكافة

السياح كان مرتفعاً لدى كافة الجنسيات وأن غالبيتهم من أصحاب المهن الحرة، كما أن متوسط الدخل كان بشكل عام متوسط، أما السياح الأجانب فكان معدل دخولهم مرتفعاً.

وأجرى رواشده(2001) دراسة تناولت السياحة كأحد الأنشطة التي تتميز بها مدينة عمان، حيث يعد النشاط السياحي وما يرتبط به من خدمات وأنشطة من أهم دعائم الاقتصاد الأردني بشكل عام وعمان بشكل خاص، حيث اعتمدت هذه الدراسة على ابراز السياحة الحضرية وما يتصل بها من عناصر جذب. أظهرت النتائج أن بوابة العبور للمدن السياحية الأردنية الواقعة في شمال ووسط المملكة هي عمان، حيث تتركز فيها معظم الخدمات السياحية والفندقية ومكاتب السياحة والسفر ومتاجر التحف الشرقية وغيرها في الأجزاء الشمالية والغربية من عمان باعتبارها أحياء حديثة، كما أظهرت النتائج تعدد وتنوع المقومات السياحية في عمان باعتبارها عاصمة الأردن السياسية والثقافية والاقتصادية والطبية. ومن أبرز توصيات الدراسة ضرورة تأهيل المواقع الأثرية والتراثية وتأهيل حركة النقل والمرور في وسط عمان واستغلال سياحة المناسبات.

أجرى الطراونة(2007). دراسة هدفت للكشف عن أثر السياحة في تنمية الموارد الاقتصادية في محافظة العقبة، تتناول هذه الدراسة أثر السياحة في تنمية الموارد الاقتصادية في محافظة العقبة، والدور الذي يؤديه هذا القطاع والميزات التي يتمتع بها، كما تناول المقومات السياحية في الطبيعية والحضارية العقبة، والخدمات السياحية والطلب السياحي. كما تطرقت الدراسة إلى التخطيط السياحي ومستقبل السياحة في العقبة، في السنوات القادمة في ظل سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة . توصلت الدراسة إلى أن متوسط إشغال الغرف الفندقية في السنوات (2010 - 2006) سوف يصل إلى(60 %) . كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سببية بين الدخل السياحي وكل من

النمو الاقتصادي، وتشغيل العمالة في القطاع . كما أظهرت الدراسة ارتفاع أسعار الأراضي في العقبة، نتيجة تزايد الطلب عليها من أجل إقامة المنشآت السياحية.

الدراسات الاجنبية

دراسة (**Lawrence ,1992**) بعنوان " أثر السياحة على التنمية في كولورادو" تم إجراء الدراسة على (16) تجمعاً ريفياً في الأقاليم السياحية في كلورادو، وأظهرت نتائجها الدراسة أن الـدعم المخصص لتطوير السياحة له أثر إيجابي، وبينت أن النسبة الكبرى ترى إن إيجابيات السياحة هي الغالبة.

دراسة (**Ross,1992**) بعنوان الآثار الناتجة عن السياحة في المدن الأستراتيجية، هدفت الدراسة إلى بيان أثر السياحة على المجتمع في المدن الاسترالية، وقد أظهرت النتائج أن هناك آثاراً سلبية للسياحة على السكان منها: ارتفاع مستوى الجريمة المتمثل في شرب الكحول والمخـدرات، وأن السكان أصبحوا غير ودودين مع السياح.

دراسة (**Husbands 1993**). بعنوان" الآثار الناتجة عن السياحة في زمبابوي". هـدفت هـذه الدراسة إلى التعرف إلى الآثار الناتجة عن السياحة،وانطباعات السكان الذين يقطنون بالقرب من شلالات فكتوريا في زمبابوي، وكان من نتائج الدراسة ان معظم السكان ليسوا متحمسين للسياحة، وسببه يعود إلى الاختلاف في مستوى الطبقات الإجتماعية.

أجرى (**krestian 2007**) دراسة تناولت موضوع الممرات السياحية وتأثرها على السياحة، والتي برزت كعنصر هام للترويج للسياحة، خاصة في المدن الصغيرة والمناطق الريفية. أجريت

هذه الدراسة في جنوب افريفيا حيث بينت الدراسة ان الاهتمام الكبير بالسياحة وخصوصاً في الفترة الحالية تركز على تطوير ممرات سياحية جديدة. أظهرت النتائج أن الممرات السياحية تزيد من النمو السياحي المحلي وتزيد من المردود المادي.

كما أجرى **Tatjana** دراسه بعنوان "الأثر إيجابي للتنمية المستدامة للسياحية " حيـث بينت الدراسة أن السياحة تعد أداة يمكن من خلالها الحد من الفقر وتحسين مستوى الحياة وخاصة على المدى الطويل. والسياحة المستدامة هي مهمة جدا لتنمية البلدان النامية، ولا سيما لأقل البلدان نموا. إذ تضع في اعتبارها التأثيرالإيجابي للتنمية المستدامة للسياحة، واستنادا إلى هذا المشروع تم اقتراح توصيات الدراسة في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة الذي عقد في جوهانسبرغ في عام 2002 ،الذي هدف الى خفض نسبة الفقر في العالم بنسبة 50 ٪ حتى عام 2015 والتأكيد على أهمية السياحة كمشغل للايدي العاملة في هذا الاطار **(Tatjana,2008)**.

الفصل الثاني

واقع ومستقبل السياحة في الأردن

1،2 تمهيد

يتمتع الأردن بمزايا ومقومات جغرافية وتاريخية وطبيعية تجعل منه بلدا سياحياً في جميع فصول العام وتلبي معظم الأهداف التي ينشدها السائح، من أماكن دينية وأثرية وطبيعية.

اهتمت الأردن في الربع الأخير من القرن العشرين بالسياحة، واجتذاب السياحة العالمية من خلال تهيئة العوامل المناسبة ؛ وذلك لما يتمتع به الأردن من مزايا تؤهله للتلاؤم مع السياحة فيه أهمها: الموقع المتميز وسط العالم، حيث يعتبر الأردن ملتقى ثلاث قارات آسيا وإفريقيا وأوروبا. إضافة إلى أن الأردن يعد من أكثر الدول استقراراً في الشرق الأوسط بالذات من النواحي الاقتصادية والأمنية، مما يؤثر إيجاباً في مناخ الاستثمار فيه، لأن الاستقرار الاقتصادي والأمني من أهم العوامل التي يأخذها المستثمر في اعتباره عندما يتخذ قراره بالاستثمار في دولة معينة. واعتدال العلاقات السياسية والدبلوماسية الأردنية مع بلاد العالم كافة. وتشهد الصناعة الفندقية والسياحية في الأردن نمواً سريعاً حيث تم إنشاء عدد كبير من الفنادق والمنتجعات السياحية لمواكبة الطلب المتزايد على قطاع السياحة والسفر في الآونة الأخيرة.

إن مستقبل التنمية السياحية وتطورها في الأردن مرهون بشكل رئيسي بكفاءة وفعالية التعليم السياحي والفندقي، فبالتعليم والتعلم تعد الكفاءات البشرية المتسلحة بالمعرفة والمهارات المهنية

الملبية لمتطلبات السوق السياحي الحالية والمستقبلية والبحث العلمي والخدمات بمختلف صـــورها ركيزتان أساسيتنا لعملية التطوير(عبوي،2009)

2،2 مقومات السياحة في الأردن:

تمتاز الأردن بتوفر العديد من المقومات السياحية المتنوعة التي تستخدم كعنصر جذب سياحي مهم ومن أبرز هذه المقومات:

1. **التضاريس:** يتميز الأردن بتنوع تضاريسه الطبيعية، والتي تعتبر من عوامل الجذب السياحي المهمة، التي تستقطب العديد من السياح القادمين إلى الأردن الباحثين عن الطبيعة من جبال ومرتفعات مثل مرتفعات عجلون، ووديان وشعاب مثل منطقة وادي شعيب، والغابات والأشجار الطبيعية والأنهار مثل غور الأردن. الذي يمتد من شمال الأردن حتى العقبة، والذي يضم بداخله نهر الأردن، كما يتميز الأردن بتوفر مساحات كبيرة من الصحراء التي تنتشر فيها بعض الواحات الوفيرة بالمياه مثل واحة الأزرق، ولا نستطيع أن ننسى وادي رم الذي يلبي طموح السياح المغامرين والمحبين لتسلق الجبال، حيث أن جميع هذه التضاريس تعد عامل جذب للكثير من السياح القادمين إلى الأردن، لما فيه من تلبية لأذواقهم(مقابلة، 2000).

2. **المناخ المعتدل:** حيث تمتاز الأردن بمناخها المعتدل طوال السنة في الفصول الأربعـــة، مما يلبي أذواق مختلف السياح ورغباتهم، حيث أن بعض السياح يذهبون إلى المنـــاطق

الحارة في فصل الشتاء هروباً من البرودة، مثل منطقة غــور الأردن والبحــر الميــت، والعقبة تعتبر من المناطق الحارة نسبياً مما يجعل زيارتها في فصل الشتاء مناسبة .

3. **الموقع الجغرافي المتميز:** حيث يمثل الأردن موقعاً متميزاً في وسط الوطن العربي، مما يجعله محطة لمعظم السياح القادمين إلى الوطن العربي لا بد من التوقف فيها للاستمتاع بالمناخ المعتدل والمناطق السياحية المتنوعة الموجودة في الأردن.

4. **المقومات التاريخية والأثرية والحضرية:** حيث يضم الأردن العديد من المواقع التاريخية والأثرية الهامة والتي تعتبر مميزه عالمياً، مما يجعل محبين السياحة والآثار والبــاحثين عن التاريخ يأتون إلى الأردن لرؤية الآثار الموجودة والإطلاع على تاريخ هذه الآثــار التي من خلالها يتم التعرف على تاريخ وحضارات الأمم السابقة التي عاشت فــي هــذه المنطقة، ولا نخفي أن هذه المنطقة قد تتابعت عليها العديــد مــن الحضــارات والــدول والامبراطوريات وسكنوها، مما كان له الأثر الواضح في أن تترك كــل دولــة وقــوم بصمات وآثار لهم تبقى شاهدة على تاريخ تلك الأمة والحقبــة الزمنيــة التــي عاشــوا فيها(مقابلة،2000)

5. **المقومات الدينية:** تتميز الأردن بوجود العديد من المقومات الدينية، التي تعتبــر مــن عناصر الجذب السياحي.

6. **المقومات الطبيعية:** وتتميز الأردن بطبيعتها الخلابة والجميلة، والتي تترك أثر في نفس السائح وتجعله يتمتع بجمال المنظر الطبيعي وتجعله يشعر بالراحــة، ومــن العناصــر الطبيعية الموجودة في الأردن المناخ المعتدل طوال السنة، وانتشار الأشجار في مختلف

مناطق الأردن، ووجود مياه البحر ونهر الأردن، والمياه المتدفقة من وسط الجبال مثل حمامات ماعين، وانتشار الجبال بألوانها الطبيعية الجميلة مثل وادي رم.

7. **عامل الأمن والأستقرار:** حيث يتمتع الأردن بعامل الأمن والاستقرار مما يجعله مميزاً عن الكثير من دول العالم، حيث أن السائح ياتي إلى الأردن وهو مطمئن على نفسه وماله، ويتمتع بحرية كاملة أثناء تنقله دون قيود أو خوف أو اضطرابات يمكن أن تحدث مما يعكر عليه استمتاعه، كما أن السائح يقضي فترة إقامته في الأردن بكل راحة وهدوء ولا يشعر بأنه مهدد بخطر أو أي شيء يمكن أن يضايقه.

8. **المقومات الاجتماعية والمواطن الأردني:** يعتبر شعب الأردن من الشعوب الأكثر تجانساً في فكرها وثقافتها ولغتها، مما يجعله ودود ومضياف وطيب، وينعكس ذلك على حسن استقبال المواطنين للسياح القادمين إلى البلد، وحب تقديم المساعدة لهم، وقدرة المواطن على التجاوب والتفاهم مع مختلف الجنسيات في العالم دون تمييز، مما يجعل السائح في الأردن يشعر بأنه في بلده نتيجة الأندماج والاختلاط في المجتمع المحلي دون وجود أية حواجز أو عوائق.

9. **الخدمات والتسهيلات السياحية المتكاملة:** يوجد في الأردن شبكة متكاملة من الخدمات والتسهيلات التي يحتاج اليها السياح ومن هذه التسهيلات(مقابلة،2000) :

_ **البنية التحتية والفوقية:** تعتبر البنية التحتية والفوقية في الأردن متطورة، ومتوفرة في مختلف المناطق وخصوصاً السياحية، حيث أن الأردن تحاول جاهدةً بأن تطور البنية التحتية والقومية قدر الإمكان لتحقيق الراحة والفائدة للسياح والمواطنين ويعكس صور إيجابية عن البلد وعن الخدمات التي يقدمها.

_ **الفنادق والمطاعم:** يوجد في الأردن العديد من الفنادق والمطاعم العالمية بما يلبي حاجة ورغبة مختلف السياح وقدراتهم المادية مما يترك للسائح الخيار في تحديد مستوى الخدمات التي يريدها.

_**مكاتب السياحة والسفر:** حيث تعتبر الخدمات التي تقدمها مكاتب السياحة والسفر من برامج سياحية سواء فردية أو جماعية داخلية أو خارجية منظمة، ويراعى أن تكون متنوعة في النشاطات وفي زيارة أماكن سياحية مختلفة تتناسب وأذواق مختلف السياح، وتقوم هذه المكاتب بالتنسيق مع مكاتب سياحية بالخارج وتقدم لها العروض المميزة لاستقطاب أعداد أكبر من السياح إلى البلد وبنفس الوقت تنظم رحلات خارجية بالاتفاق مع مكاتب السياحة والفنادق والمرافق السياحية في الخارج وبأسعار معقولة ومشجعة للسياحة الخارجية.

_**وسائط النقل المختلفة:** يوجد في الأردن مختلف وسائط النقل التي تنقل الناس من الخارج إلى داخل البلد وبالعكس، منها البري والبحري والجوي، إضافة إلى خط سكة الحديد الذي كان سابقاً يربط بين سوريا والأردن وتركيا والمدينة المنورة ومكة المكرمة، إلا أنه اليوم اقتصر فقط على تقديم رحلات داخلية قصيرة أو تسيير رحلات إلى سوريا، وهي تعتبر رمزاً من رموز الحضارة.

_**الأدلاء السياحين:** يعكس الدليل السياحي ثقافة وحضارة البلد أمام السياح القادمين للتعرف على تاريخ الأردن، وعليه فإنه في الأردن يتوفر مجموعة الأدلاء السياحيين المتميزيين، بما يلبي لحاجة السوق السياحي الأردن، ويتوفر الدليل السياحي بمختلف لغات العالم حتى يتمكنوا من إيصال الصورة الصحيحة عن البلد.

_ **الشرطة السياحية:** قامت وزارة السياحة بالتعاون مع الجهات الأمنية المعنية بالموضـــوع بالتعاون على إنشاء وحدة أمن خاصة لرعاية والاهتمام بشؤون السياح القادمين إلى الأردن، وتقديم الحماية لهم ومساعدتهم عند طلب المساعدة، وتقديم لهم كافة المعلومات التي يحتاجونها أثناء تجوالهم في المدن أو في الماطق السياحية المختلفة، وجود الشرطة السياحية في المواقع السياحية يعطي للسائح فكرة عن اهتمام البلد بتوفير الأمان والراحة له، مما يجعله يفكر بالبقاء لأطول فترة ممكنة.(السيسي،2000).

3،2 تطور السياحة في الأردن

لقد شهد الأردن منذ فجر التاريخ استيطاناً بشرياً حيث قامت على ارضه ممالــك وأمــم ودول سادت ثم بادت وظلت اثارها خالدة تشهد على عظمة الحضارات التــي ازدهــرت علــى أرضه. فالأردن متحف كبير من اقصى شماله الى آخر بقعة فــي جنوبــه بالأثــار والأمــاكن التاريخية والحصون والقلاع الدالة على تعاقب الحضارات فيه. وسيظل الأردن محافظاً على هذا الموقع مهما تعاقبت القرون وتطاولت الازمان، تفعيلاً لدور السياحة في تعظيم الميــزة النســبية والتنافسية للأردن كمنطقة جذب سياحي، وتقديراً لدور صناعة السياحة كقاطرة للاقتصاد الوطني بتوفير العملات الصعبة وفرص العمل، وكعامل من أهم عوامل التنمية المســتدامة، فــإن وزارة السياحة والآثار عملت وستعمل مع القطاع الخاص ممثلاً بالفعاليات المهنية السياحية على تطور السياحة بمفهومها الشامل لتبرز مكتنزات الأردن الدينية والثقافية والتراثية والحضارية والتاريخية والطبيعية عبر العصور ولتنمي القيم الإنسانية النبيلة. وتلعب السياحة دورا حيويا في الاقتصــاد الأردني حيث أنه يسهم في تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للأردنيين على المدى البعيد.

فتطوير صناعة السياحة يعتبر أولوية بالنسبة للأردن إذ أن طاقتها الاقتصادية تفوق عمليا طاقة أي قطاع آخر من حيث توفيرها للنقد الأجنبي وخلق فرص عمل جديدة. لذلك قامت الاستراتيجية الوطنية الأردنية للسياحة ورسالتها على تطوير اقتصاد سياحي مستدام من خلال الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني لزيادة فرص العمل وتشجيع المبادرات الفردية في إقامة المشاريع الخاصة وتحسين الوضع الاجتماعي وزيادة أرباح قطاع السياحة وإيرادات الدولة . ويبين الجدول(3) تطور الفعاليات السياحية في المملكة خلال السنوات الماضية(النشرة الاحصائية السياحية، 2009).

جدول رقم(3) تطور الفعاليات السياحية في المملكة

التفاصيل	2007	2008
عدد الفنادق	481	485
عدد الغرف	22,507	23,113
عدد الأسرة	43,922	44,371
وكالات السياحة والسفر	585	653
المطاعم السياحية	776	773
ادلاء السياح	803	855
مرافقو الرواحل	713	713
متاجر التحف الشرقية	273	288
سيارات التأجير السياحي	6,049	6,353
شركات النقل السياحي المتخصص	7	7

المصدر : وزارة السياحة والاثار

يتبين من الجدول(3) ازدياد في أعداد الفعاليات السياحية بالنسبة للأعوام(2008- 2009)

زوار المواقع السياحية

قلت اعداد زوار المواقع السياحية خلال السنوات الماضية كما في الجدول (4) والذي يبين ان البتراء احتلت المرتبة الاولى من حيث عدد الزوار تلاها جرش، جبل نيبو، مأدبا الخارطة، وادي رم، متحف الاثار الاردني، متحف الحياة الشعبي، الكرك، المغطس، عجلون، أم قيس، قصر الحرانة،طبقة فحل ،الشوبك، قصر عمرة، متحف العقبة، متحف مادبا،أم الجمال، متحف السلط(النشرة الاحصائية السياحية، 2009).

جدول رقم (4)

زوار المواقع السياحية

الموقع	2008	2009
البتراء	850,318	766,938
جرش	351,508	340,410
جبل نيبو	326,702	303,988
مادبا الخارطة	298,326	275,567
وادي رم	206,890	171,047
متحف الاثار الاردني	187,700	152,665
متحف الحياة	164,550	149,665

الشعبي		
الكرك	154,581	159,641
المغطس	142,419	134,172
عجلون	141,869	156,544
ام قيس	125,358	121,549
قصر الحرانة	66,705	64,069
طبقة فحل	28,063	31,519
الشوبك	27,448	29,613
قصر عمرة	18,466	76,695
متحف العقبة	17,892	17,547
متحف مادبا	16,300	16,800
أم الجمال	2,224	2,805
متحف السلط	1,624	1,574

4،2 أهمية السياحة في الأردن

إن الوعي بأهمية السياحة أنصب على درجة عالية من الأهمية لما تعود به على المواطن من منافع اقتصادية واجتماعية متعددة من أهمها الحد من البطالة وزيادة الإيرادات من النقد الأجنبي ولعب الدور الحيوي في إنعاش الاقتصاد الوطني.

حيث تعتبر السياحة من أكثر الصناعات نمواً في العالم، فقد أصبحت اليوم من أهم القطاعات في التجارة الدولية، إذ إن السياحة من منظور اقتصادي هي قطاع إنتاجي يلعب دوراً مهماً في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات، ومصدراً للعملات الصعبة، وفرصة لتشغيل الأيدي العاملة، وهدفاً لتحقيق برامج التنمية.(النوايسة،2001)

ومن منظور إجتماعي وحضاري، فإن السياحة هي حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان؛ بمعنى أنها رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية للأمم والشعوب، ومحصلة طبيعية لتطور المجتمعات السياحية وارتفاع مستوى معيشة الفرد.

وعلى الصعيد البيئي تعتبر السياحة عاملاً جاذباً للسياح وإشباع رغباتهم من حيث زيارة الأماكن الطبيعية المختلفة والتعرف على تضاريسها وعلى نباتاتها والحياة الفطرية ، بالإضافة إلى زيارة المجتمعات المحلية للتعرف على عاداتها وتقاليدها. (سرحان،2002)

وتكمن أهمية السياحة في الجوانب الرئسية التالية:

_ زيادة وعي المواطنين بالأهمية السياحية لبلدهم بما فيها من مواقع جذب طبيعي خلابه ومعالم أثرية وتاريخية ومواقع تراثية وذلك لتعميق الانتماء بالهوية الوطنية.

_توسيع وزيادة تفاعل المجتمعات المحلية مع مقوات ومواقع الجذب السياحي، ويترتب على ذلك توجيه الاهتمام والعناية بخصائص البيئة السياحية والحفاظ على نظافة المواقع السياحية وصيانتها وحمايتها استناداً إلى عوامل الاستدامة.

_تحقيق التكامل بين السياحة الدولية والسياحة الداخلية باعتبارهما قاعدة التطور السياحي ومحرك النشاط الاقتصادي.

_تحقيق المزيد من الانتعاش الاقتصادي في مناطق التنمية السياحية من خلال توسيع المشاريع والمرافق السياحية.

_زيادة الاستثمارات السياحية في المرافق والخدمات السياحية.

_ توفير المزيد من فرص العمل في مناطق التوسع السياحي.

_تنشيط الصناعات التقليدية واليدوية التي تعكس أشكال وأنواع التراث المحلي.

5،2 أنواع السياحة في الأردن:

تتنوع الانماط السياحية في المملكة بتنوع العرض السياحي وما يترتب على ذلك من تنوع في حاجات ورغبات الاسواق السياحية. من اهم انواع السياحة الاردنية ما يلي:

السياحة الدينية:

في وقتنا الحاضر تعتبر السياحة الدينية من أبرز أنواع السياحة وأكثرها انتشاراً، ذلك لارتباطها بالنواحي الدينية عند البشر ومعتقداتهم في هذا الاتجاه، غير أنها تعتبر من الغرائز التي يسعى الإنسان دائماً لإشباعها، وهذا النوع من السياحة ليس جديد، وإنما موجود منذ القدم، حيث كانت أحد أسباب الارتحال والانتقال من مكان لآخر، فكان الناس يقطعون مسافات طويلة ويتحملون مشقة الطريق للوصول إلى الأماكن المقدمة والحج إليها، وفي يومنا هذا ومع تطور

وسائل النقل والمواصلات كان له الأثر في تشجيع الناس على الانتقال إلى الأماكن المقدسة.(مقابلة،2000).

السياحة العلاجية:

إن هذا النوع من السياحة كان موجود منذ القدم، حيث إن الإنسان كان ينتقل من مكان إلى آخر بحثا عن علاج للأمراض التي كان يعاني منها، وفي يومنا هذا انتشر هذا النوع من السياحة على مستوى العالم، وذلك لارتباطه بالنقاهة والراحة والاستجمام التي غالباً ما تكون ضرورية للمرضى، حيث السائح المريض دائما ما يقض فترة من النقاهة والاستجمام فينصح بها الأطباء وهذا يعتمد على مرضه مما يجعله يقيم لفترة حتى يتحسن، كما أن هذا النوع من السياحة غير مرتبط بموسم فهو متاح طوال أيام السنة، ويتميز غالباً بطول فترة الإقامة التي تكون عادة مخصصة للعلاج.

السياحة الجيولوجية:

بالرجوع إلى تاريخ الأردن نجد أن منطقة الأردن قد تغيرت عد ة مرات نتيجة العوامل الطبيعية والتغيرات في القشرة الأرضية، وتكونت الطبقات الأرضية السطحية المختلفة نتيجة لهذه التغيرات،

وبما أن السياحة من أهم الروافد الاقتصادية لكثير من البلدان والدول في العالم وترتقي بمستواها بالقدر الذي توليه الدولة اهتماماً بتنشيطها،فالسياحة الجيولوجية هي فرع رئيس لصناعة السياحة ذات المزيج العلمي البحت في قالب ترفيهي ترويحي مميز.

يتمتع الأردن بموقع فريد وطبيعة جيولوجية خلابة تفرض فيها التشكيلات الجيولوجية نفسها رغماً عن الناظر، حيث تتكشف فيه سجلات صخرية لمعظم العصور الجيولوجية بدءاً من صخور

الركيزة من دهر الحياة الخافية (800-550 مليون سنة) وتمثل الامتداد الشمالي لصخور الدرع العربي النوبي الذي يصل عمره إلى مليار ومائة مليون سنة تعلوها صخور دهر الحياة الظاهرة)حقبة الحياة القديمة والمتوسطة والحديثة) والتي يمتد عمرها من 550 مليون سنة وحتى وقتنا الحاضر. إن التنوع الفريد للسجلات الصخرية يعد إرثاً جيولوجياً يمكن وضعه على خريطة الأردن السياحية وهذا يتطلب إنشاء متنزهات جيولوجية على قمم جبال الأردن وبين أوديته لتوعية وتثقيف الجمهور بأهمية السياحة الجيولوجية (www.nra.gov.jo)

السياحة الثقافية:

يتعلق هذا النوع من السياحة بتعريف السائح بثقافة البلد والحضارات التي مرت عليهما، والتعريف بآثارها الشاهدة عليهما، ويعتبر الأردن من المناطق المثيرة للاهتمام وللإعجاب السياح لما يتمتع به من مقومات ثقافية وحضارية التي تعتبر من عوامل الجذب السياحي.(سرحان،2002)

سياحة المؤتمرات:

ظهر هذا النوع من السياحة في الآونة الأخيرة في الأردن وأصبح من الظواهر الملحوظة والمعتادة حيث أن الأردن وبسبب موقعه المتميز بين دول الشرق الأوسط، ولما يتمتع به من عناصر الأمن والاستقرار كان سببا لقيام العديد من المؤتمرات في مختلف الميادين الصناعية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية..الخ. ومن المؤتمرات التي عقدت في الأردن: مؤتمر القمة العربي، مؤتمر البرلمانيين العالميين، مؤتمر أطفال العرب، مؤتمر الأدب الإسلامي وغيرها من المؤتمرات.

سياحة المهرجانات:

يقام سنوياً في الأردن العديد من المهرجانات المختلفة التي تساعد وبشكل ملحوظ علـى تنشيط السياحة وصناعة الفنادق، مما جعل الجهات المعنية مثل: وزارة السياحة وهيئة التنشـيط السياحة بالتعاون مع وزارة الثقافة بالاهتمام بهذا النوع من السياحة ومن المهرجانات التي تقام في الأردن مهرجان جرش، الفحيص، الأزرق، شبيب، العقبة، مههرجان المسرح العربي.

سياحة والمتاحف:

إن الأردن يتميز بالعديد من الصناعات المحلية وخصوصـاً اليدويـة، حيـث أن هـذه الصناعات أصبحت محط أنظار السياح القادمين إلى الأردن، ونشاهد الأن العديد من المعـارض التي تقام في الأردن التي تعتبر عامل جذب للعديد من السياح ومن هذه المعـارض: معـارض الصناعات الوطنية، معرض الكتاب، الأدوات العلمية، معرض المنسوجات، كما يوجد في الأردن العديد من المتاحف منها: المتحف الشعبي الأردني في المـدرج الرومـاني، ومتحـف المـزار الإسلامي يحتوي على قطع أثرية من ختلف العصور تقع في مدينة المزار في الكـرك، متحـف الآثار الأردني يقوم بالتعريف بالحضارات التي تعاقبت على الأردن. ويوجد العديد من المعارض الأخرى هذا النوع من النشاطات يسعد على جذب السياح.

سياحة رجال الأعمال:

نظرا لتمتع الأردن بالأمن والاستقرار، وتشجيع الاستثمار في مختلف القطاعات، أدى إلى استقطاب رجال الأعمال من مختلف دول العالم للاستثمار في الأردن، وكان مـن أبـرز هـذه

الاستثمارات في القطاع السياحي والفندقي حيث نجد الان بأن هذا القطاع، أصبح غنيا بهذه الاستثمارات منها الفنادق بجميع مستوياتها، الاستراحات وأماكن التسلية، مما جعل الأردن تهتم بسياحة رجال الأعمال وتوفر لهم كافة الخدمات ووسائل الراحة والاستشارة الممكنة.(سرحان،2002)

السياحة الاجتماعية:

يتميز الأردن بهذا النوع من السياحة، نظرا لتركيبته السكانية والديموغرافية، حيث أن الحروب المتتالية في المنطقة وأخرها حرب الخليج أثرت بشكل واضح على التركيبة السكانية للأردن مما جعل أغلب الأردنيين لهم إرتباط بأهلهم في الدول المجاورة ودول العالم المختلفة، مما جعل هذا النوع من السياحة منتشر كثيراً في الأردن(مقابلة،2000).

سياحة المسارات:

تسهم المسارات السياحية في خدمة المنطقة السياحية، وذلك من خلال جعل السائح يطيل مكوثه وإقامته في المدينة ويتهادى بغير عجل بين المواقع الأثرية والتاريخية، الأمر الذي سيؤدي إلى رفع الإيرادات السياحية وزيادتها، كما يمكن ومن خلال المسار السياحي تعريف الزائر على العادات والتقاليد والطعام والتراث الشعبي للمجتمعات المحلية على طول المسارات. كما أن وجود مسارات للسياحة البيئية في المناطق السياحية يبرز ملامح المنطقة التاريخية والآثار والطبيعة التراثية والعمرانية إضافة إلى التعرف على المجتمعات المحلية بما لها من موروث ثقافي شعبي غني بعاداته وتقاليدية(أبو تايه، 2009).

6،2 معوقات التنمية في الأردن

تعني التنمية: سلسلة من العمليات الرامية إلى إحداث تغيير مرغوب في واقع موجود، وعند ربط هذا المفهوم بالقطاع السياحي فإن التغيير يشمل النهوض بالخدمات السياحية، وإبــراز مقوماتهــا وإعطاءها الدور الكامل؛ وصولاً إلى زيادة العرض بهدف زيادة الطلب السياحي وتوفير المــردود الاقتصادي المأمول للمنطقة ليصبح هذا القطاع رديفاً للقطاعات الاقتصادية الأخرى.(أبو عياش، والطائي،2007)

تعترض التنمية السياحية في الأردن مجموعة من المعوقات نذكر منها ما يلي:

1- الظروف السياحية والاقتصادية القائمة في المنطقة والتي تجعل من مفهوم التنمية مفهوماً نظرياً، غير قابل للتحقيق في في الوضع الراهن وإنما يصبح ذلك مجالاً مستقبلياً.

2- عدم توفر الوعي السياحي بين السكان المحليين، إضافة إلى عدم التوافق بين السكان والجهات التي تتعامل مع السائح، ممثلة بالجهات الحكومية وذلك لعدم إشراك السكان المحليين في عملية التنمية السياحية.

3- عدم الاهتمام بتحسين البنية التحتية والخدمات المقدمة في المنطقة مثل: الكهرباء، والطرق.

4- تعدد الجهات المعنية بالسياحة والتي تسهم في خدمة السائح، وتشابك مثل هذه الجهات يؤدي إلى عدم التنسيق بينها.

5-المغالاة في أسعار الخدمات السياحية،والتي تحد من سبل وأساليب التنمية السياحية في

المنطقة، إضافة إلى استغلال السائح في كثير من الخدمات مثـل: النقـل والاقامـة وغيرها.

6- قصور أساليب التسويق،والترويج،والاعلان السياحي؛ نتيجة لقلة الاعتمادات المالية المخصصة لهذا الغرض لسوؤ الإدارة المتصرفة والمسؤولة عن تلك الأساليب.

7،2 مستقبل السياحة في الأردن

لقد أخذت وزارة السياحة والآثار على عاتقها ومنذ نشأتها بتطوير وتنميـة المواقـع السـياحية والأثرية وللمحافظة على هذا المخزون من الإرث الحضاري كونه إحدى المقومـات الأساسـية للسياحة الأردنية التي تمتاز بالتنوع والجاذبية بحيث أصبحت إحدى أهم المحركات الاقتصادية.

السياحة الأردنية ذات رسالة وأداة فاعلة في نشر التفاهم بين الشعوب والأمم وتساهم في تجسـير وتعميق التفاهم والتفاعل من خلال الإنفتاح وإرساء قواعد السلام والأمن وإحترام الشعوب لبعضها البعض(الطائي،2000)

إستناداً إلى رسالة السياحة الأردنية وتوجهاتها واعتماداً على ما نتمتع به المملكـة مـن مـوارد سياحية متميزة ومتنوعة ومواقع جذب سياحي فريدة، فقد تم تحديد إمكانـات وفـرص التنميـة السياحي في المملكة في إطار مستقبل السياحية بعيد المدى، ويرتكز مستقبل السياحة فـي الأردن على تحديد الأهداف التي تسعى صناعة السياحة الأردنية لتحقيقها وذلك من خـلال السياسـات السياحية وآليات تنفيذها بالإضافة إلى البرامج والمشاريع السياحية التي تمثل ترجمة في الواقـع العملي لتطلعات وطموحات القطاع السياحي(غرابية، 2008).

ومن أجل النهوض بمقومات السياحة الأردنية ولتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد السياحية الوطنية، فقد تم تحديد الأهداف الرئيسية التالية:

- تطوير صناعة سياحية متقدمة ومتطورة تتوفر لها الإمكانات والقدرات على استثمار الميزات النسبية والنافسية في أسواق السياحة والسفر الدولية والإقليمة.
- تطوير وتحسين وتجهيز مواقع الجذب السياحي لإثراء وتنويع المنتج السياحي وزيادة جاذبية وتنافسيته على المستوى الدولي والإقليمي.
- بناء اقتصاد سياحي متين للإسهام في دعم الاقتصاد الوطني من خلال تعظيم الإيرادات السياحية وإطالة مدة إقامة السائح وتوفير المزيد من فرص العمل.
- الارتقاء بخدمات وتسهيلات السياحة الاردنية إلى أعلى المستويات الدولية ووفق أفضل معايير الجودة والنوعية.
- تطوير وإعداد القوى البشرية بما يتناسب مع التوقعات في سوق العمل السياحي.
- اتخاذ المبادرات الفعالة لتسويق وترويج السياحة الأردنية في أسواق السياحة والسفر الدولية والإقليمية.

ولا شك بأن ترجمة هذه الأهداف السياحية الرئيسية في الواقع العملي يتطلب تبني سياسات سياحية واقعية ومرنة وتحديد آليات واضحة لتنفيذ السياسات السياحية في المجالات المختلفة، كما أنه لا بد من أن تؤدي الآليات التنفيذية إلى إقامة وتنفيذ المشاريع والبرامج السياحية وفق الخطط والمراحل الزمنية المتعددة(الطائي،2000)

الفصل الثالث

واقع التنمية السياحية في عجلون

1،3 لمحة عن مدينة عجلون

تقع محافظة عجلون في الركن الشمالي الغربي من العاصمه الأردنية عمان على بعد 76 كم ويحدها من الشمال محافظة اربد والتي تبعد عن المدينة 32 كم ويحدها من الشرق محافظة جرش وتبعد عن مدينة جرش 20 كم ويحدها من الجنوب محافظة البلقاء وتبعد عن مدينة السلط 72 كم.

تشتهر بجوها المعتدل صيفا البارد شتاء، كما تتميز بطبيعتها الخضراء الكثيفة مقارنة مع المحافظات الأخرى في المملكة وقلعتها الرابضة على أعلى جبالها المسمى بجبل عوف واسمها من القديم والمتعارف علية هو قلعة صلاح الدين وهي مطلة على اراضي واسعة من المناظر الخلابة والجميلة التي تحيط بها من كل صوب .

تبلغ مساحة محافظة عجلون حوالي 420 كم2 . وتعد مدينة عجلون مركز المحافظه وجاءت تسمية عجلون من لفظ سامي ارامي قديم نسبة إلى أحد ملوك مؤاب اسمه عجلون، وتسمية عجلون بجلعاد القديمه جاءت من التسميه الساميه حيث زار عجلون بينامين التطيلي وهو رحاله اندلسي عام 1165م وجلعاد تعني الصلابة او الخشونة وهي تسمية تتفق مع طبيعة المنطقه، وتعتبر عجلون حلقة الوصل بين الشام وساحل البحر المتوسط ومنطقة استراتيجيه بين أرض الفرات وارض النيل، وقد ادرك هذه المكانه المهمة القائد صلاح الدين الايوبي حيث امر

أحد قادته عز الدين اسامه ببناء القلعة على قمة جبل عوف والتي ترتفع 1000 م عن سطح البحر. وقد برز في منطقة عجلون عدد من الادباء والشعراء والعلماء فكان منهم الاديبه عائشه الباعونيه والعالم إسماعيل العجلوني.

ان جمال جبال عجلون وروعة وديانها وبهاء اشجارها اكسبها وصفا ملاصقا لم تغيره الأحداث ولم تزده الايام الا جمالا عشقته العيون ونطقته الالسن والشفاه. فاينما ذهب السائح والزائر يجد المكان المريح والهواء النقي لما تتمتع به المحافظه من مواقع الاصطياف الجميله مثل: غابات المرجم وغابات اشتفينا وجبال عجلون وعين القنطره ووادي عجلون وكفرنجه ومنطقة شلالات ازقيق (حلاوه) ومنطقة وادي عرجان ومنطقة وادي الريان ومنطقة وادي راجب ومقام سيدة الجبل ومار الياس والمساجد الاثرية والمقامات، واماكن كثيره يصعب حصرها(الجالودي، 2000).

تعتبر السياحة من أكثر الصناعات نموا في العالم . فالسياحة من منظور اقتصادي هي قطاع إنتاجي هام يلعب دورا هاما في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات في الدولة ،

فقد حققت دخل سياحي بلغ في عام 2008(2088.9) وفي 2009(2067.0) . والجدول(5) يبين الدخل السياحي الشهري للسنوات 2008 - 2009 * مليون دينار.

جدول (5)

الدخل والانفاق السياحي الشهري للسنوات 2008 – 2009 * بالمليون دينار

الشهر	الدخل السياحي بالمليون دينار Receipts	
	2008	2009*
كانون ثاني	111.5	119.1
شباط	111.3	111.9
اذار	124.9	128.9
الربع الاول	**347.7**	**359.9**
نيسان	160.0	171.4
ايار	151.0	150.8
حزيران	172.4	168.6
الربع الثاني	**483.4**	**490.8**
تموز	259.1	267.9
اب	307.7	260.8
ايلول	171.3	183.3
الربع الثالث	**738.0**	**712.0**
تشرين اول	190.6	168.3
تشرين ثاني	155.9	172.2
كانون اول	173.3	163.8
الربع الرابع	**519.8**	**504.3**
المجموع	**2088.9**	**2067.0**

المصدر : وزارة السياحة والاثار

جدول(6)

عدد زوار عجلون الشهري حسب الجنسية ،2008 – 2009*

الشهر	2008			2009*		
	أجنبي Foreign	أردني Jordanian	المجموع Total	أجنبي Foreign	أردني Jordanian	المجموع Total
كانون ثاني	3,850	900	4,750	5,100	950	6,050
شباط	4,350	800	5,150	4,050	1,050	5,100
اذار	9,282	3,400	12,682	8,800	2,200	11,000
نيسان	10,900	5,550	16,450	14,050	19,450	33,500
ايار	9,650	6,000	15,650	9,448	6,854	16,302
حزيران	4,950	4,600	9,550	5,112	4,288	9,400
تموز	6,120	7,230	13,350	5,989	6,661	12,650
اب	11,448	7,853	19,301	8,683	6,817	15,500
ايلول	7,648	702	8,350	7,177	3,173	10,350
تشرين اول	14,050	4,450	18,500	14,600	3,000	17,600
تشرين ثاني	9,250	1,900	11,150	8,225	1,250	9,475
كانون اول	5,286	1,700	6,986	7,167	2,450	9,617
المجموع	96,784	45,085	141,869	98,401	58,143	156,544

المصدر : وزارة السياحة والاثار

يلاحظ من جدول(6) أن عدد السياح في محافظة عجلون(141,869) بواقع(**45,085**) أردني و(**96,784**) أجنبي للعام (2008)، حيث شهد شهر أب أعلى نسبة سياح وبلغ العدد(19,301) وسجل شهر كانون الثاني أدنى عدد من السياح حيث بلغ(4,750) سائح.

كما بلغ عدد السياح في محافظة عجلون(156,544) بواقع(58,143) أردني و(98,401) أجنبي للعام (2009)، حيث شهد شهر نيسان أعلى نسبة سياح وبلغ العدد(33,500) وسجل شهر شباط أدنى عدد من السياح حيث بلغ(5,100) سائح (النشرة الاحصائية السياحية، 2009).

بلغت عدد الرحلات السياحية التي كانت وجهتها المقصودة محافظة عجلون حوالي44 الف رحلة، 51.6% منها لأغراض الاستجمام و 48.4 % للأغراض الأخرى. كما بلغ عدد أفراد الأسر الذين قاموا برحلات إلى محافظة عجلون حوالي 160 ألف شخص منهم 61.1 % لغرض الاستجمام و39.9% للأغراض الأخرى، كما توزع زوار محافظة عجلون على المناطق والمواقع الحرجية في المحافظة بنسبة 92.2%، كما زار قلعة عجلون ما نسبته 7.8 % من إجمالي زوار المحافظة(دائرة الاحصاءات العامة، 2008).

2،3 مقومات السياحة في عجلون:

تتميز منطقة عجلون بوجود العديد من المصادر تحمل العديد من القيم التراثية والتاريخية والاثرية والجمالية والاقتصادية و الطبيعية والثقافية والتي لها أهمية وطنية وعالمية. وتمثل هذه القيم جزءاً من الارث التاريخي والحضاري للاردن. ومن هذه القيم:

القيم التراثية في محافظة عجلون:

يعتبر التراث من اهم عوامل الجذب السياحي وخلق التنمية في المجتمعات الريفية مما يؤدي الى خلق تنمية شاملة في عجلون.

ومن أهم القيم التراثية في عجلون:

- الطرز المعمارية والهوية الثقافية للمحافظة
- التراث الثقافي المادي وغير المادي وحكايات الأماكن الثقافية.
- قيم المجتمع وهويته المحددة،
- التراث الشفوي.
- المقامات والأضرحة الموجودة في مختلف مناطق عجلون والتي فُقِد بعضها ويتعرض البعض الأخر للتدمير والتلف.
- غابات البلوط والزيتون التي تجعل لعجلون هوية خاصة فيها(www.ammonnews.net)

ولقد كان لمحافظة عجلون القيمة الكبيرة في العصور الوسطى في المجالين التجاري والصناعي، وكان فيها مركز الحكم وفيها مركز للقضاء وجباة الضرائب وقوات عسكرية تقيم في قلعتها، إضافة إلى الدور الاقتصادي والتجاري والثقافي المتميز في منطقة شمال الأردن. ولقد نالت حظاً وافراً في العصر المملوكي، فجعلوا منها نيابة تابعة لمدينة دمشق وأحياناً جعلوها نيابة مستقلة يكون التعيين فيها من قبل السلطان بالقاهرة، وقام بذلك الظاهر بيبرس ذلك لأهمية منطقة عجلون وقربها من دمشق العاصمة الثانية للدولة المملوكية، وبسبب مزاياها الإستراتيجية والاقتصادية، أما في العصر المملوكي، فقد بلغت الدرجة القصوى من التقدم العمراني والثقافي والاقتصادي، فالرحالة ابن بطوطة مر بها في القرن الرابع عشر الميلادي ووصفها في كتابه "

تحفة النظار في غرائب وعجائب الأسفار" قائلاً :(ثم سافرت إلى مدينة عجلون وهـــي مدينـــة حسنة، لها أسواق كثيرة، وقلعة خطيرة، ويشقها نهر ماؤه عذب) (القضاة، 1988).

القيم الدينية:

ونظراً لأهمية قلعة عجلون الإسلامية الذي يدل على براعة المعماريين المسلمين فـــي الإنشـــاء والبناء والذي يثبت التفكير الاستراتيجي لدى القادة الحربيين المسلمين، واهمية موقع مارل الياس باعتباره منطقة حج مسيحي فهذا يضفي عليها القيمة الدينية.

وهناك في عجلون مدينة عنجره التي يوجد فيها اهم مزارات الحج المسيحي في العالم وقـــد قـــام البابا يوحنا بولص الثاني بزيارتها حيث يقال ان السيده مريم العذراء قد عاشت في تلك المنطقه.

ومن المقامات الدينية أيضاً مسجد عجلون الكبير، مسجد المرجم القديم-، مسجد كفرنجة ، مسجد لستب الاثري- مسجد كداده الاثري- وادي الطواحين"كداده"، مسجد ستات، مسجد عصيم الاثري- عصيم ومسجد البعاج "الصمادي"

ومن أهم المقامات مقام سيدي بدر - عجلون، مقام البعاج - عجلون، مقام عكرمة - الوهادنة، مقام الخضر عجلون، مقام علي المومني - عين جنا، مقام الصخراوي - صخرة مقام محبوب - عين جنا.

القيم الأثرية :

تتميز منطقة عجلون باثارها المتنوعة متمثلة بقلعة عجلون، موقع مارل الياس، البلديـــة، مسـجد عجلون الكبير وغيرها من الاثار الاسلامية والرومانية واليونانية والعثمانية والبيزنطية.ومن هذه الاثار اعطيت منطقة عجلون القيمة الاثرية (WWW.QUEENRANIA.JO).

فعلى يد القائـــد عـــز الديـــن أسامـــه وبأمر من الملك الناصر صـــلاح الديـــن الأيوبـــي فـــي الفترة من 1184-1185م ، وعلى ذلك المرتفع الشاهق الذي عرف باسم " جبل عوف " المطـــل غرباً على جبـــال نابلس والقدس، أنشئت قلعة الربض " حصن عجلون "، ولم تقتصر الآثار فـــي عجلون على القلعة فحسب، بل هناك الكثير من المواقع التي تم الكشف عنها في ضواحي مدينـــة عجلون. على الرغم من أنها لم تكن آثاراً مثيرة، إلاّ أنها أظهرت بقايا أثرية تعود إلـــى العصـــر البرونزي الأول وإلى العصور الرومانية والبيزنطية والعربية مثال ذلك قبور الدولمن والأنصاب في منطقة السليخات، وكذلك عثر فيها على قبور ومعاصر للزيتون وبقايا من الأعمدة والتيجان من الطراز الأيوبي وعلى بعض القطع الفخارية التي تعود إلى العصرين البيزنطي والعربي . ولقـــد برزت مثل هذه البقايا من الآثار في عين جنة ومحنا ومار الياس ولســـتب وبـــاعون وعرجـــان وأوصرة .

القيم الجمالية:

ان ما يميز عجلون عن باقي مناطق المملكة هي غابات البلوط الدائمة الخضرة التـــي تضـــفي منظر جمالي والتي تغطي مساحة كبيرة من المحافظة، وايضا من حيث توافر المواقع الطبيعيـــة والمناطق الهامشية التي توفرها الطبيعة من غابات خضراء وجبال وهضاب وأودية، ولوقوعها

في المناطق شبة الرطبة " تتراوح نسبة الأمطار فيها بين 500 و 800 ملم ، وتعتبر من المناطق الأكثر مطراً في الأردن " ، وكذلك نجد فيها أفضل نماذج لأحراج البحر المتوسط، حيث أشجار الصنوبر الحلبي وأنواع البلوط والبطم التي عانت الكثير من جور الإنسان، ومناخ مميز و مفضل لمواسم السياحة الصيفية التي تكون فيها درجة الحرارة عالية في مواقع مختلفة.

يمتاز وجه عجلون بألوانه الطبيعية الزاهية وخاصّة في فصل الربيع، وتتعدّد وتتنوّع مقومّات جمال عجلون، ومن هذه المقومات: الأودية التي تجري في جنباتها لتُغذّيها حيوية طبيعية وبشرية، وتتوزّع المحافظة عل ستةٍ من أحواض الأودية تتفاوت في مساحتها وخيراتها .

و مدينة عجلون هي مركز شمال الاردن في العهد العثماني وايضا ان اهل عجلون والمناطق المحيطه هم اول من سكن الاردن من الحضر وبنوا فيها بيوتا. وتسمى ايضا المحافظه الخضراء حيث انها المدينه الوحيده التي ليس فيها صحارى.

القيم الاقتصادية :

الواقع الحالي لمدينة عجلون ليس بعيداً بالمفهوم العام عن الواقع التي كانت تمتاز به عبر التاريخ. فبالنظر إلى ما قاله الرحالة العظام في مدينة عجلون، ووصفهم لها. نستدل منها أن مدينة عجلون تحتضن أهم الحصون في التاريخ، وإطلالة استراتيجية متميزه، وأسواق كثيرة مما يدل على أهميتها الاقتصادية، والطبيعة الخلابة والينابيع الكثيرة وبساتين ثمارها متعددة وتضاريس خلابة ..الخ.

انه توجد في المملكة مقومات اجتماعية نابعة من بيئة المناطق يمكن استغلالها سـياحياً كـالفنون الشعبية، والأزياء التقليدية التراثية، وتقاليد الزواج، والصناعات اليدوية والقرى السياحية التراثية. كذلك الآثار والقلاع والحصون التي قام بصنعها الإنسان، والمواقع التي شهدت حروباً على مدى الزمن بالمملكة، والمهرجانات السياحية والتسويقية وغيرها.

وأضاف ان الاستغلال السياحي الأمثل لهذه المقومات الطبيعية والبيئية المتوفرة بمختلف منـاطق المملكة سيكون له أثر كبير على اقتصاد هذه المناطق وبالتالي على الاقتصاد الوطني ككل.

ويجري هناك العمل حاليا على تنفيذ العديد من المشاريع التي تدعمها الجهود المشتركة لمؤسسـة نهر الأردن، ومؤسسة ميرسي والجمعية الملكية لحماية الطبيعة، وقد أقيمت البنية التحتية لـدعم الإجراءات التجارية النوعية للمنتجات الزراعية وحفظها، إضافة إلى ذلك فإن تأسـيس مركـز للحرف اليدوية المحلية ومطعم وشاليهات سياحية أخذ بجذب الأردنيين والسياح الدوليين للتمتـع بجمال هذه المنطقة الحافلة بالمشاهد الطبيعية الخلابة. (WWW.QUEENRANIA.JO).

القيم العلمية:

ان منطقة عجلون تمتاز بكثير من العلوم والنواحي العلمية التي تمتاز فيها المنطقة والتي تأثرت من الحضارات التي تعاقبت على عجلون ومن النواحي العلمية بناء المباني بالاسلوب العلمي وذلك تبين من خلال بناء قلعة عجلون ولقلعة عجلون مواصفات إستراتيجية مختلفة حيث يحيط بها العديد من الأودية منها وادي كفرنجة وادي الريّان وذلك لإعاقة تقدم الصليبيين إلى المنطقة

وقلعة عجلون مشرفة على سلسلة جبال فلسطين والقدس وقد كانت القلعة منطقة للتخزين لإمداد الجيوش المحاربة وهي كذلك منطقة اتصالات أي نقطة للحمام الزاجل في ذلك الوقت.

أما بالنسبة لبناء القلعة فقد بنيت القلعة على شكل قبو برميلي وتحتوي على "7" أبراج وأحيطت بسور عرضه من " 2-3" امتار كما تم إضافة خندق فيما بعد حول القلعة يبلغ من " 15-20م" باستثناء المنطقة الشرقية كان بعرض " 5" امتار وذلك لأنها منطقة صخرية وكان للقلعة باب متحرك يرفع عند الخطر واحتوت القلعة على الاعداد وقد وردت هذه القلعة عند " ابن بطوطة" والعديد من الرحالة ويوجد عدة كتابات على جوانب القلعة تذكر اسم المشيد وفي عهد من واسم الحاكم وكذلك تاريخ التشييد وتعتبر هذه القلعة نقطة وسط ووصل بين القلاع الأخرى فهذا يدل على براعة علمية .

وأما البراعة التي تبينت في منطقة مارل الياس فهي تدهش العقل وذلك مـــن خـــلال الحفريـــات الاثرية التي بينت ان هذه الكنيسه بنيت على تله ولها سرها وأنها على شكل نصف سفينة مقلوب

ووادي كفرنجة المشتهر بوادي الطواحين التي تكثر فيه بقايا الطواحين التي كانت لها اهميتها في استخدام حركة المياه الجارية في الوادي لتحريك الطواحين لطحن الحبوب.

ومن هذه النواحي المميزة جعلت لعجلون لها أهمية علمية مميزة .

3،3 الخدمات والتسهيلات السياحية في عجلون:

يعد قطاع الأشغال العامة من القطاعات المهمة والفعالة في خدمة المحافظة، حيث تعتبر الطريق من أهم عناصر البنية التحتية التي يحتاجها الزائر للوصول للمواقع السياحية والأثرية بسهولة وترتبط هذه المواقع بعضها ببعض شبكة طرق جيدة يحتاج بعضها الآخر إلى توسعة وتحسين فمنها ما هو طريق رئيسة بطول 51كم وطريق ثانوية بطول 6.18 كم وطرق قروية بطول 7.29 كم وجميع هذه الطرق معبدة أما الزراعية المعبدة فهي 235 كم.

وتحتوي المحافظه على عدة مواقع للتنزه والاصطياف ذات الطابع المتميز الجذاب مثل غابات اشتفينا وجبال عجلون ووادي الطواحين ووادي راجب ومنطقة وادي عجلون وشلالات ازقيق ووادي عرجان ومنطقة عبين عبلين، حيث المناطق الحرجيه الطبيعيه، وتتوفر في محافظة عجلون المرافق السياحيه التاليه: فندق قلعة الجبل/ نجمتان وعدد الغرف فيه(22)، وعدد الأسرة (45)، وفندق عجلون / نجمتان وعدد الغرف فيه(13)، وعدد الأسرة (26)، واستراحة اشتفينا السياحيه، والسوق الحرفي في منطقة القلعه حيث يوجد فيه خمسة محال للتحف الشرقيه، ومكتب ايمن لتأجير السيارات السياحيه، وقطاع الادلاء السياحيين في منطقة القلعه، ومحميه عجلون الطبيعيه(www.ajlounnews.net).

والسياحه في محافظة عجلون من منظور اقتصادي قطاع انتاجي هام يلعب دورا" في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات وذلك من خلال العملات الاجنبيه التي تتحقق كما هو ملاحظ في نسبة الزياده السنويه حسب مؤشرات بيع التذاكر في قلعة عجلون. ومن التراث الشعبي في

هذه المحافظه الازياء والادوات القديمه وعدة الفارس وطبيعة العادات والتقاليد الخاصة بأبناء محافظة عجلون متشابهه مثل المشاركه في الافراح والأتراح والولائم وغيرها من المناسبات اهمها الاعراس التي تستمر عدة ايام يقدم فيها القهوه الساده والشاي كما يقام يوم الخميس من العرس حناء العريس والاغاني والدبكات وتقدم الولائم الخاصه في هذه المناسبه وهي اكلة المنسف المشهوره يوم العرس.

ومن الاستراحات الموجودة في محافظة عجلون: استراحة محمية عجلون الطبيعيه، استراحة اشتفينا السياحيه(غير مصنفه)، استراحة ابو العز(غير مصنفه). محمية عجلون : استراحة خمس نجوم

ومن المكاتب الخاصة بتأجير السيارات السياحيه: مكتب لتأجير السيارات السياحيه، والسوق الحرفي في قلعة عجلون.

ومن الأسواق الحرفية في محافظة عجلون: محل جلعاد، الاتحاد التعاوني، محل سعد الربضي، جمعية الاخاء والتكافل.

ومن الخدمات كذلك التي تم انشاؤها مؤخراً في محافظة عجلون تتمثل بـ: إنشاء استراحة سياحية بجانب قلعة عجلون مساحتها(600 م) وبكلفة 200 ألف دينار. وإنشاء ساحة لاصطفاف المركبات السياحية بجانب الاستراحة بكلفة 17500 دينار. وتم إنشاء وحدات ومرافق صحية بكلفة(22000) دينار. ومشروع إنارة قلعة عجلون من الداخل والخارج، حيث تم دراسة المخططات للموقع.

جدول(7)

عدد زوار عجلون الشهري حسب الجنسية ،2006 – 2007 و 2008 – 2009

الشهر	2006			2007		
	أجنبي Foreign	أردني Jordanian	المجموع Total	أجنبي Foreign	أردني Jordanian	المجموع Total
كانون ثاني	2,900	900	3,800	2,350	1,550	3,900
شباط	3,250	1,470	4,720	2,950	1,150	4,100
اذار	4,300	3,225	7,525	4,500	1,950	6,450
نيسان	6,515	11,570	18,085	8,557	8,170	16,727
ايار	5,850	6,500	12,350	4,847	5,780	10,627
حزيران	2,990	3,800	6,790	2,987	5,127	8,114
تموز	5,361	8,972	14,333	5,983	11,010	16,993
اب	6,050	10,672	16,722	7,596	12,150	19,746
ايلول	2,904	4,850	7,754	5,192	3,650	8,842
تشرين اول	4,150	2,350	6,500	8,900	3,800	12,700
تشرين ثاني	2,754	1,750	4,504	6,200	1,650	7,850
كانون اول	2,118	1,000	3,118	4,800	1,400	6,200
المجموع	49,142	57,059	106,201	64,862	57,387	122,249

الشهر	2008			2009*		
	أجنبي Foreign	أردني Jordanian	المجموع Total	أجنبي Foreign	أردني Jordanian	المجموع Total
كانون ثاني	3,850	900	4,750	5,100	950	6,050
شباط	4,350	800	5,150	4,050	1,050	5,100
اذار	9,282	3,400	12,682	8,800	2,200	11,000
نيسان	10,900	5,550	16,450	14,050	19,450	33,500
ايار	9,650	6,000	15,650	9,448	6,854	16,302
حزيران	4,950	4,600	9,550	5,112	4,288	9,400
تموز	6,120	7,230	13,350	5,989	6,661	12,650
اب	11,448	7,853	19,301	8,683	6,817	15,500
ايلول	7,648	702	8,350	7,177	3,173	10,350
تشرين اول	14,050	4,450	18,500	14,600	3,000	17,600
تشرين ثاني	9,250	1,900	11,150	8,225	1,250	9,475
كانون اول	5,286	1,700	6,986	7,167	2,450	9,617
المجموع	96,784	45,085	141,869	98,401	58,143	156,544

المصدر : وزارة السياحة و الاثار

يتبين من الجدول السابق رقم(7)بأن عدد زوار عجلون الشهري حسب الجنسية ،2006 قد ازداد مقارنة بعدد زوار عجلون الشهري حسب الجنسية عام 2007 وكذلك ازداد بالنسبة لعام 2008 مقارنة لعام 2009 ،وهذا يبين تطور حركة السياحة في محافظة عجلون خلال هذه الاعوام

4،3 خطط التنمية السياحية المستقبلية في عجلون:

يعتبر التخطيط السياحي من أهم أدوات التنمية السياحية المعاصرة، التي تهدف إلى زيادة الـدخل الفردي والقومي، وإلى تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والإنسانية والماديـة فـي البلاد .

ومن أهم خطط التنمية السياحية والمشاريع المستقبلية في محافظة عجلون هي:

- تطوير وتأهيل البنيه التحتيه للمحافظه لتشجيع الاستثمار السياحي فيها .
- أيصال الخدمات الرئيسيه للمواقع الأثريه مثل الطرق والكهرباء والماء.
- اعداد موقع الكتروني خاص بالمحافظه بجميع اللغات.
- إيجاد اكشاك على حساب وزارة السياحه وتأجيرها للاهالي لتخدم زوار المنطقه.
- تخصيص مواقف للسيارات وخاصه في المناطق السياحية.
- تزويد المواقع السياحية بحاويات نفايات ثابته للمحافظه على البيئه الطبيعيه من التلوث الناجم عن النفايات.
- تزويد المنطقه بوحدات صحيه ثابته.
- عمل مصاطب ومواقد ومقاعد اسمنتيه على جوانب الطرق وداخل غابات عجلون المعروفه للسياح خاصه(تجهيز حدائق عامه، إيجاد متنزهات قوميه للسياحه الداخلية).
- عمل خارطة سياحية لعجلون تشمل كل المواقع السياحية والأثرية و الدينية.

- السعي إلى وضع آلية للحفاظ على المواقع السياحية الأثرية المتعددة كثروة وطنية وقومية وان لا تكون على حساب قطع أشجار المنطقة والتي تمثل الثروة الحقيقة لعجلون، وإعادة استراتيجية وخطة لترويج المنطقة.
- تطوير الخدمات السياحية من فنادق واستراحات داخل المحافظة بأسعار مقبولة، وإقامة مشاريع تنموية اقتصادية واجتماعية لإنتاج سلع محلية وتراثية تحمل هوية واسم عجلون .

عمل مسارات سياحية تعرف الزائر بالمناطق السياحية في محافظة عجلون، كالمسار السياحي الذي يربط بين قرى أم الينابيع، وراسون، وعرجان. وفيما يلي جدول رقم(8) يبين خطط محافظة عجلون السياحية.

جدول رقم (8)

خطط محافظة عجلون السياحية

المطلب	الجهة المعنية	الإجراءات المتخذة
أولا: إشهار عجلون كإقليم سياحي	**وزارة السياحة والاثار**	**<u>اولا:-الاقليم السياحي في جرش وعجلون</u>** بما يتعلق بالاقليم السياحي لمحافظتي جرش وعجلون قامت اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة الموضوع حيث توصلت الى اطار عام يتضمن مجموعة من التوصيات تم تقديمه الى دولة رئيس الوزراء ضمن الكتاب رقم 9978/17/13 بتاريخ 2005/10/31 حيث تم الايعازبالسير في تنفيذ التوصيات كما تم تأكيد ذلك في الكتاب رقم 7438/15/10/11 تاريخ 2006/8/16.

وقد ركزت التوصيات بشكل اساسي على استكمال خطط التطوير الشاملة (Master Plans) والمخططات التنظيمية للمنطقة و الإسراع بالمصادقة عليها ودعمها ماليا و إداريا، وذلك كأساس لأية مشاريع مستقبلية لإستكمال التطوير السياحي في المنطقة. وبناءا عليه قامت هذه الوزارة وبالتعاون مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي بادراج منطقتي عجلون وجرش ضمن مشروع التطوير السياحي الشمولي الممول من البنك الدولي والذي يتم من خلاله تطوير المنطقة سياحيا وحضريا وبما يحقق النتائج المرجوه. ويتضمن المشروع العناصر المبينة في البند ثانيا في منطقة عجلون. ومن خلال هذا المشروع سيتم اعلان عجلون منطقة سياحية وبيئية كما هو مبين في البند (أ-1) ادناه. وفي هذا السياق وللتمكن من جعل عجلون اقليم سياحي تقوم الوزارة بالعمل ضمن المحاور المبينة تاليا:- **(أ) مشروع السياحة الثالث ويشمل المشاريع والعناصر الخاصة بمنطقة عجلون كما يلي:-** **1- مخططات استعمالات الاراضي** يجري بالتعاون مع وزارة البيئة ووزارة الزراعة وبلدية عجلون الكبرى والجمعية الملكية لحماية الطبيعة تنفيذ مخطط استعمالات الاراضي الخاص بعجلون والذي سيتضمن تحديد المناطق الواجب حمايتها بيئيا واثريا والمناطق الممكن تطويرها سياحيا بشروط خاصة وبحيث يكون التطوير مقبول بيئيا. وقد باشرت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بالعمل بتاريخ 2008/7/1 ومن المتوقع انجاز الخرائط التي تحدد مناطق الحماية والتطوير خلال (5) اشهر والتي بناءا عليها سيتم تحديد مناطق الاستثمار		

السياحي ومناطق اعادة التحريج والتخضير بتمويل من البنك الدولي. **2-تحسين شبكة الطرق والفراغات الحضرية.** **تمت احالة عطاء الدراسات والتصاميم على شركة عالمية بالائتلاف مع شركة محلية بتاريخ 2009/2/15 وسيتم انجاز التصاميم النهائية ووثائق العطاء مع نهاية هذا العام وذلك تمهيدا لطرح عطاء تنفيذ عملية التطوير.** **وتشمل منطقة التطوير العناصر التالية:-** الطريق/ المؤدي إلى القلعة من عنجرة والذي يمر خلال مدينة عجلون (شارع الملك عبد الله) بطول تقريبي (4350 م) من عنجرة إلى عجلون وشارع الملك حسين (بطول 2850 م) من عجلون حتى القلعة، العمل يتضمن -: -أعمال تنسيق مواقع (Landscaping) وجدران استنادية وتحسينات. -تحسين الدوارات في مدخل عنجرة ودوار عجلون مقابل الجامع المملوكي الأيوبي. -توفير منطقة مطل (Panorama view point) على مدخل عنجرة. -تصميم وتطويرمدخل منطقة وادي الطواحين لدعم التوجه المستقبلي الخاص بالسياحة البيئية. -تحسين وتطوير مواقع مختارة على الطريق ما بين		

عنجرة وعجلون والقلعة.(Landscaping and (terraces of selected edges. **3- إعادة تأهيل وتنظيف الواجهات** حول دوار عنجرة بطول 500 م طولي وحول دوار عجلون بطول 2250 م طولي - تنظيف الواجهات وتنظيم الإشارات (Signage) وتحسين البيئة البصرية للموقع. **4-إعادة تأهيل وترميم مباني تراثية مختارة** وتوفير بدائل لإعادة استخدامها لأغراض معاصرة، دعم توجه وزارة الأوقاف بما يخص المسجد الأيوبي وملحقاته. **5-إعادة تأهيل الفراغات الحضرية الهامة.** المنطقة المحيطة بالمسجد الأيوبي، منطقة شجرة الكينا في وسط عجلون. منطقة سوق الخضار(Landscaping, shading, (street fur, sidewalks منطقة الباصات والمناطق المحيطة. **6-خطة حماية وإعادة تأهيل المناطق الطبيعية** إعادة التحريج للمناطق المنحدرة والخضراء Protection, Rehabilitation and Improvement) (of Cultural Landscapes **7-الدعم الفني والمؤسسي للبلدية**		**ثانيا: إقامة قرية سياحية متكاملة**

ثالثـــا: وضـــع المحافظة علــى الخارطـــــة الســـياحية الخارجية.		توفير الدعم الفني والمؤسسي لوحدة ادارة المشروع التي تم تأسيسها في البلدية بما يشمل برامج التدريب والمعدات والدراسات اللازمة **<u>(ب):- مركز زوار عجلون</u>** يجري العمل حاليا على انجاز اعادة تاهيل استراحة عجلون وبحيث يتم تحويلها الى مركز زوار سياحي نموذجي لخدمة زوار منطقة عجلون ويتوقع الانتهاء من العمل خلال شهرين من تاريخه **(ج) مسار عجلون السياحي** تم اطلاق مشروع المسارات السياحية والبدء بالعمل من قبل فريق متخصص من الوزارة خلال شهر 2008/9 وفي هذا السياق تم اعداد الخطة التنفيذية لمسار عجلون السياحي الذي سيركز في مرحلته الاولى على تطوير قرية راسون لتكون منطقة معدة لخدمة السياحة الداخلية في الدرجة الاولى من خلال تشجيع السكان على تقديم الخدمات الاساسية للزوار. ويتم المباشرة بالتنفيذ خلال شهرين من تاريخه. **<u>ثانيا:- القرية السياحية</u>** يعتبر هذا المشروع من صلب اختصاص القطاع الخاص والمستثمرين حيث تقوم الدولة ممثلة بكافة مؤسساتها بتوفير الاطر الادارية والمؤسسية والخدمات والبنية التحتية بما يشجع القطاع الخاص البدء بمثل هذه المشروعات. وعلى هذا الاساس تم ادراج منطقتي جرش وعجلون ضمن مشروع السياحة الثالث بهدف التطوير الحضري والسياحي لوضع هذه المناطق على خارطة

		السياحة الاردنية. كما تقوم الوزارة وبشكل مستمر بوضع مثل هذه المشاريع على خارطة الاستثمار السياحي. **<u>ثالثا:- وضع المحافظة على الخارطة السياحية الخارجية</u>** تهدف كافة المشاريع التي تنفذها الوزارة والتي تشمل تطوير البنية التحتية من خلال مشروع السياحة الثالث ومشروع مسار عجلون السياحي واعادة تاهيل مركز زوار عجلون الى وضع عجلون على الخارطة السياحية، ويتم تدعيم هذه البرامج والمشاريع من خلال انجاز خرائط سياحية تبين اهم مواقع الجذب في المحافظة (تم انجازها) والبروشورات السياحية (تم انجاز مسودتها الاولى) وخارطة الاستثمار السياحي التي تم انجاز المرحلة الاولى منها.

المصدر: وزارة السياحة والآثار

5،3 معوقات التنمية السياحية في عجلون

- إن ارتفاع التكلفة من ابرز العوائق للسياحة الداخلية فالسائح الذي يبحث عن الراحة يحسب في نفس الوقت تكلفة تلك الراحة وإذا لم يكن لديه معايير أخرى غير التكلفة المادية فانه سوف يختار الأقل تكلفة . ولعل من ابرز الأسباب لارتفاع تكلفة السياحة لدينا هو عدم نمو صناعة السياحة بالإضافة إلى ارتفاع مستوى الدخل لدى الأفراد ، والطفرة الاقتصادية السابقة مما جعل قوائم التكاليف التي أعدت في تلك الفترة تتميز بهذا الارتفاع غير المعقول أحيانا(القعيد،2005).

- من أهم مشاكل السياحة الداخلية في عجلون هي التركيز على قلعة عجلون حيث يأتي الزائر إلى القلعة ثم يعود دون أن يقوم بشراء أي شيء أو زيارة إلى مواقع أخرى تجعل الزائر يقضي اكبر وقت داخل المحافظة وهذا يتطلب إيجاد برنامج سياحي يشمل جميع المواقع مع تطور القلعة سياحيا من الداخل والخارج.
- إن الحراج الموجود في منطقة اشتفينا هو الأهم حيث يؤمه السياح من كافة أنحاء المملكة خاصة أيام العطل ولكن هذا الموقع لا يوجد فيه أماكن لجلوس الزوار تحت الأشجار ولا أي خدمات صحية أو أماكن لجمع النفايات أو أكشاك لتوفير المواد الأولية للسياح أو أماكن لوقوف السيارات ومن هنا فنحن بحاجة إلى تأهيل هذه المناطق الحرجية لتصبح قادرة على استقبال الزوار
- إن المواقع الطبيعية الجميلة في المحافظة تتعرض للعبث المستمر إما من خلال التحطيب أو قطف النباتات البرية و إقامة المحاجر ورمي النفايات ومخلفات البناء مما يؤدي آلي حدوث مشاكل بيئية و سياحية
- عدم وجود استراحات وفنادق بأسعار مقبولة يستطيع السائح المحلي دخولها دون خوف من الأسعار التي هي موجودة حاليا
- عدم وجود نشرات سياحية ترشد السائح إلى المواقع السياحية داخل القلعة.
- عدم وجود خارطة سياحية لعجلون التي تسهل على الزائر الوصول آلي المواقع السياحية والأثرية والدينية.

- إن مديرية السياحة في عجلون غير قادرة بوضعها الحالي على تنشيط السياحة بسب قلة الإمكانيات الموجودة لديها.
- عدم وجود مشاريع اجتماعية واقتصادية وتنموية تعمل على ترويج عجلون كمنتج سياحي.
- عدم وجود موقف كافي لاصطفاف السيارات والباصات السياحية لزوار قلعة عجلون.
- لا يوجد مرافق ومنشآت سياحية كالأكشاك مثلا أو سوق شعبي حول القلعة من أجل بيع التحف الشرقية والهدايا ومتطلبات السياح من أعمال يدوية ونسيج وغيرها.
- لا يوجد حوافز للتشجيع المستثمرين في المحافظة .
- الترويج السياحي في المحافظة من خلال وسائل الأعلام ضعيف جدا.
- عدم وجود وحدات صحيه داخل الغابات.
- الطرق المؤديه للمواقع السياحية تمتاز بضيقها، حيث لا تتسع لأكثر من سيارة واحدة. إضافة إلى أن معظم الطرق غير سالكه بسبب الانهيارات التي على طرف الشارع المؤدي إلى مارلياس(القعيد ومبارك، 2002).

ومن أبرز معوقات التنمية السياحية في محافظة عجلون والخاصة بالمحمية

- الاراضي المجاوره مملوكه للمواطنين.
- التحطيب وقطف النباتات المحيطه بالمحميه.
- عدم وجود لوحات ارشاديه.
- عدم وجود خارطه سياحيه تخدم السياح اثناء الزياره.

6،3 واقع القرى المشمولة في الدراسه

بلدة أم الينابيع

تقع أم الينابيع في محافظة عجلون في الجهة الجنوبية من المحمية وهي اصغر التجمعات السكانية حولها وأكثرها ارتباط تام من جميع النواحي والتي يسكنها حوالي 256 مواطن.. و تبلغ مساحتها التنظيمية 100 دونم وجميع سكانها ينتمون إلى عشيرة القضاه.

ومن المعوقات في أم الينابيع ان اهالي القرية يعانون من غياب تام لكافة الخدمات الأساسية. فعلى الرغم من وجود محمية طبيعية في القرية تحيط بها من كل الجهات ورغم جمالها الساحر والجاذب للسياحة المحافظة، حيث تعاني من نقص الخدمات الاساسية والضرورية فالمياه فيها شحيحة والكهرباء متذبذبه وشوارعها ضيقة ومحفرة ولا يوجد فيها مواصلات. وبحاجة القرى إلى عدد من المشاريع التنموية للإسهام في الحد من نسب البطالة. (راكان،2008)

بلدة الطيارة

تقع هذه البلدة في الجهة الجنوبية من المحمية ويبلغ عدد سكانها 257 نسمة وذلك حسب أرقام دائرة الإحصاءات العامة لعام 2009 و مساحتها التنظيمية 140 دونم وغالبية سكانها يعملون في القطاع العام (القوات المسلحة والوظائف الحكومية) وسكانها ينتمون إلى عشيرة واحدة هي المومني .

بلدة محنا

تقع في الجهة الجنوبية الغربية من محمية غابات عجلون ويبلغ عدد سكانها 994 نسـمة وذلـك حسب أرقام دائرة الإحصاءات العامة لعام 2009 حيث أن الغالبية منهم يعملون في القطاع العام (القوات المسلحة والوظائف الحكومية)، إضافة إلى القليل منهم يعملون فـي الزراعـة وتربيـة المواشي.

فيها نبع ماء جاري يسمى عين محنا وفيها أيضا شجرة بلوط مستديم الخضرة (سنديان) ضخمة تعتبر من الأشجار المعمرة والتاريخية في البلاد حيث يقال أن عمرها يتجاوز 1000 عام وهـذا غير مثبت علميا، وتسمى هذه الشجرة بشجرة المحناوي. و ينتمي غالبية من سكانها إلى عشـيرة القضاة.

بلدة باعون

تقع في الجهة الغربية الجنوبية من محمية غابات عجلون ويبلغ عدد سكانها 4291 نسمة وذلـك حسب أرقام دائرة الإحصاءات العامة لعام 2009 حيث أن الغالبية منهم يعملون في القطاع العام (القوات المسلحة والوظائف الحكومية)، إضافة إلى القليل منهم يعملون في الزراعة. أنظر الشكل (1)، ص(6) يبين موقع المناطق المشمولة في الدراسة.

الفصل الرابع

دور المسارات السياحية في التنمية السياحية

1،4 مفهوم المسارات السياحية

المسارات السياحية هي أحد العناصر المهمة المستخدمة في تطوير وتشجيع السياحة ، حيث تستخدم للربط بين المدن السياحية الصغيرة والمناطق الريفية ، كما أنها تشكل دوراً أساسياً في التنمية المحلية (Rogerson,2007).

وعرف (Cooper, et al (2005 المسار السياحي بأنه إحدى أشكال نتاج السياحة التي تشكل سلسلة من الأماكن والمواقع التي تربط هذه الأماكن بعضها البعض باتساق عالي وبشكل يوفر على السياح الجهد والعناء. وعادة ما تكون المسارات السياحية على امتداد الخط الرئيس للأماكن السياحية.

كما عرف (Beaver (2005 يعرف المسار بأنه منتج سياحي يمكن من خلاله توفير العديد من الخدمات مثل وسائل الراحة والترفيه والأطعمة وخدمة الدليل ومعلومات سياحية. كما يشتمل المسار السياحي على أشياء من مثل كتيبات ارشادية و خرائط سياحية و هدايا تذكارية وبطاقات بريدية وأدوات. يتمثل في المسار السياحي أيضا احتوائه على معالم معمارية ومعالم صناعية ومتاحف وأماكن طبيعية.

2،4 سياحة المسارات في الأردن

تعمل وزارة السياحة والآثار على تطويرالقطاع السياحي وتوجيه منافعة الأقتصادية والتنموية دعما للأقتصاد الوطني ودفعا لعجلة التنمية للمجتمعات المحلية، أضافة الى تسويق الأرث الحضاري للأردن ودورها الريادي في الأرث الأنساني عبر التاريخ.

كما وتعمل على تطويرالمنتج السياحي المستدام بهدف زيادة متعة الزائر واقامته وبالتالي زيارة الصرف اثناء تواجده في الأردن، اضافة الى تعريف السائح بالمكونات الحضارية والطبيعة في بلد يزخر بالأثار والموروث الثقافي والطبيعة الفريدة. وتتركز السياحة في الأردن على سياحة المواقع الأثرية والثقافية بالدرجة الأولى ويقل نصيب السياحة البيئية كثيرا قياسا على الأمكانات والفرص القائمة، وتتركز فلسفة تطوير المسارات على ضمان الأستدامة وبناء الشراكة مع المجتمعات المحلية. وستكون خطة المسارات الوطنية أحدى أهم المخرجات لمديرية تطوير المنتج السياحي في الأردن والتي تعتبر أداة لترسيخ التنمية المستدامة على المستوى الوطني.

يجدر الذكر ان هناك حاجة لتسمية وتسليط الضوء على المسارات القائمة والتي تسلكها المجموعات السياحية أثناء تجوالها بين المواقع السياحية، فالعديد من المجموعات السياحية تسلك هذة المسارات دون ان تعرف بها، فالسائح يزور مدن عمان، جرش، أم قيس، طبقة فحل مرورا في اربد وبيت راس وقويلبة دون ان يعلم ويسجل لنفسة انه بذلك يزور سبعة من مدن الديكابوليس. وكذلك الأمر للطريق الملوكي وطريق تراجان الروماني وأجزاء من طرق القوافل النبطية ومسار الثورة العربية الكبرى .

أهم المسارات الأردنية

حسب المعلومات التي تم الحصول عليها من وزارة السياحة والاثار الاردنية بخصوص المسارات السياحية، ان من اهم المسارات العاملة او المقترحة ما يلي :

- **مسار السلط السياحي:**

وهو واحد من المسارات التي وضعت المدينة على خارطة التجوال السياحي، مما أدى الى انغماس الزوار في تفاصيل جمالية باتت واضحة أكثر من أي وقت مضى، كما أصبح يتوفر لدى السائح حالياً خيارات وتجارب متنوعة، من شأنها أن تطيل فترة إقامته في المملكة من خلال وجود ما يسمى بالمسارات السياحية.

وتشكل المسارات السياحية، إضافة نوعية للقطاع السياحي ساهمت في ضخ الحيوية في تنقلات مجاميع السياح، والتي أدت الى إعادة اكتشاف جمالية المحافظات الأردنية من ناحية ووفرت فرص عمل لأبنائها من جهة أخرى. ويمكن لزائر مدينة السلط حالياً، أن يستمتع بزيارتها من خلال التجربة الغنية وسط المدينة بعد تنفيذ مسار السلط السياحي، إذ تحظى المدينة بالعديد من عناصر الجذب والبيوت التراثية، ذات الطابع المعماري المميز ومحالها التراثية والتي يزيد عمرها عن 150 عاماً.

تبدأ زيارة السائح عند الوصول إلى مدينة السلط والتوقف في موقف الباصات، بمشاهدة مطعم الكباب السلطي، والمعروف بمطعم العمد الذي يزخر برواده المحليين والأردنيين، ويحتفظ مالك المحل ببعض الوثائق التي يزيد عمرها عن المئة عام، ويرى السائح المقاهي التراثية العريقة،

مثل مقهى المغربي والقماز، مروراً في شارع الحمام ذو الطابع التاريخي العريق من على جانبي الشارع، حيث يزدخر بالمحلات التجارية التي يزيد عمرها عن المئة عام. كما يشاهد بعض الحرف والمحلات مثل بائعي دخان "الهيشة" والعطارين، ومحلات بيع الجميد، والتحف البسيطة وبعض محلات الحلويات، مثل محل بيع "الشعيبيات السلطية" وهي نوع من الحلويات العربية الشرقية، ويتنقل الزائر أثناء زيارته، ما بين البيوت التراثية والتي سكنتها بعض العائلات الأردنية مثل "بيت مهيار، وبيت النابلسي، وبيت الداوود، وبيت طوقان"، بالإضافة إلى الجامع الصغير، مروراً بساحة العين، حيث يشاهد كبار السن، يمارسون هوايتهم المفضلة، وهي لعبة المنقلة، والتي جاءت مع الاتراك، منذ أكثر من خمسمائة عام ثم بيت "أبوجابر"، والذي تم تحويله إلى متحف تاريخي .

بعدها يتجه السائح إلى ما يعرف بمجمع مباني "الخطيب والسكر والساكت"، والتي تم ترميمها؛ لتصبح مقصداً سياحياً وتراثياً تعكس الواقع العريق، لهذه المدينة الأردنية." مشيراً إلى المسير، باستخدام الأدراج القديمة، التي تغنى بها المدينة، متوجهاً الى مطل الجدعة، الذي تم تجهيزه ليطل على صحن المدينة التراثي، بحيث يقف الزائر بهذه المنطقة للاستمتاع بما يشاهده من مناظر خلابة مطلة، لينتقل بعدها وباستخدام الأدراج القديمة إلى شارع الخضر القديم، ذو التاريخ الديني العريق، مروراً بمقامات القديسيين الصالحيين، ومن ثم إلى شارع الحمام العريق، ويرى خلال هذا المسير بعض الحرف التقليدية، والمزيد من البيوت التراثية القديمة ليصل إلى متحف السلط الأثري.

ومن اهم الأعمال التي تسعى لها الوزارة من أجل تطوير مسار السلط السياحي إزالة الأبواب القديمة، واستبدالها بأبواب جديدة، وإزالة الآرمات القديمة واستبدالها بآرمات جديدة، وإزالة المظلات القديمة، واستبدالها بمظلات جديدة، وتركيب اللوحات الإرشادية على طول المسار، بالإضافة إلى تنظيف الواجهات، وتركيب اللوحات الإرشادية على طول المسار، وتصميم وطباعة نشرتين باللغة الإنجليزية والعربية لمتحف "أبو جابر". كما تم تطوير وسط المدينة ليصبح مقصداً سياحياً، ويجري العمل الآن، على إعداد مخططات سياحية، من شأنها أن تخدم واقع السياحة في المستقبل القريب، كما تقوم الوزارة بحملة توعية متكاملة لأهل المدينة، ويهدف مسار السلط السياحي إلى توفير فرص عمل لأبناء المدينة، واستقطاب السياح، بالإضافة إلى تشجيع السياحة الداخلية وتحقيق التنمية المستدامة في المحافظة(www.sahafi.jo).

- **المسارات داخل المحميات :**

قامت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بتطوير مرافق السياحة البيئية في أربع محميات طبيعية وهي ضانا والموجب وعجلون والأزرق، وتتميز هذه المحميات بتنوع في البيئات والمناظر الجمالية من غابات السنديان في الشمال إلى سلسلة الجبال الوسطى والجنوبية المطلة على وادي الأردن إلى المناطق الصحراوية في وادي الأردن وفي شرق المملكة.

وتعد محمية ضانا المحيط الحيوي الأكثر تطورا في مجال السياحة البيئية، حيث تضم مخيما سياحيا وبيتاً للضيافة ونزلاً بيئياً، كما تضم المحمية العديد من مسارات وممرات المشاة التي يستخدمها زوار المحمية، كما يؤم المحمية العديد من الزوار للاستمتاع بالمناظر الطبيعية للمحمية والتفاعل مع الثقافة المحلية عن قرب.

أما محمية الموجب، والتي تقع بالقرب من الشاطئ الشرقي للبحر الميت، فقد قامت الجمعية بتطوير أكثر المسارات المائية جمالا في الأردن، حيث تأخذ هذه الممرات الزوار من خلال سيق بين الجبال الوردية الذي تنمو على سفوحه أشجار النخيل، لتصل إلى شلال عميق لا يستطيع الزائر النزول ألا من خلال الحبال وبمساعدة أدلاء المحمية المدربين، كما تم مؤخرا (2008) بناء عدة شاليهات على شاطئ البحر الميت.

وفي محمية غابات عجلون، تم بناء مرافق للزوار بطريقة توائم الطبيعة "الغابوية" للمحمية، ويتوفر للزوار نوعين من المرافق، شاليهات مغطاة بالخيم والشاليهات الخشبية، كما ترتبط المحمية مع العديد من المواقع الأثرية والثقافية في المنطقة.

تقع محمية الأزرق المائية، في الصحراء الشرقية وضمن واحة معروفة كمحطة عالمية لهجرة الطيور. قامت الجمعية ببناء نزل بالقرب من المحمية على أنقاض مستشفى ميداني بناه الإنجليز في الأربعينيات من القرن الماضي، يقدم النزل للزوار نقطة الانطلاق لزيارة المحمية المائية ومناطق الجذب السياحي الأخرى في الصحراء الشرقية(برية الأردن، 2010).

- **مسار الباعونية:**

محمية دبين – راسون – عرجان – باعون – لستب – مار الياس

يتوفر في المسار اللوحات الارشادية في محمية عجلون وعرجان وباعون ولستب ومار الياس وبحاجة الى لوحات اضافية ارشادية تعليمية داخل المسار نفسه وعلى جوانب الطرق، كما يوجد استعلامات في محمية دبين، وحالة الطرق من محمية عجلون الى راسون واحدة منها معبدة

صالحة للسيارات والثانية مشيا على الاقدام وسيارات دفع رباعي و من راسون الى مار الياس مشيا على الاقدام وسيارات دفع رباعي، ويوجد في محمية عجلون خدمات طعام وشراب وايواء وخدمات أساسية من كهرباء وماء، ومرافق صحية. وبلديات وكلها تتبع لبلدية العيون، وخدمات اتصال ومواصلات ، ومراكز طبية ، واماكن تخييم. أما الخدمات الغير متوفره فهي: اماكن للشرطة السياحية، ومراكز زوار، وادلاء ارشاد. اما عن المشاريع القائمة فهو مصنع الصابون في راسون، واماكن بيع تحف وتقديم خدمات ايواء وطعام وشراب في محمية دبين كما يوجد خدمة طعام وشراب في بعض منازل المنطقة .

المجتمع المحلي والجهات ذات العلاقة لمسار الباعونية

رابطة : رابطة عائشة الباعونية في باعون

بلديات : في راسون وعرجان وباعون والعيون

رجال دين : دير سيدة الينبوع في دبين والشيخ محمد في باعون

مشاريع انتاجية : مصنع الصابون في راسون ومنحلة خاصة بالشيخ محمد

- **مسار المعارك الاسلامية ومقامات الصحابة**

يقسم الى ثلاثة اقسام وهي :

أ: مسار الشمال : اليرموك – طبقة فحل – مقامات الصحابة الخمسة – الاولياء

ب: مسار الوسط: شعيب – الخضر – الجادور – موسى بن نصير – اهل الكهف

ج: مسار الجنوب: الكرك – مشهد مؤتة – مقامات المزار الجنوبي – عفرا(مقام عروة الجذامي) – بصيرا (مقام الحارث الازدي) – جبل التحكيم – درب الحج الشامي – الحميمة

الخدمات المتوفرة والبنية التحتية :

تتوفر في المسار اللوحات الارشادية طعام وشراب وايواء ، كهرباء وماء، مرافق صحية، بلديات،

اتصالات ومواصلات، مراكز طبية، محطات وقود، اماكن شرطة سياحية .

أما عن الخدمات المتوفرة والتي تحتاج إلى تحسينات فهي : الاستعلامات، إشارات إرشادية بلغات غير العربية. نشرات إرشادية وبطاقات تعريف للمواقع.

أما عن الخدمات الغير متوفره فهي: اماكن تخييم ، ادلاء وارشاد .

رابطة : جمعية ذات النطاقين في اذرح (جمعية نساء تاخذ الدعم من منظمة كير العالمية) ، مركز الاميرة هيا التنموي في اذرح، جمعية الجرباء للسيدات، رجال الدين : يوجد مدير مقام في كل المقامات ، اما باقي المواقع لا يوجد رجال دين، مشاريع انتاجية : لا يوجد ، بلديات : يوجد على طول المسار

منافع المسارات السياحية :

تهدف الوزارة الى تطوير المسارات السياحية كمنتج سياحي مستدام يقدم للسياحة الداخلية والخارجية بالتعاون والشراكة مع الجهات ذات العلاقة محققا المنافع التالية:

- تقديم منتج سياحي ومواقع جديدة غير تلك التي اعتادت علية المجموعات السياحية وتطوير القائم من المسارات السياحية والمستعمل من بعض المجموعات السياحية.
- تشجيع السياحة الداخلية والمواطن الأردني على ارتياد مواقع وانماط جديدة من السياحة في الأردن وخصوصا تلك التي تناسب العائلات وطلبة المدارس والجامعات.
- اطالة مدة اقامة السائح وبالتالي رفع مستوى الصرف لدية على طول الممرات.
- زيادة الدخول وفرص العمل للمجتمعات المحلية ورفع مستوى الوعي السياحي لديها وبالتالي تدريبها وزيادة قدرتها على تقديم منتج سياحي متطور.
- رفع مستوى الأنطباع الأيجابي عن الأردن لدى السائح الذي سينشر خبرتة الأيجابية في بلاده مما يحقق ترويجا اكبر للأردن.
- كل ذلك سيثمر في خلق تنمية مستدامة للمجتمعات المحلية من خلال تفعيل نموذج السياحة البيئية المستدامة التي تهدف الى:
- الحفاظ على التنوع الحيوي وأشكال الحياة البرية والنسق الجمالي للطبيعة الأردنية
- الحفاظ على الموروث الثقافي الشعبي والحضاري للمجتمعات والمواقع الأثرية على طول المسارات وعدم احداث اي أثر سلبي على قيمتها
- ضمان استدامة مصادر الدخل للمجتمعات المحلية واستدامة قدراتها على ادارة الخدمات السياحية

- تعريف المواطن الأردني بالسياحة البيئية والمسارات السياحية وخلق توجه اكثر تجاة ممارسات وانماط جديدة للسياحة الداخلية تكون رفيقة بالبيئة وتحافظ على الموروث الثقافي والحضاري للمواقع والمجتمعات المحلية.
- التعرف على العادات والتقاليد والطعام والتراث الشعبي للمجتمعات المحلية على طول المسارات والذي يشكل في مجموعه لوحة فسيفسائية تختلف من منطقة لأخرى.
- تمكين وكلاء السياحة والسفرمن بيع برامج مكملة للمسارات في الدول المجاورة مثل مسار مدن الديكابوليس وطريق تراجان الروماني والقوافل النبطية ولورنس العرب ودرب الحج الشامي والحج المسيحي(وزارة السياحة والآثار 2009) .

3،4 المسارات السياحية في عجلون

أن المجتمعات المحلية من العناصر الرئيسة التي تساهم في بناء المنتج السياحي من خلال دعمها وتمكينها لتكون قادرة على إحياء المسارات السياحية من جهة الاستفادة من عوائد السياحة وإيجاد فرص عمل وتحسين مستوى المعيشة من جهة ثانية، وتعد المسارات السياحية في عجلون مثالا للشراكات. وطريقة عمل المسارات السياحية الأخرى بالاعتماد على المجتمعات المحلية، والتي يتم توجيهها نحو السياحة الداخلية بشكل أساسي، فمسار عجلون(راسون) من النماذج التي يحتذى بها كمثال للسياحة المستدامة، حيث يهتم الأهالي بإدارة مشروعاتهم الصغيرة وتعميم التجربة على باقي القرى لاكتمال دورة المسار. وتحويل المجتمعات الصغيرة إلى مجتمعات إنسانية يتم تدريبها وتأهيلها على إدارة المشاريع والترويج إليها مباشرة من خلال المجموعات السياحية الداخلية والخارجية وتحقيق المنفعة الاقتصادية للمجتمع المحلي. وأسهم هذا المسار في جعل السائح يطيل

فترة مكوثه وإقامتها في المدينة ويتهادى بغير عجل بين مواقعها الأثرية والتاريخية، الأمر الذي سيؤدي إلى رفع الإيرادات السياحية . ويبلغ طول مسار عجلون السياحي حواي 40 كم حيث يبدأ من مثلث اشتفينا – راسون – عرجان– وادي الريان– مار الياس– لستب– وينتهي بقلعة عجلون.

إن المسارات الجديدة في منطقة عجلون تأتي استكمالا لبرنامج التنمية الاقتصادية الاجتماعية والسياحة البيئية في محمية غابات عجلون والذي اثبت نجاحه في الأعوام الخمسة الأخيرة، وتعد محافظة عجلون من المناطق الطبيعية الجاذبة التي تحتاج إلى تضافر جميع الجهود لإنجاح المسار وبالتالي انعكاسه على المجتمع المحلي، ودور الجمعية هو تطوير الممرات السياحية في القرى والمحافظات والعمل على تدريب أبناء المجتمع المحلي والعمل على مبادرات اقتصادية من قبل المجتمع المحلي، ومشروع المسار السياحي في عجلون جاء تجسيدا لنشاطات واهتمامات القطاع الخاص بالبيئة حيث حيث تم تنفيذ دراسات بيئية حيوية للمشاريع الإستراتيجية في الأردن بالتعاون مع الجهات الرسمية والجمعيات غير الحكومية لدعم السياحة البيئية والطاقة المتجددة وحماية المواقع السياحية كالبتراء وغيرها ، والذي يعد حافزا لتشجيع جميع الفعاليات السياحية وأبناء المجتمع المحلي على المشاركة معا في تطوير سياحة تعود بالنفع على الجميع(news.arbtoday.com,2010). ومن اهم المسارات السياحية في عجلون ما يلي(وزارة السياحة والآثار، 2009):

- **مسار الأيل الأسمر**

طوله 2 كيلو متر ، الوقت: 1 ساعة، درجة الصعوبة: سهل.

يعتبر المسار القصير أحد المسارات الموجودة في محمية عجلون الطبيعية وهو يمتد بشكل دائري داخل المحمية من مركز الزوار ويوصف في أنه مسار سهل ويبدأ من نقطة البداية تحت أشجار السنديان متجها نحو الشرق مارا بمحاذاة الآثار الرومانية والتي تعتبر موئلا لنباتات التوليب وهي تعتبر من النباتات النادرة والمهددة بالانقراض ومن اسمائها قرن الغزال.

كما تشهد واحات صخرية تشكلت نتيجة العوامل الطبيعية منها الحت والتعرية وتعتبر هذه المنطقة مشرفة على المنطقة الشرقية قبال رأس منيف وهو أعلى ارتفاع في إقليم الشمال محاذاة جبال المحمية من الجهة الشرقية المغطاة باشجار السنديان دائمة الخضرة وبعد ذلك تتجه نحو الشمال مارا بجانب مخيم المحمية وتشاهد الأكواخ المبنية من الأخشاب المعاد تدويرها وتستمر حتى تصل اشجار القطلب وهي من الأشجار فائقة الجمال تتميز بأخصانها الملساء ذو اللون الأحمر ولها ثمار تشبه الفراولة بالقرب منها يوجد برج المراقبة القديم وهو من المواقع الأثرية القديمة يستمر المسير عبر الغابات والتي من خلالها يمكن مشاهدة تنوع نباتي مثل الفيصلان. الدحنون والسوسنة السوداء وهي الزهرة الوطنية وعرفة منذ القديم وكانت تستخدم في صبغ قطعان الماشية (الوسم) واستخدمت فيما بعد كزهره تغرس على القبور نسبة إلى الاسم القديم سبيح. ولا ننسى أشجار البلوط الذي يغطي أكبر المساحات من الغطاء النباتي من الغابات الطبيعية في الأردن والأجاص البري ثم ننحدر باتجاه الشمال بين أشجار البطم الفلسطيني وهو من الاشجار التي يمكن زراعتها في الحقول الخاصة وتركيبها لشجرة الفستق الحلبي وتعتبر من الأشجار التي يمكن الاستفادة منها واستخراج مادة المسك العربية والمستكا.

كما تشاهد هناك آثار الأيل الاسمر وهو من الحيوانات الثدية التي كانت تعيش في المنطقة قبل سبعين عام وأعيد توطينها في عام (1989) وهو الان منتشر في المنطقة بعد اعادة توطينه ويشاهد على شكل قطعان ويمكن كذلك مشاهدة أحد أنواع القوارض وهو الخلد الذي يعمل على تهوية التربة وتقليب الأملاح، وأثار الخنزير البري كما تشاهد من الأزهار الجميلة زهرة دم المسيح وهي من نباتات الزينة وتزهر في شهر آذار حتى نهاية نيسان.

وتستمر المسير تحت أشجار السنديان حتى تصل المنطقة المشرفة إلى الجهة الشمالية الغربية مشاهد جبال برقش والقرى المحيطة وصولاً إلى نقطة الاستراحة في وسط الممر بالقرب من معصرة العنب الرومانية القديمة والتي تعود إلى أكثر من (2000) عام وبعد ذلك تتجه نحو الجنوب حتى نقطة المشاهدة والمطلة على جبل الشيخ ومنطقة بيسان وجبال نابلس ثم تستمر باتجاه الجنوب الشرقي مشاهدا النباتات على جانبي الممر منها الأوركيد المهدد بالانقراض وتزهر من اذار حتى نهاية أيار وبخور مريم (صابون الراعي) وهو من النباتات المهددة بالانقراض عالميا ضمن الاتفاقية الدولية لحماية النباتات المهددة بالانقراض باتفاقية السايتس وتزهر من كانون الثاني حتى نيسان وكذلك نبات العلقة، الشعيط والعلندا وهم من النباتات المتسلقة والمعمرة.

- **مسار زهرة القريضة**

طوله 8 كم ، الوقت: 3-4 ساعة، درجة الصعوبة: متوسط.

يبدأ المسار الطويل من نقطة البداية وهي مركز زوار المحمية باتجاه قرية أم الينابيع نحو الجنوب وهي من أحد القرى المحيطة في المحمية وسميت بهذا الاسم نسبة إلى انها مركز الينابيع التي

تحيط القرية كما إن هذا المسار يتميز في ان اجزاء منه خارج حدود المحمية وبعد مسافة 500م باتجاه قرية أم الينابيع تنحدر باتجاه الغرب.

ومن خلال المسير تشاهد المزارع على جوانب المسار ومعظم الأشجار في هذه المزارع هي من أشجار التين، الزيتون، العنب، التفاح والدراق والأجاص حيث إن أهالي القرية يعتمدون على هذه المزارع في حياتهم وأثناء السير يمكنك مشاهدة مرتفعات عجلون وآثارها الجميلة مثل قلعة عجلون ومار الياس وكذلك يظهر جليا التنوع الحيوي الموجود في المنطقة حيث تنتشر الأزهار والنباتات بشكل واسع ومنها زهرة القريضة الحمراء والبيضاء وتعود تسمية المسار بهذا الاسم إلى انتشار هذه النبتة بشكل واسع على طول الممر وهذه النبتة من النباتات المعمرة.

بعد السير بين أشجار السنديان والبطم والملول لمسافة قصيرة تصل إلى المنطقة المطلة على وادي العلقه والذي سمي بهذا الاسم نسبة إلى عين ماء موجودة في المنطقة تصب باتجاه قرية باعون ومن هذه النقطة المشرفة تستطيع أن تتمتع في المناطق الخلابة لجزء كبير من جبال المحمية المغطاة بالأشجار المتنوعة. وصولاً إلى ساحة واسعة ويمكننا من خلالها ممارسة أنواع من النشاطات الرياضية مثل الطائرات الورقية ونتابع المسير باتجاه الشمال لنصل إلى النقطة التي تطل على إحدى القرى المحيطة بالمحمية وهي قرية راسون ويستمر المسير بين مزارع العنب والزيتون والتفاح والتين التي تنتشر على جوانب المسار حتى نصل إلى نقطة تحول باتجاه الشرق والسير لمسافة (800م) لنصل منطقة تجمع الأودية ما بين أشجار البلوط والقيقب والسنديان والتي تغطي المنطقة بشكل كثيف ويتخلل هذه الغابات بعض أجران المياه القديمة التي تمتلئ بالمياه في فصل الشتاء والتي تعتبر مصدر مائي للحيوانات والإحياء البرية في فصل الصيف. ويطلق على

هذه المنطقة اسم الخابية أو مقرن الوادي وذلك للالتقاء الأودية فيه والتي تصب في نهر الأردن من أعلى مرتفعات عجلون ونكون بهذا قد وصلنا إلى نصف المسار ونقطة للاستراحة.

كما تشاهد نبات العبهر والجعده، وتبقى الرحلة قائمة بين الأشجار البرية حتى منطقة البرج وهي منطقة أثرية قديمه ومشرفة ومن خلال الإرتقاء والصعود عليها يكون الزائر قد أتيح له الاطلاله ومشاهدة المنطقة الشمالية والمتضمنة سلسلة جبال منطقة الشفا غوري ومنها جبل برقش الشهير والقرى الموجودة مثل جديتا ارحابا زوبيا المزار الشمالي وتكون أيضاً مشاهدا أمامك قرية عرجان الجميلة التي تشتهر برمانها المتنوع لذيذ المذاق كما تشاهد معصرة الزيتون الموجودة داخل القرية وبعض مناطق الأغوار.

يستمر المسير بعد مغادرة منطقة البرج صعودا إلى أن تشاهد بعض المواقع الأثرية القديمة منها معصرة العنب القديمة والتي تعود إلى الفترة الرومانية. وبعد مسافة 300م تصل إلى منطقة فائقة الجمال وهي طور الغراز مطلة ومشرفة ويمكن من خلالها مشاهدة قريتي محناوطياره وهم من المناطق المحيطة كما تشاهد من خلال هذه المنطقة أكثر من نصف ما تم المسير عليه. وثم يتم الاقتراب من نهاية الممر والعودة إلى المحمية من خلال الطريق بجانب مزارع المزارعين حتى الوصول إلى مسجيات الأيل الأسمر وصولاً إلى البوابة الرئيسية للمحمية وبهذا نكون قدتعرفنا على جزء كبير من محمية عجلون الطبيعية من حيث طبيعتها وتنوعها الحيوي.

- **مسار بساتين وادي عرجان**

طولة المسار 12 كيلو متر، الوقت من 5 إلى 6 ساعات، درجة الصعوبات متوسطة الصعوبة.

قرية عرجان تبعد مسافة 12 كيلوا متراً عن عجلون وهي من أكبر القرى المحيطة بالمحمية ومن تشتهر به ينابيعها التي يعتمد علهيا أهل القرية في الاحتياجات اليومية للشرب وري المزروعات.

ومن هذه الينابيع العين البيضاء التي يتم تزويد القرى المجاورة بمياهها العذبة حيث المقاطع الصخرية التي تدعى بالعرقان باللهجة المحلية حيث يستطيع الزائر مشاهدة تخيم (العزبيه) أي مكان الإقامة لأبناء القرية في البساتين واراضيهم الزراعية وذلك من أجل حمايتها ومراقبتها وكذلك العناية بها وقطف ثمارها التي تعتبر أحد مصادر الدخل لديهم.

وهذا المسار يمتد من مركز الزوار إلى بساتين وادي الريان عرجان وهو من المسارات المتوسطة الصعوبة وعند البداية من نقطة الانطلاق من مركز المحمية باتجه الجنوب إلى البوابة الرئيسية ثم إلى الغرب من منطقة اطلاق الانيائل السمراء وبعدها يستمر المسير إلى الشمال الغربي وصولاً إلى منطقة الابراج سائراً مسافة قصيرة حتى الوصول إلى رجم مقبل الدائري الذي يعود إلى العصر الروماني وبعدها تبدأ من خلال المسير رويداً رويداً مشاهدة بداية الاطلالات الجميلة باتجاه الشمال والغرب حيث يشاهد العديد من القرى المحيطة بالمحمية مثل قرية راسون والابراهيميه والزهوه واسراس والمرّجم وصنعار ومن خلال هذه المسافة يكون ازائر قد شاهد قرية أم الينابيع وراس منيف المسجل من أعلى ارتفاع في الشمال والعديد من الكروم الزراعية المكونة من العنب والزيتون والنباتات الطبية والغذائية وأشجار معمرة من السنديان والبطم الأطلسي ومن خلال المسير يشاهد عوامل الحت والتعرية الصخرية وهما ظاهرتان حتى رجم مقبل وعند هذا المعلم الأثري القديم تظهر الراعة والفنية في عمل ألبناء لهذه الأبراج القديمة التي سميت باسم مقبل وبعد التنقيب الأثري تبين أنه برج للمراقبة وللزائر الاطلاله

من عليه والوقوف لمشاهدة المناظر الطبيعية الخلابة وبعد المتابعة والسير نزولاً من أعلى منطقة إلى منطقة أم القطن التي تشرف على الغرب والشمال والشرق والتي يشاهد منها عصيم والمرجم وبعض القرى الأخرى وأجزاء من الضفة الغربية وهناك بعض الأجران التي تدل على وجود مقابر قديمة وبعد التقدم والوصول إلى منطقة إجورياسين يشاهد مناظر الأودية الجميلة ومن خلال هذه الفترة تكون قد قطعت مسافة كبيرة بين الأشجار في الغابة مثل أشجار القطلب والفش رائعة الجمال ونباتات الاخيليا الخيميه الطبيعية العطرة مشاهداً الصخور الملساء الجميلة (وبطمة ياسين) الأطلسيه المعمرة وسلسلة من الجبال على شكل الهلال ومناظراً اخاذة الطبيعة العطرة مشاهداً الصخور الملساء الجميلة (وبطمة ياسين) الأطلسية المعمرة وسلسلة من الجبال على شكل الهلال ومناظراً آخاذه فائقة الجمال والروعة متقدماً إلى الغرب مشاهداً منطقة "ر اس صبحا" وقد انتشر عليها اشعة وخيوط الشمس الذهبية على القمم وفي وسطها ظل الصباح مخيماً على نصف الجبال متابعاً المسير منعطفاً يميناً وشمالاً مسافات قصيرة ماراً بين الأشجار مشاهداً (مستعمرات وممالك النمل واحدة تلو الأخرى) (وبيوت الخلد على اشكال القبب بين التراب) وكذلك أشجار النبق المعمرة صعوداً إلى " مراح النسر" أحد القمم الجبلية الجميلة المتوسطة كثيراً من الجبال.

ومنها يمكن رؤية كل الاتجاهات بمساحات مفتوحة النظر مشاهداً قرية " عرجان" التي ترتدي حلتها الخضراء من البساتين المثمرة امتداداً إلى " وادي الريان" والتجمعات القروية من كل الاتجاهات والغابات التي تحيط بالمكان والسلاسل الجبلية والأودية ماداً النظر إلى أم قيس وجبل الشيخ ولواء الكورة المشتمل على محمية برقش وبيسان ونابلس وتل يعقوب وتل بنات وتل الراهبات وبحيرة طبريا وغور الأردن، وتكون كنقطة استراحة للزوار وعلى هذه القمة يرى

الزائر الأجران الأثرية والفسادق الرومانية القديمة بعدها يستمر المسير نزولاً باتجاه قرية راسون وصولاً إلى مشروع الصابون هناك الواقع بين هاتين القريتين راسون وعرجان وذلك لإشراك أبناء المجتمعات المحلية ببعض المشاريع الاقتصادية الاجتماعية التي يتم التدريب عليها وبعد التصنيع يتم تسويقها من خلال المراكز الطبيعية.

وبعد وصول الزائر إليه يكون قد دخل إلى أحد أكبر القرى المجاورة مساحة وسكاناً في المنطقة وتبدأ بعدها الرحلة عبر البساتين مروراً من العين البيضاء عبوراً بين بساتين الرومان والتين والخوخ والعنب مع جداول الماء والآثار القديمة من طواحين الحبوب والأشجار المعمرة من الحور والفضي والجوز ونباتات البلان وأم كلثوم والمقاطع الصخرية من العرقان التي تحتوي على بعض الكهوف ناظراً الزائر إليها مشاهداً التأثيرات التي طرأت عليها نتيجة احتضانها للماء ومروره فيها وتعاب العصور والأزمان من السنين عليها.

حيث تكون عندها بحاجة إلى الاستراحة وتناول وجبة الافطار البلدي في أحد البساتين وكذلك يمكن للزائر أن يشتري بعض الثمار الطازجة من قبل مالكي البساتين متابعاً بعدها المسير إلى نقطة الاتراحة الأخيرة حيث يتسنى للزائر بعدها استقلال الحافلات عودة إلى مركز زوار محمية عجلون.

- **مسار مارل الياس والقلعة**

طول المسار 18-20 كم ، درجة الصعوبة : صعب ، يبدأ المسار من نقطة البداية وهي مركز زوار محمية عجلون باتجاه قرية ام الينابيع ومحنا نحو الجنوب وهي احدى القرى المحيطة

بالمحمية ويتميز هذا المسار بوجود اجزاء منه خارج حدود المحمية وبعد المسير بمسافة قليلة من قرية ام الينابيع نتجه الى الجهة الغربية الجنوبية نشاهد من خلال المسير المزارع على جوانب المسار ومعظم اشجارها من التين والزيتون والعنب والاجاص والتفاح والدراق ثم يتم بعد ذلك الاتجاه نحو اليسار بجانب احد الابراج دخولا بواد يعتبر واحد من احد الاودية الموجودة في المحمية وهو (وادي شيتو)

والدخول الى هذا الوادي هو اشبه بالدخول الى نفق من الاشجار الكثيفة الغاية في الجمال والتنوع الحيوي الكبير حيث المناطق الظليلة التي نستطيع من خلالها رؤية خيوط الشمس الرقيقة تنساب بيسر الى ارضية الوادي ومن التنوع الحيوي في هذا الوادي وغيره من اودية المسار اشجار السنديان الدائمة الخضرة واشجار القطلب (القيقب) الضخمة واشجار الزعرور والنبق والبطم وبعد الخروج من هذا الوادي ندخل الى وادي اخر .

ويفصل بين هذه الوديان منطقة جميلة مطلة بعدها يتابع المسير حيث يوجد في الوادي الاخر العديد من البيوت والاوكار للعديد من الحيوانات البرية مثل : الضبع والسنجاب والثعلب وهناك اثار لحيوانات اخرى ومن هذا الوادي نتابع السير الى الطرية العام وبعدها يتم الدخول نحو الجنوب الغربي ليتم الدخول مرة اخرى الى ارض واجواء الغابة المتنوعة وكذلك الصخور وخاصة الحجر الجيري نزولا الى منطقة شبه منحدرة نزولا الى وادي مشعل حيث يشاهد العديد من التجمعات القروية بعدها نتجه الى (مارالياس) ومار الياس هي عبارة عن تلة ترتفع حةالي 90 متر عن سطح البحر وتقع على بعد حوالي (9كم) الى الشمال من مدينة عجلون وهي منطقة اثرية ارتبطت بالنبي الياس عليه السلام الذي ورد ذكره في القران الكريم والعهد القديم

ومما يعزز هذه الفكرة وجدت كتابة يونانية على ارضية فسيفسائية تذكر للسيد الياس ويضم الموقع الكنائس القديمة ويمكنك وضع تذكار لك على شجرة بلوط معمرة تدعى (شجرة العشاق) ومن خلال الوقوف على هذه الاثار يمكنك مشاهدة ما حول التل مثل : مركز زوار محمية عجلون وجنوب سوريا وكذلك يمكنك ان ترى الضفة الغربية واغوار الاردن ثم يتابع السير الى وادي الجب الذي يعتبر واحد من اجمل الاودية في المسار وهو وادي كثيف الاشجار جميل المنظر فيه العديد من الصخور الشاهقة الملفتة للانتباه وكذلك سلاسل الاجبال الجميلة حيث يتم المسير فيه لفترة طويلة بين الأشجار الجميلة ثم يتم من خلاله الوصول إلى القلعة الأيوبية من الجهة الغربية حيث تبهر عيون الناظر إليها بالصعود التدريجي عبر المرتفعات لتصل إليها.

وهذه القلعة تعتبر واحده من أجمل القلاع الإسلامية واجملها بعد قلعة حلب حيث أصدر القائد صلاح الدين الأيوبي عام (AD1184) الأمر لأحد قادته وهو عز الدين أسامة بن منقذ ببناء القلعة على أحد المرتفعات التي تدعى قمة " جبل عوف" وذلك نسبة إلى إحدى القبائل التي كانت تقطن عجلون سابقاً.

ولقلعة عجلون مواصفات إستراتيجية مختلفة حيث يحيط بها العديد من الأودية منها وادي كفرنجة وادي الريّان وذلك لإعاقة تقدم الصليبيين إلى المنطقة وقلعة عجلون مشرفة على سلسلة جبال فلسطين والقدس وقد كانت القلعة منطقة للتخزين لإمداد الجيوش المحاربة وهي كذلك منطقة اتصالات أي نقطة للحمام الزاجل في ذلك الوقت.

أما بالنسبة لبناء القلعة فقد بنيت القلعة على شكل قبو برميلي وتحتوي على "7" أبراج وأحيطت بسور عرضه من " 2-3" امتار كما تم إضافة خندق فيما بعد حول القلعة يبلغ من " 15-20م"

باستثناء المنطقة الشرقية كان بعرض " 5" امتار وذلك لأنها منطقة صخرية وكان للقلعة باب متحرك يرفع عند الخطر واحتوت القلعة على الاعداد وقد وردت هذه القلعة عند " ابن بطوطة" والعديد من الرحالة ويوجد عدة كتابات على جوانب القلعة تذكر اسم المشيد وفي عهد من واسم الحاكم وكذلك تاريخ التشييد وتعتبر هذه القلعة نقطة وسط ووصل بين القلاع الأخرى.

وتعتبر القلعة من خلال هذا المسار نقطة لاستاحة الأخيرة للزائر والمرحلة الأخيرة للمر بعدها يتم نقل الزوار بواسطة الحافلات عودة إلى مركز الزوار في محمية غابات عجلون وبذلك نكون قد امضينا وقتاً جميلاً في هذا المسار(وزارة السياحة والآثار، 2009).

4،4 أهمية المسارات السياحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

تهدف المسارات السياحية إلى تحقيق زيادة مستمرة ومتوازنة في الموارد السياحية. وإن أول محور في عملية التنمية هو الإنسان الذي يعد أداتها الرئيسية(عبد القادر، 2003). لهذا فإن الدولة مطالبة بالسعي إلى توفير كل ما يحتاج إليه لتبقى القدرات البدنية والعقلية والنفسية لهذا الإنسان على أكمل وجه.

إن عملية تنمية وتطوير السياحة تكون بجرد المصادر التي يمكن استخدامها في الصناعة السياحية وتقويمها بشكل علمي بل وإيجاد مناطق جديدة قد تجذب إليها السائحين مثل القرى السياحية أو الأماكن المبنية خصوصاً للسياحة. والتقويم هنا ليس مجرد تخمين نظري، وإنما تقويم مقارن مع المنتجات السياحية للدول المنافسة واعتمادها على اتجاهات وخصائص الطلب السياحي العالمي والذي يعد الأساس في تحديد وإيجاد البنية التحتية والقومية للسياحة عبر تشجيع الاستثمار

السياحي وتسهيل عمل شركات الاستثمار من خلال تخفيض الضرائب والإجراءات الجمركية على الأجهزة والمعدات اللازمة لمشاريعهم(توفيق، 1988).

إن سياحة المسارات تعد سياحة إقتصادية تضم مرافق عديدة ونشاطات اقتصادية مختلفة. لذلك فإنها تسهم في تدريب الجهاز البشري اللازم الذي يحتاج إليه القطاع السياحي حتى تتمكن المنشآت السياحية من القيام بدورها بالشكل المطلوب، والمحافظة على حقيقة المواقع السياحية، لأن جذب السياح إلى هذه المناطق قد تعتمد على المناخ أو الطبيعية أو التاريخ أو أي عامل آخر تتميز به المنطقة السياحية، والاستغلال الجيد للموارد السياحية المتاحة مع توفير المرونة لها لتتمكن من مواكبة احتياجات الطلب السياحي المحلي والعالمي، ودعم الدولة للقطاع السياحي، عبر معاونة القطاع الخاص في تنفيذ البرامج السياحية ويكون ذلك عبر خطة إعلانية تسويقية متكاملة، ربط خطة التنمية السياحية مع خطط التنمية الاقتصادية الأخرى لمختلف القطاعات الاقتصادية لتحقيق نمو متوازن وليس مجرد الاهتمام بالسياحة فقط، ودراسة السوق السياحي المحلية، من أجل معرفة نوعية السياح الوافدين وما هي تفضيلا تهم للسعي إلى تأمينها قدر الإمكان، والمساهمة في توفير شبكة من الفنادق المناسبة لكل شكل من أشكال الدخل، ولكل نماذج الرغبات، بخاصة المناسبة منها لذوي الدخل المحددة، فحركة السياحة لم تعد مقتصرة على الأغنياء، ورفع مستوى النظافة والخدمات السياحية لأنهما يؤديان دوراً مهماً في تطوير التنمية السياحة، فحين يتم الحفاظ على نظافة الشوارع والشواطئ والآثار وغيرها من عوامل الجذب السياحي، تجعل السائح يرغب في العودة إلى هذا البلد(كافي، 2006). كما أنها تعد أداة ذات أهمية كبيرة للتروج والدعم للسياحة، ولا سيما في المناطق الصغيرة القابعة في المناطق البعيدة. حيث تسهم في توسيع امكانية

النمو السياحي من ناحية إلا أنه من ناحية أخرى يؤثر على المجتمعات المحبطة نظرا لضعف الحكومة في مواجهة القضايا التي تتعلق بالتخطيط السياحي (UNWTO World Tourism Barometer, 2008).

وباختصار يمكن اجمال أهمية المسارت السياحية بالنقاط التالية:

على الصعيد الاقتصادي: تحسين وضع ميزان المدفوعات، تحقيق التنمية الإقليمية خصوصاً إيجاد فرص عمل جديدة في المناطق الريفية، توفير خدمات البنية التحتية، وزيادة مستويات الدخل، وزيادة إيرادات الدولة من الضرائب، وخلق فرص عمل جديدة.

على الصعيد الاجتماعي: توفير تسهيلات ترفيه واستجمام للسكان المحليين، وحماية وإشباع الرغبات الاجتماعية للأفراد والجماعات(غنيم، 2004).

5،4 خطة تطوير مسار أم الينابيع – الطياره – محنا – باعون

إنطلاقاً من ايمان الباحثة بدور القطاع السياحي كمحرك أساسي للتنمية المستدامة في الأردن. وبأن المواطن الأردني في كل مناطق المملكة يجب أن يلمس نتائج تحسين وتطوير المنتج السياحي . ويستفيد من ايرادات هذا القطاع الهام سواء كان ذلك بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر.

واعتماداً على ما جاء بالاستراتيجية الوطنية للسياحة، وبخاصة في محور تطوير المنتج السياحي، فقد تم اعتماد آليات وأسس محددة لتحديد المسارات. وبما يضمن انتشارها وتوزعها على كافة أنحاء المملكة. وكذلك تم تحديد الأسس التي سيتم الاخذ بها في حال الرغبة بتطبيق العمل على هذا المسار.

وبناء على سبق قامت الباحثة باختيار محافظة عجلون المتمثلة بمناطق(**أم الينابيع – محنا – الطياره – باعون**) لتكون نموذجاً لتطوير المسارات البيئية/ الطبيعية في المملكة. والصورة(1) تبين هذه القرى على الخارطة بالنسبة الى محافظة عجلون.

ويأتي اختيار محافظة عجلون لتنفيذ المسار السياحي فيها نظراً لأهميتها التاريخية والطبيعية والبيئية. ويعود تاريخ الاستيطان البشري في عجلون كما تدل حفريات دائرة الآثار العامة إلى عصور ما قبل التاريخ، واستمرتالى وقتنا الحاضر عبر .

وازداد رخاء السكان في القرن الحادي عشر نظراً لمنتوجاتها الزراعية الفريدة وعبور الكثير من طرق القوافل التجارية فكانت الأودية وما بني عليها من محطات تجارية مراكز للتطور

الاقتصادي والحضاري وفي القرن الثاني عشر أمر صلاح الدين الأيوبي بناء قلعة عجلون لتكون حصناً ومركزاً للجيوش الاسلامية في حربها ضد الصليبيين واستمر الازدهار في عهد المماليك والعثمانيين وكانت قرية باعون أحدى أهم مراكزالتطور الفكري حيث ولد أو عاش فيها ثمانية عشر عالماً في القرن الرابع عشر أهمهم على الاطلاق الشاعرة المتصوفة والفقيهة عائشة الباعونية والتي احتفلت منظمة اليونسكو كإحدى أهم الشخصيات في التاريخ الاسلامي والتي أحدثت تغيراً وفرقاً في الحضارة. ويمر المسار بقرية أم الينابيع ومحنا والطياره وباعون أما من الناحية البيئية والطبيعة فتكسو جبالها غابات البلوط دائم الخضرة وحقول المزارعين.

خطوات العمل لإنشاء المسارات السياحية

- **استكشاف المسار:** ويستغرق الجزء الاكبر من عملية إعداد المسار وتتم فيه عمليات تحديد المسار وتقييمه ودراسة حاجات المجتمعات المحلية والفرص المتاحة وكذلك الخدمات والبنية التحتية.
- **خطة تأهيل المسار:** وتتكون الخطة من عدد من الأجزاء بحيث تغطي مواضيع البنية التحتية والخدمات الحكومية وتأهيل المجتمعات المحلية ومؤسسات المجتمع المدني والبلديات والمؤسسات غير الحكومية.
- **تجربة وتقييم المسار:** وفي هذه المرحلة يتم تنظيم زيارة لعدد من المجموعات الطلابية وغيرها ويتم عمل عدد من اختبارات تقييم المسار لعدد من المشاركين في هذه الزيارات.

- **إعداد خرائط المسار:** يتم إعداد خرائط مفصلة للمسار تشمل الخدمات والطبوغرافية وتوثيق كل التفاصيل التراثية والتاريخية والجغرافية.

- **إعداد برنامج استثماري وتشغيلي:** يتم التخطيط والدراسة للمشاريع والفرص المتاحة على المسار وبكافة أنواعها من كبيرة وحتى متناهية الصغر بحيث يمكن عرضها على المستثمرين وأبناء المجتمعات المحلية. كما يتم إعداد خطة لتمويل هذه المشاريع والخدمات من الحكومة(والبلديات) والمؤسسات غير الحكومية.

- **التسويق:** إعداد خطة تسويقية متكاملة (وزارة السياحة، هيئة تنشيط السياحة، القطاع الخاص).

- **إدارة المسار:** وضع خطة إدارة المسار بحيث يتم ضمان ديمومة العمل به والحفاظ على معايير الجودة وتحسين الأداء.

وصف المسار:

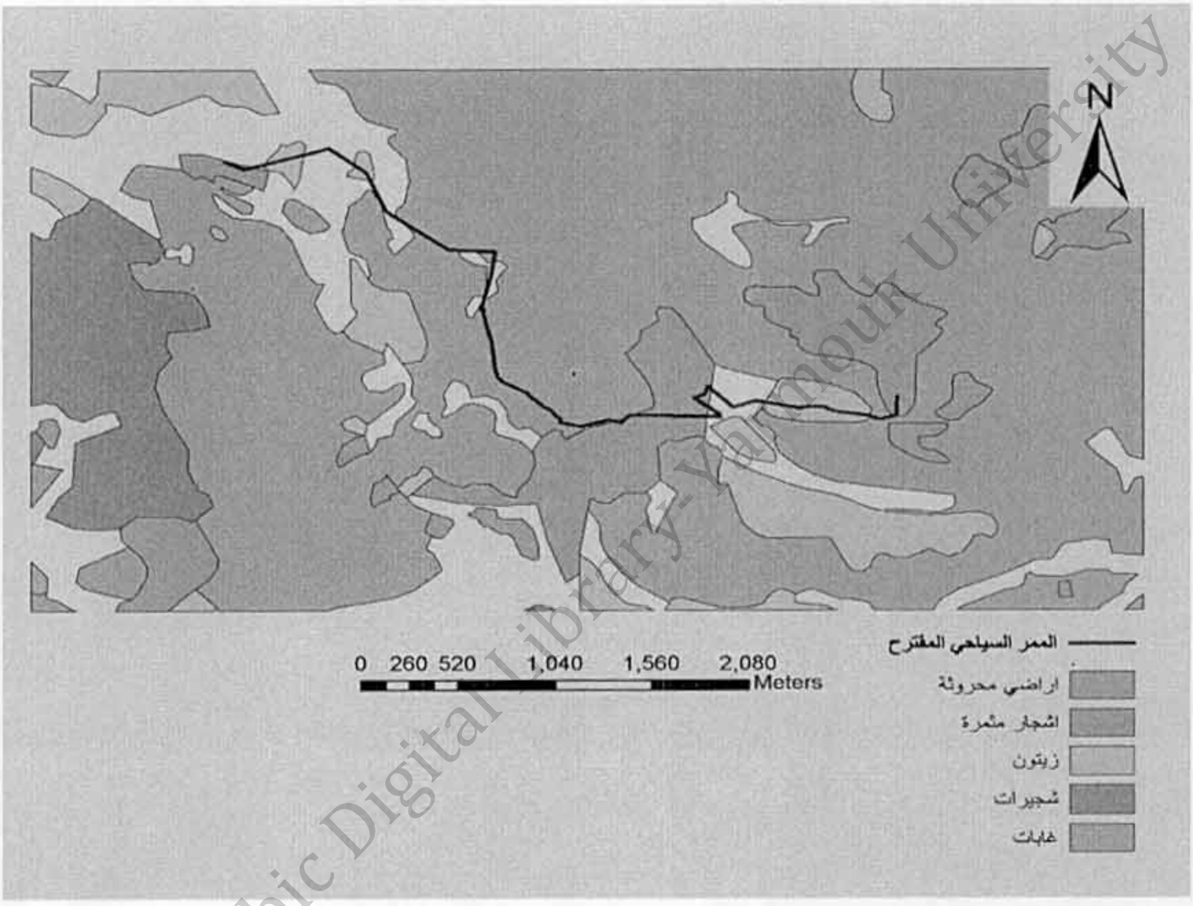
إسم المسار: مسارأم الينابيع – الطياره – محنا – باعون

هوية المسار: بيئي / طبيعي

جغرافية المسار: مسار مشي على الاقدام سهل التضاريس. والصورة (2) تبين مساحات الخضراء(غابات البلوط) التي سيتضمنها المسار السياحي المقترح.

الصورة (2)

مساحات الخضراء(غابات البلوط) التي سيتضمنها المسار السياحي المقترح



يتبن من الشكل السابق وجود المسار السياحي المقترح والتي تم أخذه بواسطة جهاز Global Positioning System (GPS)، وتم ادخال هذه النقاط بواسطة نظام(GIS) geographic information system من أجل رسم نقاط المسار المقترح والذي وضعته الباحثة بعد سيرها على الأقدام .

خارطة المسار: تبين الصورة رقم (2) خارطة لامتداد المسار الذي يربط القرى الاربعة ابتداءا من قرية أم الينابيع انتهاءا في قرية باعون (google earth).صوره رقم (3)

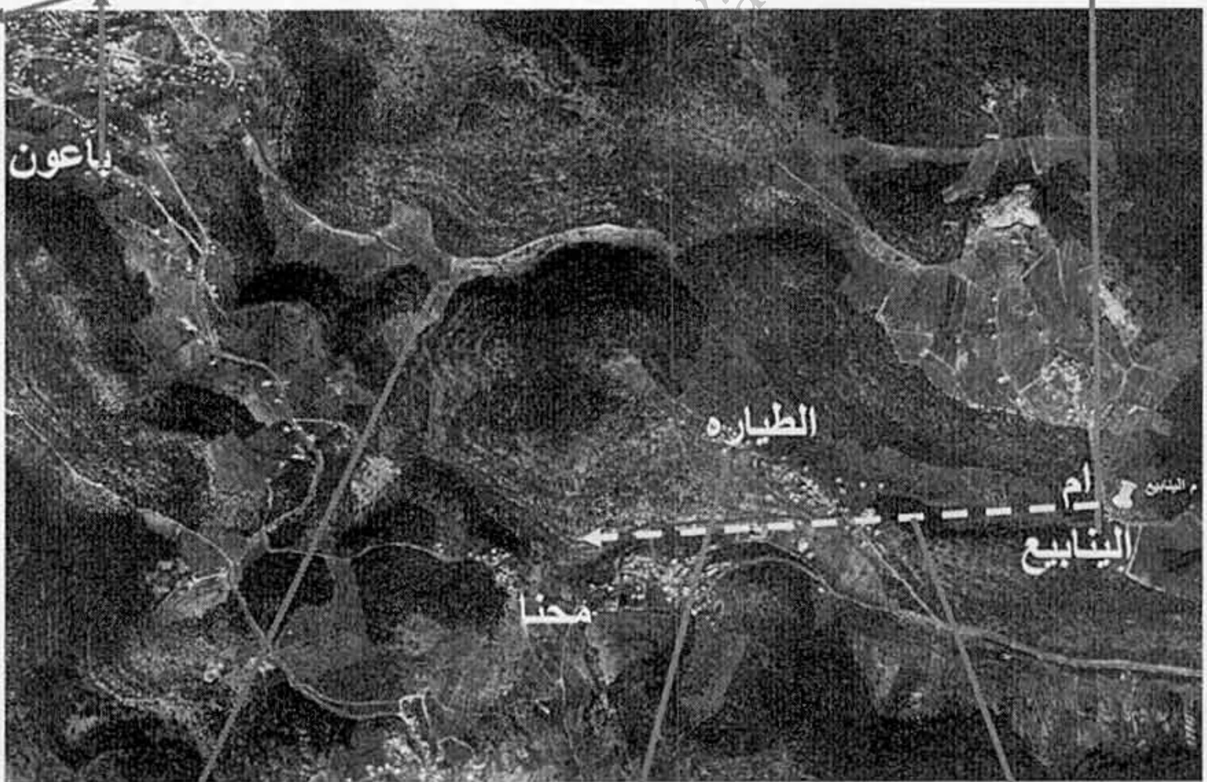
خارطة تبين مواقع القرى المشمولة في المسار السياحي ومقترحات تطويره



نقطة بداية الممر السياحي
أقتراح بناء مركز زوار

إعادة تاهيل منتدى عائشه الباعونية





طريق
إعادة تعبيد

إعادة تاهيل البيت القديم



اكواخ مقترحة



يبدأ المسار من أم الينابيع(التي تمثل نمط غابات السنديان مستديمة الخضرة والتي يتخللها أنواع شجرية وشجيرية عشبية أخرى نامية على تربة حمراء متوسطية)، ويستمر المسار باتجاه الطيارة ومن ثم محنا(فيها شجرة بلوط مستديم الخضرة (سنديان) ضخمة تعتبر من الأشجار المعمرة والتاريخية)،نهاية في باعون(مسقط رأس 17 عالم في التاريخ الاسلامي أشهرهم عائشة الباعونية).

الخدمات المقترحة في المسار

يبدأ المسار بمركز زوار يحتوي نشرات خاصة بالمسار السياحي والمناطق التي يتضمنها المسار، وبعض المنتجات المحلية من انتاج المجتمع المحلي من القرى محل الدراسة، ويشترط في هذا المركز ملاءمته لطبيعة المنطقة السياحية، ومتطلبات زوار المسار عرب وأجانب.

اما بالنسبة للبنية التحتية فهي بحاجة إلى تحسين، فبعض الطرق المعبدة التي تربط أم الينابيع بمنطقة الطيارة ومحنا بحاجة إلى صيانة تجعلها تمتاز بمواصفات سياحية تراثية، تتوفر فيها الإنارة على طول الطريق المؤدي من أم الينابيع مروراً بالطيارة، محنا. أما الطريق من محنا إلى باعون فهي بحاجة إلى تسهيل ورسم حدود طبيعية ووضع بعض الشواخص المرورية الدالة على امتداد المسار السياحي.

أما البنية الفوقية فهي بحاجة إلى العديد من الخدمات نظراً لإفتقار المناطق التي يشملها المسار لهذه الخدمات ، لذلك تقترح الباحثة إعادة تاهيل البيت القديم الموجود في منطقة الطيارة لجعله استراحة تراثية ذات مواصفات سياحية من خلال ترميم المبنى، ووضع إنارة من نوع خاص

وبألوان تتناسب والبيئة، وتوفير خدمة طعام وشراب من انتاج المجتمع المحلي، ومرافق صحية، وغرف مبيت لتساعد الزوار على المكوث لفترات أطول.

وفي منتصف الطريق الطبيعي الذي يربط محنا بباعون تقترح الباحثة بناء أكواخ سياحية وذلك لجعل السائح يجلس في بيئة نظيفة بعيدة عن اجواء الزحام. حيث أن مكوث السياح داخل هذه الاكواخ التي تتوفر فيها مرافق الخدمه الصحية، وخدمة طعام وشراب والمبيت والتي تفتح المجال أمامهم للتمتع بمشاهدة الطيور المهاجرة وذلك لوجود أنواع كثيرة تحلق في سماء منطقة عجلون، ومشاهدة النباتات البرية، والأشجار المعمرة، والكهوف القديمة والتي تقترح الباحثة تنظيفها وإنارتها وجعلها أماكن يرتادها السياح أثناء مسيرهم البري، وهذه الخدمه ممكن أن تطيل اقامة السائح.

وتقترح الباحثة عمل اعادة تأهيل لمنتدى عائشة الباعونية، وذلك لعمل متجر لبيع المنتجات المحلية من صناعات يدوية وحرفية، ومنتجات ربات المنازل من مخللات، ومربيات، وصابون، دبس رمان، والبان وأجبان وغيرها من المنتجات المحلية.

جدول رقم (9)

مؤشرات الأداء الخاصة بتنفيذ المسار السياحي

مؤشرات الاداء الاولية:	مؤشرات الاداء الثانوية
تنمية مستدامة للمجتمعات المحلية من خلال المشاريع السياحية .	تحسن مستوى خدمات البنية التحتية في منطقة المسارات
مدة إقامة السائح في الأردن تتطور بحيث يرتفع معدل إقامة السائح	وجود نظام إرشادي ويافطات متكامل للمسارت
زيارة السائح لوجهات سياحية جديدة على المسارات السياحية.	تحسين خدمات الصيانة والنظافة العامة.
المجتمعات المحلية تحقق دخلاً من السياحة.	أدلاء سياحيون متخصصون من المجتمعات المحلية.
مجتمعات محلية مدربة وبمستوى وعي عالي تجاه قطاع السياحة.	تقديم معايير ومواصفات عالية في الخدمات السياحية
القطاع الخاص يبادر ويؤسس مشاريع سياحية على طول المسارات.	خطة تسويقية وترويجية للمسارات السياحية
مطاعم ومقاهي واماكن المبيت جاهزة وتقدم الخدمة للزوار بمعايير سياحية.	تأسيس شركات خدمات وتزويد باحتياجات الزوار
البلديات والمجتمعات المحلية تؤسس وتدير العمليات السياحية على طول المسارات.	ايجاد موارد مالية مستدامة على طول المسارات .

إعداد خرائط المسار

يمكن إعداد خريطة المسار بالتعاون مع مشروع تطوير السياحة بإعداد خرائط تفصيلية للمسار ممثلاً بالقرى المشمولة لطريق المسار السياحي.

تثبيت المسار على الأرض

يمكن اعتماد خرائط المسار التي سيتم اعدادها بالتنسيق مع بلديتي العيون وعجلون الكبرى ووزارة الأشغال لتثبيت المسارات على الأرض عن طريق وضع عدد من اللوحات الإرشادية والخرائط .

حيث سيتم إضافة رموز دولية متعارف عليها عند كل تفرع مؤدي إلى نقطة خدمات: محطة وقود- استراحة- حمامات- خدمة طعام وشراب- موقع تخييم - عين ماء- موقع تاريخي- أماكن تنزه- فندق - نقطة اسعاف- مواقف- مسجد/ كنيسة - نقطة معلومات / شرطة سياحية.

تحديد الفرص الاستثمارية

هنا سيتم الاعتماد على خبرة فريق المسارات، وبعد الالتقاء بالعديد من ممثلي المجتمع المحلي والمؤسسات الخدمية والقيام بعدد من الزيارات الميدانية، فسوف يتم تحديد عدد من الفرص الاستثمارية ومنها: خدمات الطعام والشراب، فرص العمل التي سيوفرها المشروع، محطات الاستراحة التي ستكون على طول الممر السياحي، المطاعم والساحات.

الدلالة والتفسير

وهنا لا بد من التعاون مع الجمعية الملكية لحماية الطبيعة ودائرة الآثار العامة، ومشروع تطوير السياحة لجمع معلومات تفصيلية عن المواقع الطبيعية والتاريخية والنباتات والحيوانات التي تقع ضمن المسار. وبعدها يتم توثيق هذه المعلومات ليصار إلى انتاج عدد من اللوحات التعريفية التي سيتم تثبيتها في مواقعها المحددة.

كما سيتم انتاج خرائط كبيرة الحجم لوضعها على المسار، وانتاج نشرات ومطويات وبحسب توصيات ومخرجات الاستراتيجية التسويقية التي ستوضع لهذا المسار.

وضع استراتيجية تسويقية للمسار

إن العامل الرئيس لإنتاج أي منتج هو طلب المستهلك لهذا المنتج. وبالتالي فإن عملية تسويق المسار هي من أهم متطلبات النجاح. وهنا لابد من التعاون مع هيئة تنشيط السياحة ومشروع تطوير قطاع السياحة ومشروع تطوير قطاع السياحة الممول من الوكالة الأمريكية بوضع استراتيجية تسويقية متكاملة لترويج المسار بحيث تغطي كافة الجوانب لتسويق المسار داخلياً وخارجيا على السواء. وكذلك العمل مع وكلاء السياحة لوضع المسار ضمن برامج زيارة السياح للمملكة. إضافة إلى جهود ترويجية مختلفة لتشجيع السياحة الداخلية مثل إدراج هذا المسار ضمن نشاطات " الأردن أجمل صيف".

إشراك المجتمع المحلي

وهنا لابد من توعية المجتمع المحلي وإشراكه في إدارة المسار وضمان ديمومته. وهنا لابد من التعاون مع بلديات المناطق، والجمعيات المختلفة للقيام بورشات وندوات ودورات يتبين من خلاللها أهمية الساحة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

إعادة تشكيل القرى الواقعة ضمن المسار

وهنا لابد من تأهيل قرى(أم الينابيع، والطياره، ومحنا، وباعون) بحيث تصبح هذه القرى مؤهلة لإستقبال الزوار الأردنيين والعرب والأجانب. إذ لابد من خلق فرص عمل متعددة لسكان القرى وكذلك ايجاد مواقع جذب مختلفة وتحديد الفرص الاستثمارية اللازمة لإنجاح هذه التجربة والعمل على دعمها وتسهيل إقامتها وتأمين المنح اللازمة لإنشائها بالتعاون مع عدد من المؤسسات المختصة بذلك.

التكلفة المالية للمسار السياحي

تعبيد الشوارع : سوف يتم تبليط الشارع في المسار السياحي لمسافة 3 كم عرض الشارع 5م

مساحة الشارع (15000)م2

ثمن متر البلاط المربع 4 دينار

اجار المتر المربع 3 دينار

كلفة تبليط الشارع **(105000)الف دينار**

الكهرباء :عمود الكهرباء 150 دينار

عمود كل 25 م

تكلفة اعمدة الكهرباء **(18000) الف دينار**

المياه : تكلفة المتر الطولي 20 دينار

تكلفة تمديد المياه **(60000)الف دينار**

الصرف الصحي : تكلفة المتر الطولي 10 دينار

تكلفة تمديد الصرف الصحي **(30000)الف دينار**

اعادة تأهيل المبنى : تنظيف وترميم وتأهيل تكلفته **(20000)الف دينار**

الاكواخ : تكلفة كل كوخ 500 دينار

عمل 6 اكواخ

تكلفة الاكواخ **(3000)الف دينار**

تكلفة المسار السياحي (236000)الف دينار

الفصل الخامس

1،5 تحليل النتائج

باستخدام نظام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS تم تحليل الاستبانات البالغ عددها 291 استبانة . تضمن ذلك استخراج البيانات الوصفية لعينة الدراسة واختبار الفرضيات كما يلي :

أ) التحليل الوصفي لعينة الدراسة

جدول(10)

التكرارات والنسب المئوية للخصائص الديمغرافية

	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	161	55.3
	أناث	130	44.7
عدد أفراد الاسرة	أقل من 3	16	5.5
	6-4	82	28.2
	9-7	96	33.0
	12-10	77	26.5
	13 فأكثر	20	6.9
دخل الأسرة الشهري بالدينار	150 فأقل	70	24.1
	300-151	130	44.7

	450-301	69	23.7
	600-451	20	6.9
	750-601	1	.3
	751 فاكثر	1	.3
العمر بالسنوات	أقل من 20	75	25.8
	30-21	78	26.8
	40-31	51	17.5
	50-41	46	15.8
	60-51	39	13.4
	61 فاكثر	2	.7
الحالة الإجتماعية	عازب	92	31.6
	متزوج	178	61.2
	ذلك غير	21	7.2
مكان السكن الحالي	الينابيع أم	13	4.5
	باعون	215	73.9
	محنا	50	17.2
	الطياره	13	4.5
المهنة	مزراع	53	18.2
	تاجر	19	6.5

	متقاعد	62	21.3
	موظف قطاع حكومي	73	25.1
	موظف قطاع خاص	11	3.8
	غير ذلك	73	25.1

يتبين من الجدول (10) ان عدد الذكور كان(161) وعدد الإناث(130)، وحصل عدد أفراد الأسرة (9-7) على أعلى نسبة تكرار بواقع(96) ذكر وأنثى، ومعدل الدخل الشهري(151-300) دينار، وبلغ العمر بالسنوات(30-21) على أعلى نسبة تكرار بواقع(78)، الحالة الاجتماعية متزوج حصلت على أعلى تكرار(178)، وأغلب السكان في منطقة باعون وبلغ عددهم(215)، وغالبية المهن لسكان المنطقة من موظفي القطاع الحكومي بواقع(73) ، وغير ذلك(73).

جدول(11)

التكرارات والنسب المئوية لفقرات الاستبانة

الرقم	الفقرة	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
.1	تسهم المسارات السياحية في زيادة التفاعل الاجتماعي بين المواطنين	10	3.4	21	7.2	29	10.0	156	53.6	75	25.8
.2	تسهم المسارات السياحية في زيادة العلاقات الاجتماعية بين السائح والمواطن	12	4.1	13	4.5	46	15.8	152	52.2	68	23.4
.3	تسهم المسارات السياحية في تطوير أنماط السلوك الايجابي لدى المواطن	10	3.4	10	3.4	59	20.3	131	45.0	81	27.8

.4	تسهم المسارات السياحية في ارتفاع نسبة الجريمة في المنطقة	1	.3	1	.3	77	26.5	144	49.5	68	23.4
.5	تعمل المسارات السياحية على أكساب الأفراد العادات والقيم الاجتماعية السليمة	22	7.6	23	7.9	90	30.9	116	39.9	40	13.7
.6	تحدث المسارات السياحية تغيير ايجابي في السلوك الاخلاقي العام للمواطن	17	5.8	33	11.3	74	25.4	108	37.1	59	20.3
.7	تشجع المسارات السياحية الأنشطة الترفيهية لأفراد الأسرة	15	5.2	22	7.6	58	19.9	127	43.6	69	23.7
.8	تعمل السياحة على زيادة الهجرة من القرية إلى المدينة	0	0	0	0	79	27.1	135	46.4	77	26.5
.9	تعمل المسارات السياحية على تعزيز التسامح وتقبل الآخرين	15	5.2	15	5.2	71	24.4	135	46.4	55	18.9
.10	تسهم المسارات السياحية في تحسين أسلوب حياة الأفراد في المناطق السياحية	8	2.7	10	3.4	67	23.0	135	46.4	71	24.4
.11	تسهم المسارات السياحية في توفير فرص عمل لابناء المجتمع المحلي	14	4.8	34	11.7	28	9.6	134	46.0	81	27.8
.12	تسهم المسارات السياحية في تحسين مستوى معيشة المواطن	8	2.7	39	13.4	39	13.4	122	41.9	83	28.5
.13	تسهم المسارات السياحية في زيادة أسعار السلع والخدمات في المنطقة					39	13.4	145	49.8	107	36.8
.14	تشجيع السياحة على الاستثمار في الفعاليات السياحية في المنطقة وتنويعها			27	9.3	55	18.9	129	44.3	80	27.5
.15	تعمل المسارات السياحية على تنويع مصادر دخل المواطن	17	5.8	19	6.5	56	19.2	128	44.0	71	24.4
.16	تساهم المسارات السياحية في جلب الاستثمارات للمنطقة	5	1.7	15	5.2	36	12.4	155	53.3	80	27.5
.17	تساهم المسارات السياحية في استغلال المقومات السياحية في المنطقة	9	3.1	17	5.8	60	20.6	137	47.1	68	23.4

.18	تسهم المسارات السياحية في زيادة أسعار الأراضي والعقارات في المنطقة					29	10.0	129	44.3	133	45.7
.19	تسهم المسارات السياحية في توفير البنية الأساسية من طرق ومياه وكهرباء	16	5.5	22	7.6	40	13.7	126	43.3	87	29.9
.20	أفضل السائح الأردني على غيره.	10	3.4	21	7.2	29	10.0	156	53.6	75	25.8
.21	أفضل السائح العربي على الأجنبي.	12	4.1	13	4.5	46	15.8	152	52.2	68	23.4
.22	يوجد اهتمام واضح من وزارة السياحة في تنمية المنطقة سياحياً.	10	3.4	10	3.4	59	20.3	131	45.0	81	27.8
.23	يوجد تنوع سياحي غني في المنطقة.	1	.3	1	.3	77	26.5	144	49.5	68	23.4
.24	تتوفر وسائل الراحة المناسبة للسائح في المنطقة.	22	7.6	23	7.9	90	30.9	116	39.9	40	13.7
.25	تقع مسؤولية التنمية السياحية في المنطقة على المجتمع المحلي.	17	5.8	33	11.3	74	25.4	108	37.1	59	20.3
.26	تقع مسؤولية التنمية السياحية في المنطقة على القطاع الخاص.	15	5.2	22	7.6	58	19.9	127	43.6	69	23.7
.27	تقع مسؤولية التنمية السياحية على الجهات الرسمية مثل وزارة السياحة والآثار.	0	0	0	0	79	27.1	135	46.4	77	26.5

يلاحظ من الجدول تفاوت في إجابات أفراد عينة الدراسة حيث أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة كانت ترى أن هناك أهمية لعمل مسارات سياحية، حيث تسهم المسارات السياحية في إحداث متغيرات إيجابية وسلبية في آن واحد ولصالح الايجابية حيث كانت معظم إجابات أفراد عينة الدراسة هي(موافق وموافق بشدة). حيث رأى أفراد عينة أن عمل المسارات السياحية يعمل على تطوير أنماط السلوك الايجابي لدى المواطن، وزيادة التفاعل الاجتماعي، وتشجيع الاستثمار،

وتنويع مصادر الدخل، وتحسين اسلوب حياة الافراد في المناطق السياحية، وتوفير فرص العمل، أما السلبية فهي كانت تدور حول نمو أسباب الجريمة، وزيادة أسعار السلع والخدمات.

ب) اختبار الفرضيات

أختبار الفرضية الاول : " تقييم المجتمع المحلي سلبي للتأثيرات الاجتماعية للمسارات السياحية في عجلون."

الجدول رقم(12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى التأثيرات الاجتماعية للمسارات السياحية في عجلون

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
8	تعمل السياحة على زيادة الهجرة من القرية إلى المدينة	3.99	0.73
4	تسهم المسارات السياحية في ارتفاع نسبة الجريمة في المنطقة	3.95	0.74
1	تسهم المسارات السياحية في زيادة التفاعل الاجتماعي بين المواطنين	3.91	0.97
2	تسهم المسارات السياحية في زيادة العلاقات الاجتماعية بين السائح والمواطن	3.90	0.96
3	تسهم المسارات السياحية في تطوير أنماط السلوك الايجابي لدى المواطن	3.86	0.96
10	تسهم المسارات السياحية في تحسين أسلوب حياة الأفراد في المناطق السياحية	3.86	0.92

7	تشجع المسارات السياحية الأنشطة الترفيهية لأفراد الأسرة	3.73	1.07
9	تعمل المسارات السياحية على تعزيز التسامح وتقبل الآخرين	3.69	1.00
6	تحدث المسارات السياحية تغيير ايجابي في السلوك الاخلاقي العام للمواطن	3.55	1.11
5	تعمل المسارات السياحية على أكساب الأفراد العادات والقيم الاجتماعية السليمة	3.44	1.07

يتبين من الجدول(12) بأن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.44 – 3.99) والانحرافات المعيارية بين(0.73– 1.07). وهذا يتطلب منا العمل على زيادة العلاقات الاجتماعية بين السائح والمواطن التي تمتاز بأنها متدنية نظراً لثقافة هذه المجتمعات، والمستوى الضعيف في فهم هؤلاء السياح، والسعي وراء تعزيز التسامح وتقبل الآخرين، وبما ان السياحة تمثل حركة انتقال واتصال وتواصل الفرد أو المجموعة من مجتمعات مختلفة لمناطق أخرى فهي بحد ذاتها كسب وتأثير متبادل فيما بين هذا الزائر وما لديه من ثقافة وموروث ومعلومة وسلوك بالإضافة لموروثه ومعتقداته وإرثه الحضاري والثقافي والاجتماعي يؤثر ويتأثر ليحمل جراء هذه الزيارة او عملية الانتقال مهما طالت او قصرت انطباعات وصور شتى عن مجموع ما شاهده وتعامل به لينقل بالتالي حصيلة هذه التجربة بانطباعاتها السلبية او الايجابية وليصبح إحدى ابرز حلقات النشر المباشر والدعاية فيما بين أفراد المجتمعات والتجمعات الأخرى لمجمل هذه الانطباعات التي تشكلت لديه من خلال هذه العملية ، وبما أن لكل مجتمع عاداته وتقاليده التي يتميز بها عن غيره من البلدان، وبما أن المجتمعات العربية من المجتمعات التي تمتاز بتقليدها الأعمى للعديد من الظواهر دون وعي منها، فإن ذلك سيؤدي بالسياحة إلى فرض هيمنتها على أبناء المجتمع المحلي مما يؤدي إلى غرس العديد من العادات والتقاليد السلبية، ومن هنا فلا بد من السعي لترويج هذه

المناطق سياحياً، وبالتالي تحسين أسلوب حياة الأفراد في المناطق السياحية، كما أن المسارات السياحية على الرغم من دورها الكبير في تنشيط حركة السياحة داخل القرى، إلا أن مستوى الدعم سيبقى قليل مقارنةً بالمناطق السياحية العريقة الأخرى في الأردن. كما أنه قد يعزى السبب في ذلك إلى قلة رسم الخطط المستقبلية التي تعنى بتأهيل هذه المناطق سياحياً واستثمارها في جوانب أخرى، وبذلك تكون فرص الدخل محدودة ومصادرها كذلك. وهذا يتفق مع دراسة الطراونة(2007)، النوايسه(2001) الطعامنة(2001)، الجمعية العلمية الملكية (1999) . (Lawrence ,1992)، كريستيان م. روجيرسون(2007)، تاتيجا (Tatjana,2008).

ويوضح الجدول رقم (13)نتائج اختبار الفرضية الأولى حسب بيانات عينة الدراسة

جدول (13)

إختبار الفرضية الاولى

المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(t)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الفروق
3.7893	.51219	126.207	290	.000	معنوية

يتضح من الجدول رقم(13) أن قيمة اختبار (t) المحسوبة Sig.(2-tailed) أقل من مستوى المعنوية المستخدم (0.05) وهذا يعني أن الفروق ذات دلالة معنوية، وبالتالي نرفض الفرضية الأولى التي تمثل فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة . ويوضح الجدول رقم (13) متوسطات فقرات الاستبيان المتعلقة بالفرضية الأولى.

اختبار الفرضية الثانية "تقييم المجتمع المحلي سلبي للتأثيرات الاقتصادية للمسارات السياحية في عجلون."

ويوضح الجدول رقم (14) نتائج اختبار الفرضية الثانية حسب بيانات عينة الدارسة

الجدول رقم (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى التأثيرات الاقتصادية للمسارات السياحية في عجلون

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
11	تسهم المسارات السياحية في توفير فرص عمل لابناء المجتمع المحلي	3.80	1.11
12	تسهم المسارات السياحية في تحسين مستوى معيشة المواطن	3.80	1.08
13	تسهم المسارات السياحية في زيادة أسعار السلع والخدمات في المنطقة	4.23	0.67
14	تشجيع السياحة على الاستثمار في الفعاليات السياحية في المنطقة وتنويعها	3.90	0.91
15	تعمل المسارات السياحية على تنويع مصادر دخل المواطن	3.75	1.08
16	تساهم المسارات السياحية في جلب الاستثمارات للمنطقة	4.00	0.87
17	تساهم المسارات السياحية في استغلال	3.82	0.96

	المقومات السياحية في المنطقة		
18	تسهم المسارات السياحية في زيادة أسعار الأراضي والعقارات في المنطقة	4.36	0.66
19	تسهم المسارات السياحية في توفير البنية الأساسية من طرق ومياه وكهرباء	3.85	1.10

يتبين من الجدول رقم (14) أن متوسط فروق كل من الفقرات (14) و (16) (19) غير معنوية، وهذا يستدعي من الجهات الرسمية أن تسعى إلى توفير البنية الأساسية للمناطق التي شملها تطوير المسار السياحي من طرق ومياه وكهرباء، والسعي إلى الترويج لهذه المناطق محلياً ودولياً من خلال تشجيع المستثمرين على جلب استثماراتهم لهذه المناطق، وتوفير التسهيلات اللازمة لهم.

جدول رقم (15)اختبار الفرضية الثانية

المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(t)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الفروق
3.9446	.51163	131.523	290	.000	معنوية

يتضح من الجدول رقم(15)أن قيمة اختبار t المحسوبة Sig.(2-tailed) أقل من مستوى المعنوية المستخدم (0.05) وهذا يعني أن الفروق ذات دلالة معنوية، وبالتالي نرفض الفرضية الأولى التي تمثل فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة .

اختبار الفرضية الثالثة" تقييم المجتمع المحلي سلبي للتأثيرات الاجتماعية والاقتصادية للمسارات السياحية في عجلون." ويوضح الجدول رقم(16) متوسطات فقرات الاستبيان المتعلقة بالفرضية الثالثة.

جدول(16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتأثيرات الاجتماعية والاقتصادية للمسارات السياحية في عجلون

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تسهم المسارات السياحية في زيادة التفاعل الاجتماعي بين المواطنين	3.91	0.97
2	تسهم المسارات السياحية في زيادة العلاقات الاجتماعية بين السائح والمواطن	3.90	0.96
3	تسهم المسارات السياحية في تطوير أنماط السلوك الايجابي لدى المواطن	3.86	0.96
4	تسهم المسارات السياحية في ارتفاع نسبة الجريمة في المنطقة	3.95	0.74
5	تعمل المسارات السياحية على أكساب الأفراد العادات والقيم الاجتماعية السليمة	3.44	1.07
6	تحدث المسارات السياحية تغيير ايجابي في السلوك الاخلاقي العام للمواطن	3.55	1.11
7	تشجع المسارات السياحية الأنشطة الترفيهية لأفراد الأسرة	3.73	1.07

0.73	3.99	تعمل السياحة على زيادة الهجرة من القرية إلى المدينة	8
1.00	3.69	تعمل المسارات السياحية على تعزيز التسامح وتقبل الأخرين	9
0.92	3.86	تسهم المسارات السياحية في تحسين أسلوب حياة الأفراد في المناطق السياحية	10
1.11	3.80	تسهم المسارات السياحية في توفير فرص عمل لابناء المجتمع المحلي	11
1.08	3.80	تسهم المسارات السياحية في تحسين مستوى معيشة المواطن	12
0.67	4.23	تسهم المسارات السياحية في زيادة أسعار السلع والخدمات في المنطقة	13
0.91	3.90	تشجيع السياحة على الاستثمار في الفعاليات السياحية في المنطقة وتنويعها	14
1.08	3.75	تعمل المسارات السياحية على تنويع مصادر دخل المواطن	15
0.87	4.00	تساهم المسارات السياحية في جلب الاستثمارات للمنطقة	16
0.96	3.82	تساهم المسارات السياحية في استغلال المقومات السياحية في المنطقة	17
0.66	4.36	تسهم المسارات السياحية في زيادة أسعار الأراضي والعقارات في المنطقة	18
1.10	3.85	تسهم المسارات السياحية في توفير البنية الأساسية من طرق ومياه وكهرباء	19

يتبين من الجدول رقم(16) أن الفروق متوسط كل من الفقرات (1) و (2) (3)(10)(11)(12)(14)(15)(17)(19)غير معنوية، وهذا يستدعي من المسؤولين العمل على زيادة دائرة التفاعل الاجتماعي بين المواطنين، وتفعيلها بين السائح والمواطن المحلي بكسر الحواجز فيما بينهم لأن فجوة التعامل كبيره، ومحاولة الاستفادة من السياح من خلال تناول الأفكار البناءة والايجابية في تنمية هذه المناطق من أجل تحسين أسلوب الحياة، ودعوتهم إلى جذب استثماراتهم من أجل توفير فرص عمل لابناء المجتمع المحلي، وتحسين مستوى معيشة المواطن، وتنويع مصادر الدخل من خلال انشاء ورش عمل صغيره إلى جانب اعمالهم الرسمية. وبالتالي توجيه الدعوة للمسؤولين من اجل توفير البنية الأساسية من طرق ومياه وكهرباء، واستغلال المقومات السياحية في المنطقة .

يوضح الجدول رقم (17)نتائج اختبار الفرضية الثالثة حسب بيانات عينة الدارسة

جدول رقم (17)اختبار الفرضية الثالثة

المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(t)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الفروق
3.8629	.44075	149.508	290	.000	معنوية

يتضح من الجدول رقم(17)أن قيمة اختبار t المحسوبة Sig.(2-tailed) أقل من مستوى المعنوية المستخدم (0.05) وهذا يعني أن الفروق ذات دلالة معنوية، وبالتالي نرفض الفرضية الأولى التي تمثل فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة .

اختبار الفرضية الرابعة "تقييم المجتمع المحلي سلبي للتأثيرات العامة للمسارات السياحية في عجلون." ويوضح جدول(18) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى التأثيرات العامة للمسارات السياحية في عجلون.

الجدول رقم(18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى التأثيرات العامة للمسارات السياحية في عجلون

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
20	أفضل السائح الأردني على غيره.	3.00	1.43
21	أفضل السائح العربي على الأجنبي.	2.95	1.38
22	يوجد اهتمام واضح من وزارة السياحة في تنمية المنطقة سياحياً.	3.14	1.30
23	يوجد تنوع سياحي غني في المنطقة.	3.76	1.11
24	تتوفر وسائل الراحة المناسبة للسائح في المنطقة.	3.39	1.15
25	تقع مسؤولية التنمية السياحية في المنطقة على المجتمع المحلي.	2.73	1.14
26	تقع مسؤولية التنمية السياحية في المنطقة على القطاع الخاص.	2.96	1.09
27	تقع مسؤولية التنمية السياحية على الجهات الرسمية مثل وزارة السياحة والاثار.	4.08	1.03
	الدرجة الكلية	3.25	0.67

يتبين من الجدول رقم (18)أن متوسط الفروق للفقرة (22) غير معنوية، وهذا يستدعي من الجهات المعنية ان تزيد من الاهتمام بهذه المناطق كونها من المناطق الجميلة التي تستدعي وقفة

من قبل المسؤولين لتخصيص ميزانية من أجل دعمها وتوفير سبل الراحة لأبنائها، وإقامة المشاريع التي تعنى بتوفير فرص العمل لأبنائها من أجل تحسين المستويات المعيشية لهم .

ويوضح الجدول رقم (19)نتائج اختبار الفرضية الرابعة حسب بيانات عينة الدارسة .

جدول رقم (19) اختبار الفرضية الرابعة

المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(t)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الفروق
3.2504	.67254	82.445	290	.000	معنوية

يتضح من الجدول رقم (20) أن قيمة اختبار t المحسوبة Sig.(2-tailed) أقل من مستوى المعنوية المستخدم (0.05) وهذا يعني أن الفروق ذات دلالة معنوية، وبالتالي نرفض الفرضية الأولى التي تمثل فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة .

اختبار الفرضية الخامسة "لا يوجد تباين بين تقييم المجتمع المحلي للتأثيرات الاجتماعية والمتغيرات الديموغرافية."

- متغير الجنس(ذكور، إناث)

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير الجنس، كما تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (20)يوضح ذلك.

الجدول رقم(20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكر	160	3.78	0.55	288	0.496	0.621
أنثى	130	3.81	0.47			

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (20) إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، استنادا إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (.496) ، وبمستوى دلالة يساوي (.621).

- متغير عدد أفراد الأسرة

للاجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول(21) يبين نتائج الاختبار.

الجدول رقم(21)

تحليل التباين للفروق بين تقيم المجتمع المحلي للتأثيرات الاجتماعية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.712	4	0.178	0.675	0.610
داخل المجموعات	75.365	286	0.264		
الكلي	76.077	290			

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم(21) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة ، استنادا إلى قيم (ف) المحسوبة إذ بلغت (0.675)، وبمستوى دلالة يساوي (0.610).

• متغير دخل الأسرة الشهري بالدينار

للاجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (22) يبين نتائج الاختبار.

الجدول رقم(22)

تحليل التباين للفروق بين تقييم المجتمع المحلي للتأثيرات الاجتماعية تبعاً لمتغير دخل الاسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.149	5	0.430	1.657	0.145
داخل المجموعات	73.928	285	0.259		
الكلي	76.077	290			

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (22) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة ، استنادا إلى قيم (ف) المحسوبة إذ بلغت (1.657)، وبمستوى دلالة يساوي (.145).

العمر بالسنوات

للاجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (23) يبين نتائج الاختبار.

الجدول رقم(23)

تحليل التباين للفروق بين تقيم المجتمع المحلي للتأثيرات الاجتماعية تبعاً لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.018	5	.204	.773	.570
داخل المجموعات	75.059	285	.263		
الكلي	76.077	290			

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (23) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة ، استنادا إلى قيم (ف) المحسوبة إذ بلغت (.773)، وبمستوى دلالة يساوي (.570).

الحالة الإجتماعية:

للاجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (24) يبين نتائج الاختبار.

الجدول رقم (24)

تحليل التباين للفروق بين تقييم المجتمع المحلي للتأثيرات الاجتماعية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.283	2	.142	.538	.585
داخل المجموعات	75.794	288	.263		
الكلي	76.077	290			

تشير النتائج الواردة في الجدول (24) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة ، استنادا إلى قيم (ف) المحسوبة إذ بلغت (0.538)، وبمستوى دلالة يساوي (0.585).

مكان السكن الحالي

للاجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (25) يبين نتائج الاختبار.

الجدول رقم (25)

تحليل التباين للفروق بين تقييم المجتمع المحلي للتأثيرات الاجتماعية تبعاً لمتغير مكان السكن الحالي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.935	3	.645	2.496	.060
داخل المجموعات	74.142	287	.258		
الكلي	76.077	290			

تشير النتائج الواردة في والجدول رقم (25) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة ، استنادا إلى قيم (ف) المحسوبة إذ بلغت (2.496)، وبمستوى دلالة يساوي (.060).

المهنة

للاجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (26) يبين نتائج الاختبار.

الجدول رقم (26)

تحليل التباين للفروق بين تقييم المجتمع المحلي للتأثيرات الاجتماعية تبعاً لمتغير المهنة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.603	5	.721	2.834	.016
داخل المجموعات	72.474	285	.254		
الكلي	76.077	290			

تشير النتائج الواردة في والجدول رقم (26) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة ، استنادا إلى قيم (ف) المحسوبة إذ بلغت (2.834)، وبمستوى دلالة يساوي (.016).

وقد تعزى هذه النتيجة إلا أن وزارة السياحة والآثار تمتلك الميزانية المخصصة لتنمية كافة المواقع السياحية وترميمها، والترويج لها محلياً وعالمياً، كما أنها تمتلك من الكوادر البشرية المؤهلة التي تتضافر جهودها من أجل النهوض بالسياحة على المستوى المحلي والعربي والعالمي، وتنمية السياحة وتطويرها، وذلك من خلال قيامها بوظائف الإدارة الوطنية للسياحة المتمثلة في التنظيم وضبط الجودة، والتسويق، وتطوير المنتجات السياحية.

اختبار الفرضية الخامسة "لا يوجد تباين بين تقييم المجتمع المحلي للتأثيرات الاقتصادية من جهة والمتغيرات الديموغرافية من جهة أخرى".

- متغير الجنس(ذكور، إناث)

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير الجنس، كما تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (27) يوضح ذلك.

الجدول رقم (27)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكر	160	3.90	0.52	288	1.692	092.
أنثى	130	4.00	0.50			

تشير النتائج الواردة في الجدول (27) إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، استنادا إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (1.692) ، وبمستوى دلالة يساوي (092.).

- متغير عدد أفراد الأسرة

للاجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (28) يبين نتائج الاختبار .

والجدول رقم (28)

تحليل التباين للفروق بين تقييم المجتمع المحلي للتأثيرات الاقتصادية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.728	4	.432	1.666	.158
داخل المجموعات	74.182	286	.259		
الكلي	75.910	290			

تشير النتائج الواردة في الجدول (28) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة ، استنادا إلى قيم (ف) المحسوبة إذ بلغت (1.666)، وبمستوى دلالة يساوي (.158).

• متغير دخل الأسرة الشهري بالدينار

للاجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (29) يبين نتائج الاختبار.

الجدول رقم (29)

تحليل التباين للفروق بين تقييم المجتمع المحلي للتأثيرات الاقتصادية تبعاً لمتغير دخل الاسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.864	5	.173	.657	.657
داخل المجموعات	75.046	285	.263		
الكلي	75.910	290			

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (29) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة ، استنادا إلى قيم (ف) المحسوبة إذ بلغت (.657)، وبمستوى دلالة يساوي (.657).

العمر بالسنوات

للاجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (30) يبين نتائج الاختبار.

الجدول رقم (30)

تحليل التباين للفروق بين تقييم المجتمع المحلي للتأثيرات الاقتصادية تبعاً لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.081	5	.616	2.411	.037
داخل المجموعات	72.830	285	.256		
الكلي	75.910	290			

تشير النتائج الواردة في الجدول (30) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة ، استنادا إلى قيم (ف) المحسوبة إذ بلغت (2.411)، وبمستوى دلالة يساوي (.037).

الحالة الإجتماعية:

للاجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (31) يبين نتائج الاختبار.

الجدول رقم (31)

تحليل التباين للفروق بين تقييم المجتمع المحلي للتأثيرات الاجتماعية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.759	2	.880	3.417	.034
داخل المجموعات	74.151	288	.257		
الكلي	75.910	290			

تشير النتائج الواردة في الجدول (31) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة ، استنادا إلى قيم (ف) المحسوبة إذ بلغت (3.417)، وبمستوى دلالة يساوي (.034).

مكان السكن الحالي

للاجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (32) يبين نتائج الاختبار.

الجدول رقم (32)

تحليل التباين للفروق بين تقييم المجتمع المحلي للتأثيرات الاقتصادية تبعاً لمتغير مكان السكن الحالي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.698	3	.566	2.189	.090
داخل المجموعات	74.213	287	.259		
الكلي	75.910	290			

تشير النتائج الواردة في الجدول (32) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة ، استنادا إلى قيم (ف) المحسوبة إذ بلغت (2.189)، وبمستوى دلالة يساوي (.090).

المهنة

للاجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (33) يبين نتائج الاختبار.

الجدول رقم (33)

تحليل التباين للفروق بين تقييم المجتمع المحلي للتأثيرات الاقتصادية تبعاً لمتغير المهنة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.837	5	.767	3.035	.011
داخل المجموعات	72.073	285	.253		
الكلي	75.910	290			

تشير النتائج الواردة في الجدول (33) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة ، استنادا إلى قيم (ف) المحسوبة إذ بلغت (3.035)، وبمستوى دلالة يساوي (.011).

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، ومتغير عدد أفراد الأسرة، ومتغير دخل الأسرة الشهري بالدينار، ومتغير مكان السكن.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن التأثير الاقتصادي للمناطق المستفيدة من المسار السياحي ستكون واحدة بالنسبة للذكور والإناث، إذ نجد أن فرص العمل أصبحت متاحة لكلا الطرفين، كما أن حجم الاستفادة من قبل الأفراد لا يتأثر بعدد أفراد الأسرة ، والدخل الشهري لها، ومكان سكنها، لأن العائد يعود على الأسرة كاملة وعلى المجتمع كامل.

وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة تبعاً لمتغير العمر بالسنوات، ومتغير الحالة الاجتماعية، ومتغير المهنة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلا أن حجم الاهتمام بالتنمية السياحية يتأثر بعمر الفرد، وحالته الاجتماعية، ومهنته. فكلما زاد العمر يزداد وعيه بأهمية تنمية المنطقة سياحياً مقارنةً بالفئات العمرية المتدنية، كما أن الحالة الاجتماعية للفرد تؤثر على حجم تفاعله مع المجتمع المحلي إذ نجد أن ارتباط الفرد يؤدي إلى ايجاد العديد من الالتزامات التي تشكل معيقات تحول دون قضاءه الوقت الكافي في

الانشغال بأمور التنمية. وكذلك بالنسبة لمهنة الفرد فنلاحظ أن السياحة تؤدي إل إحداث تنمية اقتصادية، وهذه التنمية تعود على المؤسسات، وعلى دخول الأفراد فيها، وكل يتأثر حسب مهنته.

الفرضية السادسة: "لا يوجد تباين بين تقيم المجتمع المحلي لتأثير المسارات السياحية تبعا لمكان السكن."

للاجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (34) يبين نتائج الاختبار.

والجدول رقم (34)

تحليل التباين للفروق بين تقييم المجتمع المحلي للتأثيرات الاقتصادية تبعاً لمتغير مكان السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.593	3	.864	1.930	.125
داخل المجموعات	128.578	287	.448		
الكلي	131.172	290			

تشير النتائج الواردة في الجدول (34) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة ، استنادا إلى قيم (ف) المحسوبة إذ بلغت (1.930)، وبمستوى دلالة يساوي (0.125).

للاجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (35) يبين نتائج الاختبار. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلا أن جميع أبناء المجتمعات المحلية الذين يقنطون في القرى المشمولة في خطة تنمية المسار السياحي يتمتعون بمستويات معيشية متقاربه جداً بغض النظر عن المكان، كما أن حجم الخدمات المقدمة لتلك القرى هي تقريباً واحدة، كما ان التضاريس الخاصة بهذه المناطق متقاربة جداً.

الأسئلة المفتوحة

نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة على الأسئلة المفتوحة وذلك حسب الأهمية والتكرار.

أولاً: التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول(35) يبين الأهمية الاقتصادية لعمل المسارات السياحية بالنسبة لأبناء المجتمع المحلي.

جدول(35)

التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة للأهمية الاقتصادية لعمل المسارات السياحية

المنافع الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية
تعمل المسارات السياحية على تنويع مصادر دخل المواطن	250	85.91
تسهم المسارات السياحية في تحسين مستوى معيشة المواطن	244	83.85
المسارات السياحية في توفير فرص عمل لابناء المجتمع المحلي	221	75.95
تساهم المسارات السياحية في جلب الاستثمارات للمنطقة	189	64.95

يتبين من الجدول أن من أهم منافع المسارات السياحية بالنسبة لأبناء المجتمع المحلي هي " تعمل المسارات السياحية على تنويع مصادر دخل المواطن" حيث حصلت على أعلى نسبة تكرار، فقد بلغ(250) فرداً ، وبنسبة مئوية مقدارها(85.91).

ثانياً: التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول(36) يبين الأهمية الاجتماعية لعمل المسارات السياحية بالنسبة لأبناء المجتمع المحلي.

الجدول(36)

التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة للأهمية الاجتماعية لعمل المسارات السياحية

المنافع الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
اكتساب عادات وتقاليد جديدة	192	65.9794
تعمل المسارات السياحية على تعزيز التسامح وتقبل الآخرين	192	65.9794

يتبين من الجدول أن من أهم منافع المسارات السياحية بالنسبة لأبناء المجتمع المحلي هي " اكتساب عادات وتقاليد جديدة ،تعمل المسارات السياحية على تعزيز التسامح وتقبل الآخرين" حيث حصلت على تكرار بلغت قيمته(192) ، وبنسبة مئوية مقدارها(65.98).

ثالثاً: التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لتفعيل دور المجتمع المحلي في تنمية السياحة في المنطقة ، والجدول(37) يبين ذلك.

جدول(37)

التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لتفعيل دور المجتمع المحلي في تنمية السياحة في المنطقة

دور المجتمع المحلي في تنمية السياحة في المنطقة	التكرار	النسبة المئوية
عمل دورات تدريبية	285	97.94
عمل مشاريع كبيرة وصغيرة يعمل بها أبناء المجتمع المحلي	282	96.91
نشر الوعي السياحي	199	68.38

يتبين من الجدول أن من أهم منافع المسارات السياحية بالنسبة لأبناء المجتمع المحلي هي " عمل دورات تدريبية " حيث حصلت على تكرار بلغت قيمته(285) ، وبنسبة مئوية مقدارها(97.94).

المقابلات الشخصية

في هذا الجزء، سوف نقوم بسرد نتائج المقابلات الشخصية من حيث رأي الأشخاص بواقع التنمية السياحية في عجلون، ودورهم في تنشيط السياحة في عجلون، وما هي أهم التسهيلات والحوافز التي يقدمونها لخدمة السياح في المنطقة، ما دورهم في التنسيق مع الجهات الرسمية

والأهلية والمجتمع المحلي لتنمية المسارات السياحية في المنطقة ، ما هي أهم المنافع المتوقع تحقيقها من خلال التنمية السياحية المستدامة في عجلون، ما هي أهم معيقات التنمية السياحية في عجلون من وجهة نظرهم، لأي حد تجدون أن المجتمع المحلي في عجلون مهيأ لاستقبال السياح؟

اولا: ما رأيكم في واقع التنمية السياحية في عجلون ؟

كانت أجابات الاشخاص على هذا السؤال لا زالت التنمية السياحية في بداياتها وبحاجة إلى جهود مكثفة من قبل الحكومة والقطاع الخاص لخلق هذا النوع من التنمية.كما أنه بحاجه ماسه للعمل على تطوير المنتج السياحي. كما انها بحاجة الى تخطيط استراتيجي طويل الامد وبحاجه الى استثمارات في الفنادق والاستراحات وتطوير البنى التحتية اللازمه وتوفير بيئه استثمارية جالبه . وأن التنمية السياحية في عجلون تسير ببطئ لغياب التخطيط الاستراتيجي طويل الامد وعدم وجود رؤية واضحه للمنتج السياحي

ثانيا: ما دوركم في تنشيط السياحة في عجلون ؟

كانت إجابات الاشخاص على هذا السؤال حسب مهنة كل شخص، الترويج لمحافظة عجلون سياحيا عن طريق التلفزيون والاذاعة والصحف المحلية، العناية بالمواقع السياحية القائمة والتوصية بتطويرها. استقطاب العناصر الشعبية من أصحاب الحرف الشعبية والتقليدية ومحاولة تشجيعهم وعرض منتجاتهم. عمل محاضرات توعوية تثقيفية لأبناء المجتمع المحلي.

عمل دورات أصدقاء السياحة، متابعة المشاريع السياحية في المحافظة، الكشف الحسي والزيارات الميدانية للمرافق السياحية كافه، و تهيئة المواقع السياحية الرئيسية وبعض المواقع

الهامشية لكي تعكس صورة ايجابية من وجهة نظر السائح بحيث يعطى الاهتمام للكلمة المنطوقة وتأثيرها على بلد المصدر. ما يتعلق بهيئة تنشيط السياحة التي تركز على الترويج الخارجي.

تطوير برامج السياحه البيئيه من خلال الطبيعه ومن خلال استغلال المقومات الطبيعيه، و افتتاح مخيمات لزيادة عدد السياح القادمين الى عجلون واطال من مدة بقاء السياح بالمنطقة وهذا بدورة سيزيد من المنافع للمجتمعات المحلية ويعمل على تنوع المنتج المحلي وهذا بدورة سيوفر فرص عمل ثابته لابناء المجتمع المحلي الذي يعتبر الركيزه الاساسيه في صناعه السياحه البيئيه .

ثالثا:ما هي أهم التسهيلات والحوافز التي تقدمونها لخدمة السياح في المنطقة؟

كانت أجابات الاشخاص على هذا السؤال التعريف بالمنطقة، البحث عن أماكن مناسبة لإقامة السائح مدة طويلة ومناسبة ، تقديم التسهيلات الممكنة للمجموعات السياحية والأفراد والوفود الرسمية القادمة للمحافظة والقلعة خاصة، تزويد المجموعات السياحية بالنشرات والخرائط السياحية.

تعريف السائح بالمواقع السياحية والاثريه الموجودة في المحافظه بلاضافه إلى إطالة مدة فترة السائح للمكوث في عجلون اكبر وقت ممكن. تتمثل بتأهيل البنية التحتية لهم ضمن المواقع الأثرية السياحية، عمل تفسير وتقدمة لهذه المواقع من خلال تزويدهم بالمعلومات عن هذه المواقع.

رابعا: ما دوركم في التنسيق مع الجهات الرسمية والأهلية والمجتمع المحلي لتنمية المسارات السياحية في المنطقة ؟

كانت إجابات الاشخاص على هذا السؤال هو الدعم لخطط وزارة السياحة في ما يتعلق بالمسارات السياحية. تعريف المجتمع المحلي بفكرة المسارات وأهمية السياحة والبدء بالتعرف على أفكار المشاريع السياحية المختلفة في المنطقة للمبادرة بتنفيذ بعض المشاريع ضمن برنامج المجتمع المحلي التي يتضمنها المشروع وذلك للارتقاء بالمستوى السياحي البيئي في رفع المستوى الاقتصادي لسكان محافظة عجلون وذلك عن طريق خلق فرص عمل واستثمارات متعددة لخدمة زوار المنطقة.

و تطوير مسارات في المحمية والمناطق المحيطة والقرى، وتوعية المجتمع المحلي باهمية هذه المسارات ودورها في زيادة المنافع الاقتصادية للمجتمع دون التاثير على القيم والعادات، اشراك المجتمع المحلي والجهات الرسمية في رسم المسارات وتحديدها، المشاركة مع وزارة السياحه والجهات المانحه بجلب منح للسكان على امتداد هذه المسارات لتطوير مشاريع سياحيه (استراحات ونزل ودكاكين وحرف يدويه ...)، التسويق لهذه المسارات وتوجيه السياح لهذه المسارات،دعوة المكاتب السياحية لزيارة هذه المسارات وترويجها

خامسا: ما هي أهم المنافع المتوقع تحقيقها من خلال التنمية السياحية المستدامة في عجلون ؟

كانت إجابات الاشخاص على هذا السؤال تحقيق فرص عمل لأبناء المنطقة

ترويج اسم عجلون سياحياً، توجيه الأنظار للمنطقة وإقامة استثمارات ذات جدوى فيها .

و تشجيع لإقامة جمعيات سياحية متخصصة فيها،استغلال هذه الميزة لجذب المستثمرين لإنعاش الحركة السياحية، نشر الوعي السياحي بشكل واسع ومفهوم.

زيادة التبادل الثقافي وبالتالي زيادة تفاعل المجمع مع مختلف الثقافات، زيادة فرص العمل ضمن قطاع السياحة بلاضافة إلى الايردات المالية الحكومية والخاصة والتي تساهم في تحسين مستوى الدخل لهذا المجتمع.خلق منتج سياحي جديد يعتمد على السياحة الريفية والاحتكاك بين الزوار والمجتمع المحلي، توفير البنية التحتية للمشاريع الصغيرة والكبيرة من

فرص عمل ثابته للمجتمع المحلي، وتنوع المنتج المحلي، تحسين البنية التحتية والفوقيه، بناء الفنادق والاستراحات، تنظيم السياحه مع تقليل الاثار السلبيه على البيئه، زيادة التقدير لاهمية المصادر الطبيعيه والتاريخية في منطقة عجلون

سادسا: ما هي أهم معيقات التنمية السياحية في عجلون من وجهة نظركم؟

كانت إجابات الاشخاص على هذا السؤال من أهم المعيقات هي قانون الغابات الحرجية أو قانون الحراج وعدم اهتمام أهل المنطقة مثل الفعاليات الشعبية فيها و التخوف الذي يبديه أصحاب رؤوس الأموال تجاه استثماراتهم في عجلون، حصة عجلون من المشاريع السياحية قليله، الاهتمام بعجلون قليل إذا ما قورن بباقي المحافظات، أهالي عجلون غير قادرين على تفهم الوضع السياحي، والجهل الرسمي بالية عمل سياحة مستدامة، قلة معرفة وخبرة مؤسسات المجتمع المدني في هذا القطاع، جهل المجتمع بالأهمية الاقتصادية والثقافية أيضا.ضعف التخطيط والتأخر للمخطط الشمولي لمحافظة عجلون، ضعف البنية التحتية في المحافظة بشكل عام قلة الاستثمارات المحلية والاجنبيه، وغياب التخطيط طويل الامد، عدم وضوح الرؤيا لمستقبل السياحه بمنطقة

عجلون لفتره طويله،الموسمية بالسياحه حيث تتركز في فصل الربيع والصيف غياب الفنادق المجهزة والمطاعم والاستراحات التي تتناسب ودخل السائح الاردني والاجنبي، شبكة طرق غير مناسبة للنقل السياحي غياب مكاتب السياحه والسفر في عجلون .

سابعا: لأي حد تجدون أن المجتمع المحلي في عجلون مهيأ لاستقبال السياح؟

كانت إجابات الاشخاص على هذا السؤال أن المجتمع المحلي أصبح يعي فكرة أهمية السياحة للمحافظة بحيث أصبح أهالي المحافظة يطالبون بشكل دوري على الاهتمام بالمناطق السياحية ونظافتها بالاضافه إلى إدخال الفئات الطلابية في تخصص ألفندقه والاداره السياحية في الكلية وعمل قسم للسياحة في جامعة عجلون الوطنية.

وأنه يوجد قبول ورغبه بالعمل في مجال السياحه حيث وافق العديد من سكان المجتمع المحلي على استقبال السياح في بيوتهم وتقديم خدمة الطعام والشراب وغيرها من الخدمات السياحية كما ان العديد من العائلات في منطقة راسون وعرجان وباعون يستقبلوا السياح في بيوتهم من عام 2009 وهناك اقبال من خلال التعاون مع بعض المكاتب السياحية وخاصه في مجال السياحه البيئيه والريفيه .

الفصل السادس

النتائج والتوصيات

1،6 النتائج

النتائج التي توصلت إليها الدراسة مايلي:

- تبينت النتائج ان هناك تأثيرات ايجابية اجتماعية لتقييم المجتمع المحلي للمسارات السياحية في عجلون وذلك يدل بأن عمل مسارات سياحية في المنطقة سيؤدي الى التطور الايجابي للمجتمع المحلي عن طريق تفاعل السكان المحليين مع السياح .
- تبينت النتائج ان هناك تأثيرات ايجابية اقتصادية لتقييم المجتمع المحلي للمسارات السياحية في عجلون وذلك يدل على أن عمل مسارات سياحية في المنطقة سيؤدي الى التطور الايجابي في النشاط الاقتصادي في عجلون حيث تعمل المسارات السياحية على تشجيع الاستثمار وتنويع مصادر الدخل وتوفير فرص العمل .
- تبينت النتائج ان هناك تأثيرات ايجابية اقتصادية واجتماعية لتقييم المجتمع المحلي للمسارات السياحية في عجلون وهذا يدل على أن عمل مسارات سياحية في المنطقة سيؤدي الى التطور الايجابي في المجاليين الاجتماعي والاقتصادي وذلك بانخراط أبناء المجتمع المحلي مع الجهات المعنية بتطوير السياحة من أجل تحقيق النمو الاجتماعي والاقتصادي في آن واحد. مما يؤدي إلى تحسين الوضع المادي لهم، وإيجاد فرص عمل وخبرات جديدة.

- تبينت النتائج ان هنالك أثار ايجابية لتقييم المجتمع المحلي للتأثيرات العامة للمسارات السياحية في عجلون وهذا يدل على أن عمل مسارات سياحية في المنطقة سيؤدي الى ظهور تأثيرات عامة كالثقافية والدينية على المجتمع المحلي وذلك عن طريق التعرف على الثقافات والحضارات والاديان

- بينت النتائج وجود فروق معنوية بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة تعزى إلى المهنة. وعدم وجود فروق معنوية بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، ومتغير عدد أفراد الأسرة، ومتغير دخل الأسرة الشهري بالدينار. ومتغير العمر بالسنوات، وللحالة الإجتماعية، ومكان السكن، لتقيم المجتمع المحلي للتأثيرات الاجتماعية والمتغيرات الديموغرافية .

- بينت النتائج وجود فروق معنوية بين اجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، ومتغير عدد أفراد الأسرة، ومتغير دخل الأسرة الشهري بالدينار، ومتغير مكان السكن. ووجود فروق معنوية بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة تبعاً لمتغير العمر بالسنوات، ومتغير الحالة الاجتماعية، ومتغير المهنة لتقيم المجتمع المحلي للتأثيرات الاقتصادية والمتغيرات الديموغرافية.

- بينت النتائج وجود فروق معنوية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة لتقيم المجتمع المحلي لتأثير المسارات السياحية تبعا لمكان السكن.

2،6 التوصيات:

بعد تحليل البيانات ومناقشة النتائج اوصت الدراسة بما يلي :

- ترويج المسارات السياحية في عجلون. منها المسار المقترح في الدراسة من خلال الصحف والمجلات والمكاتب السياحية والانترنت.

- تفعيل دور الحكومة ممثلة في وزارة السياحة والتخطيط والتعاون الدولي في عمل آليات وسياسات للترويج للقرى محط الدراسة لجذب الاستثمارات لها والمشاريع التنموية قصيرة وطويلة المدى على طول المسار المقترح التي تعمل على رفع اقتصاد القرى ومنها تشغيل الكثير من الايدي العاملة .

- تفعيل دور الحكومة في زيادة العلاقات بين السائح والمواطن وخاصة في منطقة الدراسة والعمل على زيادة العلاقات الاجتماعية بين المواطنين من جهة والمواطنين والسياح من جهه أخرى وفهم جيد لهذه العلاقات.

- تفعيل دور الحكومة ممثلة في وزارة السياحة في عمل دورات تثقيفية عن السياحة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية و الاهتمام بتنمية المجتمعات المحلية في محافظة عجلون من خلال المحافظة على الموروثات الموجودة فيها في القرى محط الدراسة .

- تفعيل دور الحكومة في توفير البنية الأساسية من طرق ومياه وكهرباء للقرى محط الدراسة وزيادة السياحة وتعزيز رضاهم خلال زيارتهم.

- ضرورة التنسيق بين الجهات المعنية لتوفير الدعم للمجتمع المحلي للانخراط في عملية التنمية السياحية.

- توجيه الجهات المسؤولة عن السياحة إلى الالتفات نحو محافظة عجلون والسعي إلى استغلال الموارد الطبيعية الموجودة فيها. خاصة بعد اعلانها من قبل جلالة الملك عبدالله الثاني منطقة سياحية.

- إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن دور المسارات السياحية في االتنمية الاجتماعية والاقتصادية في مناطق أخرى من المملكة الأردنية الهاشمية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو عياش، عبد الاله ، والطائي، حميد، (2007). **مدخل إلى السياحة في الأردن بين النظرية والتطبيق**، الوراق للنشر والتوزيع،ط1، عمان، الأردن
- برهم، نسيم فارس(2001). **تطوير وتأهيل السياحة في عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- توفيق، ماهر عبد العزيز .(1988) .**صناعة السياحة**، دار وهران، عمّان، الأردن.
- الجالودي، عليان عبد الفتاح(2000). قضاء عجلون، منشورات لجنة تاريخ الأردن، عمان.
- الجمعية العلمية الملكية(1999). **اقتصاديات السياحة في الأردن**، الخدمات الأساسية والتسويق،عمان، الأردن.
- خصاونه، عبد الكريم ابراهيم(1998). **السياحة والمجتمع المحلي في مدينة جرش**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الدويك، محمود بدري (1998). **الامكانات السياحية والترويحية في محافظة عجلون**، رسالة ماجستير غيرمنشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- دائرة الاحصاءات العامة(2009). الأردن بالأرقام، العدد11 .
- دائرة الاحصاءات العامة(2008). الأردن بالأرقام، العدد 10 .

- دائرة الاحصاءات العامة(2009). التقرير التحليلي لنتائج مسح السياحة المحلية. مديرية المسوح الاقتصادية، وزارة السياحة والآثار.
- دائرة الاحصاءات العامة(2008). التقرير التحليلي لنتائج مسح السياحة المحلية. مديرية المسوح الاقتصادية، وزارة السياحة والآثار.
- رواشده، أكرم عاطف عبد الرحيم (2001).تطوير وتأهيل السياحة في مدينة **عمان: السياحة الحضرية**. دار الراية، عمان، الأردن.
- راكان، قداح (2008). المصدر: الحقيقة الدولية – أم اليانبيع – عجلون.
- سرحان، نائل، موسى، محمود(2003). مبادئ السياحه، جامعة البلقاء التطبيقية،عمان، الأردن.
- سماوي، حابس(1994). **جغرافية السياحة في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاسكندرية، الاسكندرية، مصر .
- سلوم، ديمه، اكرم(1998). **القطاع السياحي في الأردن، دراسة استطلاعية من وجهة نظر العاملين في وزارة السياحة والآثار**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- السيسي، ماهر (2000). **مبادئ السياحة**، مجموعة النيل، القاهرة، مصر.
- الصيرفي، محمد(2007). **التخطيط السياحي**، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية.
- طراونة، عزت عبد الحميد(2007). **أثر السياحة في تنمية الموارد الاقتصادية في محافظة العقبة**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤته، الكرك، الأردن.

- الطعامنة، مطيع، شلبي(2001). **دور السياحة في التنمية الاقتصادية في الأردن للفترة (1980-1999)**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الطائي، حميد عبد النبي(2001). **أصول صناعة السياحة**، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن.
- كافي ، مصطفى يوسف . (2006). **صناعةالسياحة كأحد الخيارات الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية**. نينار: دار الفرات.
- عبد القادر، مصطفى – دور الإعلان في التسويق السياحي، الحواسب الجامعية للندوات ط1 ، بيروت، 2003.
- العياصرة، أحمد (2009). **مسار عجلون**

http://www.factjo.com (accesed on 6/3/2010)

- العدوان، أنس (2009). **المسارات السياحية**

http://www.rscn.org.jo (accessed on 8/3/2010)

- عايد، يوسف سليمان (2004). **موسوعة المناطق الأثرية والسياحية والعلاجية في عمان**، الأردن.
- القعيد مرزوق و خالد مبارك (2002). **السياحة الدينية** ، دار الحامد للنشر، عمان، الأردن.

- غرايبه، خليف، مصطفى (2008). **السياحة البيئية**، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- غنيم، عثمان وسعد، بنيتا نبيل(2003).**التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل** . (ط2). عمّان : دار صفاء.
- القضاة ، أحمد مصطفى (1988). صفحات من جبال عجلون، دار الشروق، عمان.
- مقابله، ، أحمد محمود(2007). **صناعة السياحة**، دار كنوز المعرفة، عمان.
- مقابلة، خالد (2000). **صناعة السياحة في الأردن** ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- مرزوق، عايد القعيد(2005). السياحة **البيئية في الأردن والسبل الكفيلة لتنميتها** ، الريادة والابداع: استراتيجيات الأعمال في مواجهة تحديات العولمة/ جامعة فلادلفيا، الأردن.
- النوايسة، موسى، يونس(2001). **تنمية السياحة في محافظة الكرك**، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن.
- هرمز، نورالدين .(2006).التخطيط السياحي والتنمية السياحية .مجلة **جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية**. سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية. 28 (3)،1-21
- وكالة التعاون الدولية اليابانية (1996). تطوير السياحة في المملكة الأردنية الهاشمية، **مجلة دراسات**،المجلد 12، العدد الثاني، ص ص 40-49.

- وزارة السياحة والآثار(2009). النشرة الاحصائية السياحية، المجلد الخامس ، العدد الرابع www.locateme.jo
- وزارة السياحة والآثار (2009). قسم المسارات السياحية ، وحدة تطوير المنتج السياحي.
- جريد ة الغد (2009). مسار عجلون السياحي .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Beaver, Allan (2005). A dictionary of travel and tourism terminology, p. 313
- Cooper, Chris; et al (2005). Tourism: Principles and Practice (3rd Ed.).
- Eagles, P., McCool، S., and Haynes، C. (2002). Sustainable Tourism in Protected Areas: Guidelines for Planning and Management، IUCN، Gland، Switzerland
- Christian M, Rogerson (2007) Tourism Routes as Vehicles for Local Economic Development in South Africa: The Example of the Magaliesberg Meander. School of Geography، Archaeology and Environmental Studies، University of the Witwatersrand، ohannesburg، South Affric.

- Glenn f. Ross(1992), Resident Perceptions of The Impact to Tourisms on Australian City, Journal of Travel Research, 30, 4, pp13-17.

- Lawrence. R.,P., Long, et. al,(1992) The Impact of Tourism Development Residents PERCEPTION OF Community Life, Journal of Travel Research.

- Rogerson M. Christian (2007). Tourism Routes as Vehicles for Local Economic Development in South Africa: The Example of the Magaliesberg Meander, Urban Forum , Springer Netherlands, 1015-3802 (Print) 1874-6330, Volume 18, Number 2.

- Tatjana, Dimoska (2008) Sustainable Tourism development a tool for Eliminating poverty. Economics and Organization 5، 2، : 173 – 178.

- UNWTO World Tourism Barometer (June 2008). World Tourism Organization. Volume 6 No. 2.

- Winston ,Husband,(1993) Social Status and Perception of Tourism Research, p17.

ثالثاً: المراجع الالكترونية:

- http://www.menafn.com/arabic/qn_news_story_s.asp?type=all&storyid=1093289913 ,Alghad Newspaper,20/12/2009.

- http://www.ammonnews.net/article.aspx?articleNO=59356

- http://www.manbaralrai.com/?q=node/40282

- (www.tourism.jo، 2005). **The Official Website of Ministry of Tourism and Antiquities in Jordan.**
- http://ajlune.tripod.com
- WWW.QUEENRANIA.JO
- www.sahafi.jo
- news.arbtoday.com,2010
- http://www.nra.gov.jo/ar/index.php?option=com_content&task=view&id=138&Itemid=117
- rscn.org.jo ..www

الملاحق

الاستبيان

اخي المواطن/ أختي المواطنة

تقوم الباحثة بعمل دراسة بعنوان: **" دور المسارات السياحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في عجلون " من وجهة نظر المجتمعات المحلية**

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة المصادر التراثية من جامعة اليرموك.

أرجو التلطف بالإجابة عن الأسئلة التالية بموضوعية،علما بأنه لا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة، وأن جميع الإجابات ستعامل بسرية تامة وحصرا لأغراض البحث العلمي.

شاكرا لكم تعاونكم

اسماء غريز / جامعة اليرموك

ملاحظه : يقصد بالمسار السياحي: الممر الذي يسلكه السياح و يوفر لهم تجربة فريدة ذات هدف واضح يساهم في تعظيم المنافع السياحية المتحققة للسائح والمنشأة السياحية والمجتمع المحلي مثل مسار الثورة العربية الكبرى ومسار السياحة الدينية ومسار راسون السياحي.

أولا : العوامل الديمغرافية

يرجى وضع إشارة (✓) في مربع الإجابة المختارة .

- الجنس

□ ذكر □ أنثى

- عدد أفراد الأسرة بما في ذلك الوالدين

□ أقل من 3 □ 4-6 □ 7-9 □ 10-12

□ 13 فأكثر

- دخل الأسرة الشهري بالدينار

□ 150 فأقل □ 151 - 300 □ 301 - 450 □ 451 - 600

□ 601-750 □ 751 فأكثر

- العمر بالسنوات:

□ أقل من 20 □ 21-30 □ 31 - 40 □ 41 - 50

□ 51 - 60 □ 61 فأكثر

- الحالة الإجتماعية:

□ عازب □ متزوج □ غير ذلك

- مكان السكن الحالي

□ أم الينابيع □ باعون □ محنا □ الطياره

- المهنة

□ مزارع □ تاجر □ متقاعد □ موظف قطاع حكومي

□ موظف قطاع خاص □ أخرى ، يرجى ذكرها

ثانياً : محور التأثيرات الاجتماعية

الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
تسهم المسارات السياحية في زيادة التفاعل الاجتماعي بين المواطنين					
تسهم المسارات السياحية في تطوير أنماط السلوك الايجابي لدى المواطن					
تسهم المسارات السياحية في زيادة العلاقات الاجتماعية بين السائح والمواطن					
تسهم المسارات السياحية في ارتفاع نسبة الجريمة في المنطقة					
تعمل المسارات السياحية على أكساب الأفراد العادات والقيم الاجتماعية السليمة					
تحدث المسارات السياحية تغيير ايجابي في السلوك الاخلاقي العام للمواطن					
تشجع المسارات السياحية الأنشطة الترفيهية لأفراد الأسرة					
تعمل السياحة على زيادة الهجرة من القرية إلى المدينة					
تعمل المسارات السياحية على تعزيز التسامح وتقبل الآخرين					
تسهم المسارات السياحية في تحسين أسلوب حياة الأفراد في المناطق السياحية					

(يرجى وضع اشارة (✓) في مربع الاجابة المختارة امام كل عبارة من العبارات التالية:

ثالثاً: محور التأثيرات الاقتصادية:

الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
تسهم المسارات السياحية في توفير فرص عمل لابناء المجتمع المحلي					
تسهم المسارات السياحية في تحسين مستوى معيشة المواطن					
تسهم المسارات السياحية في زيادة أسعار السلع والخدمات في المنطقة					
تشجيع السياحة على الاستثمار في الفعاليات السياحية في المنطقة وتنويعها					
تعمل المسارات السياحية على تنويع مصادر دخل المواطن					
تساهم المسارات السياحية في جلب الاستثمارات للمنطقة					
تساهم المسارات السياحية في استغلال المقومات السياحية في المنطقة					
تسهم المسارات السياحية في زيادة أسعار الأراضي والعقارات في المنطقة					
تسهم المسارات السياحية في توفير البنية الأساسية من طرق ومياه وكهرباء					

رابعاً:محور التأثيرات العامة

الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
أفضل السائح الأردني على غيره.					
أفضل السائح العربي على الأجنبي.					
يوجد اهتمام واضح من وزارة السياحة في تنمية المنطقة سياحياً.					
يوجد تنوع سياحي غني في المنطقة.					
تتوفر وسائل الراحة المناسبة للسائح في المنطقة.					
تقع مسؤولية التنمية السياحية في المنطقة على المجتمع المحلي.					
تقع مسؤولية التنمية السياحية في المنطقة على القطاع الخاص.					
تقع مسؤولية التنمية السياحية على الجهات الرسمية مثل وزارة السياحة والاثار.					

<u>خامساً: محور الأسئلة المفتوحة:</u>

1.ما هي المنافع الاقتصادية المتوقعة للمسارات السياحية في المنطقة؟

أ)

ب)

ت)

2.ما هي أهم المنافع الاجتماعية المتوقعة للمسارات السياحية في المنطقة؟

أ)

ب)

ت)

3.كيف يمكن تفعيل دور المجتمع المحلي في تنمية السياحة في المنطقة؟

أ)

ب)

ت)

أسئلة المقابلات

- ما رأيكم في واقع التنمية السياحية في عجلون ؟
- ما دوركم في تنشيط السياحة في عجلون ؟
- ما هي أهم التسهيلات والحوافز التي تقدمونها لخدمة السياح في المنطقة؟
- ما دوركم في التنسيق مع الجهات الرسمية والأهلية والمجتمع المحلي لتنمية المسارات السياحية في المنطقة ؟
- ما هي أهم المنافع المتوقع تحقيقها من خلال التنمية السياحية المستدامة في عجلون ؟
- ما هي أهم معيقات التنمية السياحية في عجلون من وجهة نظركم؟
- لأي حد تجدون أن المجتمع المحلي في عجلون مهيأ لاستقبال السياح؟